

# صبح الخير

للطلوب الشابة والعقول المتحررة



#الجمهورية\_الجديدة

السيسى نور من هنا



# صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة روزاليوسف  
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام 1956

رئيس مجلس الإدارة  
**أيمن فتحى توفيق**

رئيس التحرير  
**وليد طوغان**

مدير التحرير  
**مصطفى رجب**

المشرف الفنى  
**أحمد عبد الله**

سكرتير عام التحرير  
**أمانى زيان**

الغلاف للفنان  
**جمال هلال**

E-mail: [sabahelkheir56@yahoo.com](mailto:sabahelkheir56@yahoo.com)

الوكالة advert@rosaelyoussef.com

التسويق marketing@rosaelyoussef.com

التوزيع والاشتراكات distribution@rosaelyoussef.com

الإدارة والتحرير والمطابع: 89، أ، شارع قصر العيني  
ت: 27920540 - 27920539 - 27920538 - 27920537  
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة دبانة 4865771 / 03 -  
03 / 4847527  
مكتب الإسماعيلية: 18 شارع السلطان حسين  
الإسماعيلية ت: 064 / 3923879  
إدارة التوزيع والاشتراكات 23 ش أمين سامى متفرع من  
ش قصر العيني - القاهرة تليفون: 27923514

## # الجمهورية\_الجديدة



# مصر الكبيرة القدرة.. التنمية.. والإنجاز

### أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2.00 دينار - الكويت 0.800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريالات - تونس 3 دينار - السودان 0.60 دولار - المغرب 15 درهم - البحرين 0.600 دينار - قطر 5.50 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 8 درهم - سلطنة عمان 0.50 ريال - فلسطين 1.50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة «لندن» 2جك - إيطاليا 5.15 يورو - سويسرا 1. فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7.5 يورو - اليونان 3.500 يورو - تركيا 4.200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6.50 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5.50 دولار كندي - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66.5 كرونة - هولندا 6.20 يورو العراق 373.5 دينار عراقي - ليبيا 1.50 دولار - الجزائر 232 A.D  
- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيهاً. - قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفرىقى وباكستان بالبريد الجوى 235 دولاراً أمريكياً. - قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 400 دولاراً أمريكياً - اليابان وأستراليا والصين 445 دولاراً. - التوزيع فى الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب: 12035



عبد الصادق الشوربجي

# الجمهورية الجديدة

## جمهورية العزة والكرامة والمواطنة

ببراعة واقتدار وصبر وحكمة يقود الرئيس عبدالفتاح السيسي مصر إلى الجمهورية الجديدة التي يحلم بها ونحلم معه بها.

سبع سنوات كاملة منذ أن اخترنا عبدالفتاح السيسي رئيساً لمصر، ولا يمضى يوم إلا وهو مشغول بمعركة الاستقرار والبناء وتوفير حياة كريمة لكل مصرى ومصرية وإعلاء مبدأ المواطنة. ولم يكن حلمه أن يبني مجداً شخصياً له، وهو يستحق هذا المجد، لكن كان حلمه أن يعبر بمصر من مرحلة حالكة الظلام إلى مرحلة الأمن والأمان وتحقيق تنمية شاملة فى كل المجالات. نحن الشعب من كل الفئات والأعمار نزلنا إلى الشوارع والميادين نطالبه بأن يتقدم ويترشح لرئاسة مصر.

الأسلحة القذرة والأكاذيب والتشكيك فى كل إنجاز ومشروع، لكن مصر وقائدها وشعبها لم تلتفت إلى هذه الأكاذيب ومضت مصر فى معركة البناء والتعمير وتحقيق المعجزات وما أكثرها وأعظمها من قناة السويس الجديدة إلى العاصمة الإدارية مروراً بعشرات المدن الجديدة، بل القضاء على العشوائيات ونقل سكانها إلى أماكن تليق بهم وحى الأسمرات خير شاهد.

لا مكان فى الجمهورية الجديدة للعشوائيات سواء فى البناء وال عمران أو اتخاذ القرارات العشوائية والعنترية، واقتحم الرئيس عبدالفتاح السيسي بجسارة ملف الإصلاح الاقتصادى، ورغم صعوبة القرار فقد تقبله الناس لأنه أتى من رئيس وزعيم يصارح شعبه بالحقيقة حتى ولو كانت مؤلمة، ومنذ اليوم الأول لرئاسته صارح الرئيس الشعب بأننا أمام أيام صعبة تستحق التحمل والتضحية، وهذا ما تقبله الشعب من أجل مستقبل أفضل له.

إن إنجازات سبع سنوات فى الداخل يجب ألا تنسينا إنجازاتنا على المستويين الأفريقى والدولى، فقد استعادت مصر مكانتها فى الحالتين، بل إن كل الدول التى قاطعتها مصر عادت لتطلب ودها وإعادة العلاقات معها، كما لمسنا هذا التضامن والدعم العربى والدولى فى مشكلة أزمة سد النهضة.

وفى سبع سنوات نجحت مصر فى تسليح القوات المسلحة بأحدث أنواع الأسلحة لمواجهة أى خطر محتمل يهدد حدودها، كما استعادت الشرطة عافيتها وأعدت الأمن والاستقرار فى كل شارع وكل بيت. طوال سبع سنوات كانت المرأة والشباب على رأس اهتمامات الرئيس السيسى، وكان خير مساند وداعم لهما، سواء فى تولى المناصب المهمة وزيادة حصتها فى مجلس النواب والشيوخ والقضاء

كانت رغبة شعبية جارفة منا نحن الشعب، فقد خاض بكل جسارة وشجاعة معركة تخليص مصر من حكم جماعة إرهابية ظلامية كادت أن تجعل من مصر مجرد عشيرة أو جماعة.

ومنذ أن قام عبدالفتاح السيسى بحلف اليمين عام 2014 بدأ على الفور فى إعادة ترتيب الوطن ونتيجة الهدم الذى تسببت فيه الجماعة طوال سنة من حكمها غير الرشيد.

سبع سنوات من العمل الشاق خاضها الرئيس السيسى دون كلل أو ملل، ومع كل طلعة شمس كان هناك مشروع أو مصنع جديد يقام، وحياة جديدة تتحقق لأصحاب الدخول البسيطة، والاهتمام بصحة كل المصريين من خلال عشرات المبادرات ومنها «صحة المرأة» و«نور حياة» و«حملة 100 مليون صحة»، ولأول مرة فى تاريخ مصر تنال القرية المصرية كل اهتمام وعناية ورعاية الدولة بتطوير الخدمات وتوصيل مياه الشرب والصرف الصحى، وكذلك مشروع المليون فدان لتحقيق الأمن الغذائى.

مليارات الجنيهات تم إنفاقها على هذه المشاريع التى غيرت خريطة مصر وهى تخطو نحو الجمهورية الجديدة، حدث كل ذلك ومصر تحارب وتواجه الإرهاب بكل قوة وجسارة، وقدمت القوات المسلحة وجهاز الشرطة كل الجهد والعمل، كما قدمت تضحيات أبنائها من شهداء وجرحى، وجاء تكريمهم فى كل المناسبات حتى لا ننسى بطولاتهم.

ولم تكن المعركة سهلة، فقد تحالفت قوى الشر الإقليمية والدولية فى محاولة يائسة لحصار مصر وشعبها ومحاوله إسقاط الدولة من خلال قنوات ومحطات فضائية تبث من دول إقليمية وتقدم لهم الدعم والمساندة سبع سنوات وهذه المحطات تستخدم كل



الملايين يستدعون عبد الفتاح السيسي لتخليص مصر من حكم جماعة إرهابية ظلالية

## « إنجازات سبع سنوات فى الداخل يجب ألا تنسى إنجازاتنا على المستويين الأفريقي والدولى »

مقر الكاتدرائية لتقديم التهنئة إلى الأقباط وسط حفاوة وترحيب لا نظير له.

ونقلت فضائيات العالم كله هذه المشاهد وتصدرت نشراتها الإخبارية على مدار الساعة.

ولا ننسى أيضاً مطالبة الرئيس ودعوته المستمرة للأزهر والكنيسة لتطوير الخطاب الدينى، فالأديان كلها أديان تدعو للحب والسلام والسماحة وسعادة الإنسان، الدين لله والوطن للجميع.

ورغم كل هذه الإنجازات التى ملأت مصر من شمالها إلى جنوبها فمزال الرئيس يحلم بإنجازات أخرى وسوف تتحقق بإذن الله، وكما وقفنا مع الرئيس فى كل المعارك التى خاضها وخرج منها منتصراً بفضل وعون الله، فنحن معه نمنحه الثقة والتأييد والدعم وهو يبني «الجمهورية الجديدة» جمهورية، المواطنة والاستقرار والإنتاج، جمهورية العزة والكرامة.

المصرى، أما الشباب فقد بلغ الاهتمام ذروته بانعقاد مؤتمرات الشباب ومحاورة الرئيس لهم والاستماع لهم وتحقيق أحلامهم ومطالبهم، بل تكريم النماذج المضيئة والمشرفة منهم، فالشباب هم نصف الحاضر وكل المستقبل.

وبعيداً عن إنجازات سبع سنوات فى السياسة والاقتصاد وعودة دور مصر الإقليمي والدولى، لا يمكن أن ننسى مئات الحالات الإنسانية التى وجدت كل مساندة مساعدة من الرئيس عبدالفتاح السيسي، كلنا نذكر الحاجة زينب المسنة وفتاة عربية الإسكندرية وسيدة الميكروباص، وكذلك دعم الرئيس لأصحاب الهمم فى مناسبات مختلفة تكريماً لإرادتهم الحديدية وعدم استسلامهم لما ابتلاههم الله به من مرض.

أضف إلى ذلك كله حرص الرئيس على مشاركة أبناء الوطن من الأقباط فى الاحتفال بعيد الميلاد المجيد، بل الذهاب بنفسه إلى



# 8 سنوات على هتاف المص من شرعية الإنقاذ..

## شجاعة القرار

### حاز «عبدالفتاح السيسي» شرعية قرار الإنقاذ من حكم فاش جاء ليقتل ويحرق باسم البناء

من شرعية قرار إنقاذ المصريين في 30 يونيو، إلى شرعية الإنجاز مرت دولة 30 يونيو بمراحل شديدة التعقيد شديدة التركيب. تفوقت الدولة على كل الأصدقاء. رسم «عبدالفتاح السيسي» دوائر خضراء برغبات للبناء، كما رسم أيضاً خطوطاً حمراء عند اللزوم وعند المقتضى.

خرجت مصر بمعجزة من مسارات الدول الفاشلة، التي كانت قد اقتربت منها عام 2013، بعدما دخل خصم ثورة يوليو 52 قصر الرئاسة في مصر.. وأكل الإخوان الأرز على السجاجيد وفرشوا الأرض ومدوا السمات في القصر الجمهوري!

مدى سنوات طويلة بأنه لا حلول لها.. ولا بدائل. حاز «عبدالفتاح السيسي» شرعية الإنجاز، بتحقيق كامل لكل ما تعهد به في خطابه بعد ساعات من توليه المسؤولية في 2014. تعهد «عبدالفتاح السيسي» بعقد اجتماعي جديد. وقد كان. استعاد «عبدالفتاح السيسي» الدولة. استعادت مصر المكان والمكانة على خريطة العالم والإقليم، وفي الداخل.. كان المواطن أولوية على أجندة الدولة.

#### (1)

استلم «عبدالفتاح السيسي» الدولة في 2014 مضطربة المعادلات الاجتماعية، قبل اضطراب معادلات السياسة والأمن والاقتصاد. اضطراب المعادلات الاجتماعية هي الأساس بانعكاساتها على باقي معادلات السياسة والأمن والاقتصاد.

لذلك كان خيار «عبدالفتاح السيسي» التحرك على كل المسارات، بالتركيز على معادلات بناء البشر مع بناء الحجر.

في 7 سنوات تحولت مصر إلى دولة رشيدة. معيار الدول الرشيدة الأول هو قدرة الإدارة على اتخاذ القرار، وقدرتها على تنفيذه، ثم قدرتها على إحداث نظام تتناغم فيه الاختصاصات الحكومية؛ لتنعكس نتائج الأعمال على ما يلمسه المواطن بالفعل، فيما يتعلق بالداخل.

الدولة الرشيدة هي تلك التي تحوز القدرة على السيطرة بالتوازي مع الرغبة الحقيقية في التنمية.

بدأ «عبدالفتاح السيسي» عصرًا جديدًا، بعقد اجتماعي جديد في الطريق لجمهورية جديدة.

غابت الجمهورية الأولى التي أسستها ثورة يوليو في الوقت الذي دخل فيها خصمها الرئيس، وخصم الشعب الأول قصر الاتحادية.

كان دخول الإخوان الاتحادية فلتة وقي الله شرها. وصلت مصر بعد يناير 2011 إلى حافة الهاوية. كانت مصر في الطريق إلى ستين داهية. اقتربت مصر من مصاف الدول الفاشلة على مقاييس السياسة.. وطبقاً لرسومات الاقتصاد البيانية.

حاز «عبدالفتاح السيسي» في الطريق لاستعادة الدولة؛ أولاً شرعية قرار إنقاذ المصريين من حكم فاش جاء ليأكل الأخضر واليابس.. وجاء ليقتل باسم الأحياء، وجاء ليحرق باسم البناء.. وجاء ليقتل باسم الحريات.

تحمل «السيسي» قرار إنقاذ المصريين؛ استجابة لندائهم في الشوارع: «انزل يا سيسي» بنفس راضية، وبمسئولية مقدره.

إلى جانب شجاعة القرار في 30 يونيو 2013، حاز «عبدالفتاح السيسي» شرعية قرارات الإصلاح في 2014. تضاف شجاعة البدء الفوري وبلا تردد في قرار الإصلاح في 2014، إلى شجاعة قرار الإنقاذ في 2013.

كان الإصلاح قراراً صعباً، ظل مؤجلاً طوال أكثر من 60 عاماً. كان الإصلاح وكأنه كهف مهجور لا يدخله ولا يقربه أحد لأسباب عدة. كان قرار الإصلاح الشجاع، ضمن ما أسقطه «عبدالفتاح السيسي» من تابوهات ومعادلات طبعت في الذهنية العامة، على

« كان الإصلاح قراراً صعباً ظل مؤجلاً طوال أكثر من 60 عاماً  
وكانه كهف مهجور لا يدخله ولا يقربه أحد لأسباب عدة

(الحلقة الثالثة)

## رئين : انزل يا سيسى لشرعية الإنجاز



دولة 30 يونيو وعقد اجتماعي جديد

### « خرجت مصر بمعجزة من مسارات الدول الفاشلة، التي كانت قد اقتربت منها عام 2013 بعدما دخل خصم ثورة يوليو 52 قصر الرئاسة في مصر

(2)

بحلول عام 2013 كان أن بدا أن مصر قد اقتربت من خطوط التماس على طرق سير الدول الفاشلة. وقتها كانت غالبية الدراسات وتوقعات مراكز الأبحاث تؤكد اقتراب البلاد من مسارات التلا عودة.. ولا رجوع.

مع اعتلاء الإخوان كرسى الحكم، أصبحت التوقعات في حكم المؤكدة، وأصبحت التكهانات في حكم الواقع.

ظهر مصطلح الدول الفاشلة بدايات التسعينيات في دراسات غربية تناولت تداعيات انهيار الدول وانعكاسات ما بعد الانهيار على الاقتصاد والاجتماع وعلى السياسة.. وبالتالي على بقى المسارات.

أسس خبراء العلوم السياسية إلى اعتبار الدولة الفاشلة هي تلك التي فقدت القدرة على لعب دورها، وهي التي توقفت عن ممارسة وجودها ككيان مستقل صاحب قرار في الداخل، وفي الإقليم. في المصطلح السياسي، الدولة الفاشلة هي التي لم تعد قادرة على

حققت مصر 30 يونيو التنمية بمحاورها الكاملة الشاملة. التنمية في الدول الرشيدة متعددة الجوانب، متداخلة المعادلات.

تخطت مصر مسارات الدول الفاشلة، بطفرات على طريق التنمية، بدأت تأتي ثماره في أزمنة لم تكن متخيلة.. ولا كانت متصورة. اعتمد «عبدالفتاح السيسى» تنمية شاملة كاملة أساساً للعقد الاجتماعي الجديد الذي تعهد به في خطابه الأول عام 2014.

تعددت محاور التنمية الشاملة في دولة 30 يونيو، بدءاً من القدرة على الردع العسكري.. انتهاءً بالنجاح في معادلات الإصلاح الاقتصادي وتحسين أحوال المعيشة، وضمان حياة كريمة للأولى بالرعاية.

إلى جانب كثيراً من القفزات في ملفات الداخل، كان لدى مصر الوعي الكامل والإدراك الكامل لمحددات سياسات دولية وإقليمية استعادت مصر المكان والمكانة مفاتيحها؛ لتصبح مصر رقمًا هاماً على خرائط السياسية على خرائط العالم.

«طفرات على طريق التنمية اعتمد «عبدالفتاح السيسي» مفه  
«استلم «عبدالفتاح السيسي» الدولة في 2014 مضط



تخطيط استراتيجي برؤى وثيقة

في استغلال ثرواتها.. وتنوع مصادر سلاحها وكامل سيطرتها على قرارها.

اعتمدت مصر 30 يونيو سياسات الصبر الاستراتيجي خياراً أساسياً في أكثر من ملف. حققت سياسات النفس الطويل انتصارات ملحوظة على خريطة الإقليم. كلها كانت معارك وصلت إلى طرق كانت تبدو مسدودة لدرجة جعلت كثيراً من المراقبين يعتقدون في الماضي أنه لا حلول.

أوجدت مصر الحلول، وفق أولوياتها، ووفق ما تراه من مبادئ شريفة في زمن عز فيه الشرف. والنتيجة أنه على محاور مختلفة، وفي ملفات شتى كان أن دفع الصبر الاستراتيجي المصري الأسماك إلى أن تطفو من تلقاء نفسها على سطح البحيرة.

تفوقت معادلات الصبر الاستراتيجي، مع القدرة على الردع في معركة غاز المتوسط. تأسيس منتدى الغاز في تخطيط مصري كامل كان واحداً من أهم الدلائل على أن السياسات الرشيدة وفق

القيام بوظائفها الأساسية، وفي ضعفها لا تقوى على أداء مهامها السيادية على أرضها، وفي المحيط الدولي.

استعاد «عبدالفتاح السيسي» الدولة بعد غيابها الجب فيما بعد 2011. استعاد دولة كانت اقتربت في 2013 من خطوط التماس مع

الفضل السياسي في الداخل والخارج. انطلق «عبدالفتاح السيسي»، وفق عقد اجتماعي جديد، من محددات جديدة ثابتة تعلى قيم الحوار ضامناً أول لا حياء عنه في التعامل مع الأزمات الإقليمية والدولية.

مارست مصر سطوة إقليمية وصبراً استراتيجياً. فمع استراتيجية الصبر، كان لدى مصر عين حمراء وخطوط وحدود وقت اللزوم وعندما تستدعي الظروف.

لم تتعمد القاهرة السعي إلى خشونة هي تملك قدراتها بجدارة. لم تسع مصر إلى اعتداء، ولم تسع إلى تهديد، بشرط عدم الاقتراب من أمنها الإقليمي، وأمنها القومي، وبشرط حرية كاملة

«تعددت محاور التنمية الشاملة بدءاً من القدرة على الردع العسكري انتهاءً بالنجاح في الإصلاح الاقتصادي وضمان حياة كريمة للمواطن

# وَمَا شاملاً أساساً للعقد الاجتماعي الجديد الذي تعهد به في خطابه الأول عام 2014 ربة المعادلات الاجتماعية، قبل اضطراب معادلات السياسة والأمن والاقتصاد

فرضت مصر ثوابتها وفق معادلات القدرة. وفي السياسة، تزيد قدرات الدولة القوية على فرض ما ترسمه من أطر طردياً مع زيادة قدراتها على الردع.

لا تنجح الدول القوية في فرض معادلة الصبر على الإقليم، إلا مع امتلاكها قوة كافية، بإيمان عميق بعدالة قضاياها، وفهم حقيقي لأسس العلاقات والتشابكات الدولية وتعقيدها.. وإدراك كامل لتوازناتها.

خاض «عبدالفتاح السيسي» معارك الإقليم بأنواعها منذ العام 2014 برؤى واثقة وثوابت انطلقت من أنه لا تنازل عن حقوق مشروعة للدولة المصرية. تتراوح الحقوق المشروعة للدولة المصرية، ما بين حريتها الكاملة في استغلال ثرواتها، وبين قرارها الأكيد في اتخاذ ما تراه مناسباً لحماية أمنها القومي والاستراتيجي، وتحقيق مصالحها القانونية دون اعتداء أو تهديد.

عدلت الرؤية المصرية بمنهجية الصبر الاستراتيجي الموازين في المسألة الليبية، وبعد مراحل تطورت فيها القضية حتى وصلت للحدود التي حسم فيها «عبدالفتاح السيسي» الأحداث بخطوط حمراء.

دفعت خطوط مصر الحمراء المعادلة الليبية لاستدارة كاملة، فتغيرت مسارات الرياح، واختصر الزمن مسافته. تأسيا على استراتيجية الصبر الاستراتيجي، حققت مصر نصراً لافتاً في ملف تعلق فيه تركيا بطموحات هوجاء، لتجد أنقرة نفسها فجأة على طريق بدا أن تعمد الاستمرار فيه يعني قطع خطوات سريعة نحو اللا عودة.

بمنهجية الصبر الاستراتيجي استطاعت القاهرة أن تنتزع حيلاً إخوانية ثعبانية أفعوانية، من الأرض، تدعمها دول معروفة وفق مخططات واضحة، حاولت قلب الموازين.. والافتتات على الحقائق. حققت القاهرة نجاحاً منقطع النظير في مكافحة الإرهاب ودحره، وحققت أيضاً انتصارات كبرى على طريق التوعية بحقائق ملف الإرهاب، وحيل تجار الأوطان وأرزقية الشعارات، وباعتبار أن ملف الإرهاب لا يجب ولا يصح وليس عدلاً أن يكون معركة محلية، بقدر ما يجب أن يكون معركة عالمية، تتطلب اتحاداً عالمياً لمكافحة سمومه العابرة للقارات.

لم تنجح مصر فقط في قطع يد الإخوان الإرهابيين وتعليقها على أبواب قلاع القوات المسلحة في سيناء؛ إنما استطاعت أن تكشف بجدارة للدول الغربية حجم ومدى وخطورة تلك التنظيمات الإرهابية بانعكاساتها على العالم كله.

في ملف الإنجازات المصرية للدولة خلال السنوات القليلة الماضية، كان أن أجهضت القاهرة محاولات توظيف ورقة الإخوان من قبل قوى كبرى وصغرى على خريطة العالم والإقليم.

(3)

يجوز بحكم الضرورة ونجاحات الواقع تطبيق مقاربة منهجية الدولة الرشيدة، مع محددات الصبر المصري الاستراتيجي على ملف تنوع مصادر السلاح، ضمن ما تحوزه دولة 30 يونيو من شرعية إنجاز.

يظل ملف تنوع السلاح واحداً من أهم ملفات حققت فيها مصر قفزات غير مسبوقه، بنجاحات مدوية في فرض القرار، وفرض تغييرات جوهرية على الخريطة الدولية، وفرض أيضاً تحولات



تغييرات كاملة في الواقع المصري



الاجسوس ايلان جرابيل في التحرير 2011

متوالية القدرة هي التي تمنح فرصاً ليس فقط لتغيير شكل وملامح الأزمات؛ إنما القدرة أيضاً على تغيير المعادلات الإقليمية رغم ما كان يبدو من تعقيد شديد لتلك المعادلات.

للإنصاف؛ فإن القدرة على اعتماد سياسات الصبر في المعادلات الدولية والإقليمية ليست بتلك السهولة، ولا ذلك اليسر. ليس في استطاعة الدول طبقاً لعلوم السياسة اعتماد سياسة الصبر الاستراتيجي دون أدوات لفرض الإرادة، ودون قدرات حقيقية على رسم حدود المصالح، وفرض الثوابت.



« لم تسع مصر إلى اعتداء بشرط عدم الاقتراب من أمنها الإقليمي والقومي وبشرط حرية كاملة في استغلال ثرواتها



مصر تتغير للأفضل وتقلب على الصعاب

وتفاعلات الكيمياء. معادلات السياسة على خريطة العالم والإقليم السنوات العشرة الأخيرة شديدة التشابك، وشديدة التعقيد.. لكن وسط هذا التشابك والتعقيدات، استطاعت مصر السيسى أن تحوز المفاتيح على مقعد القيادة لتصبح رقما هاما في معادلات التوازن والقرار. تستمد المعادلات الجبرية، صعوبتها من كثرة المعطيات، وتعدد احتمالات النتائج.

وفي معامل الكيمياء كثيراً ما قد تؤدي الإضافات غير المحسوبة للعناصر إلى اشتعال المعامل وانفجارات أنابيب الاختبار. لذلك مشهود لدولة 30 يونيو ابتكار سبل متوازنة ومؤثرة في كيمياء المنطقة، ومسائلها الجبرية.

تؤمن مصر بأن السياسة مصالح، لكن هذا لم يمنع القاهرة من أن تدخل معامل كيمياء السياسة ومسائل الجبر.. بيد ممدودة بالسلام.. وعين حمراء.

كبى.. بنتائج غير مسبوقة، كانت في زمن ما غير متوقعة ولا متصورة.

نجحت مصر في تنويع مصادر السلاح بصفقات كبرى مع دول الغرب ومع دول الشرق في نفس التوقيت، في نواتج متوقعة، الإدارة شديدة الدقة، اختلط فيها عنصر الصبر مع عنصر القرار، مع تدرجات احترافية في توازن دقيق بالاقتراب من معادلة شديدة الحساسية.

رؤية من نوع خاص، هي التي جعلت القاهرة تنجح في الاستفادة من كل التغيرات والمتغيرات على الساحة الدولية، موظفة المساحات البنينة في توجهات المصالح الدولية لصالح القرار المصري.

بعد سنوات قليلة من عام 2014، كانت مصر قد استطاعت حفر نقوش بارزة لواقع جديد فيما يتعلق بمسائل التسليح في المنطقة، وبعد ما كان مجرد الميل إلى جهة، يعني بالضرورة خسارة الجهة المقابلة.. بعواقب غير مضمونة النتائج.

مد خط شرعية إنجازات «عبدالفتاح السيسى» على استقامته، يحسب له النجاح في استبدال دفة السياسة في الإقليم، وإرساء قواعد سياسة شريفة تماماً كما يحسب له.. إظهار العين الحمراء.. وقت اللزوم.

(4)

معادلات السياسة الأعوام العشرة الأخيرة على خريطة العالم والإقليم شديدة الشبه إلى حد التطابق بمعادلات الجبر

الأسبوع المقبل  
دولة حقوق المواطن  
#الجمهورية\_الجديدة

#الجمهورية\_الجديدة



سلام الشهيد

# جابر الخواطر

مواقف طيب فيها الرئيس جراح المصريين وجبر بخاطرهم



الرئيس السيسي أهدى نحمده سافرة الميكروباص سيارة جديدة

« شقة مجهزة بالأثاث لـ «فتاة العربية» ومساعدتها لتعلم القيادة  
« حقق السيسي آمال مصريين ووجه بمساعدات لمواطنين واستجاب لكثيرين

كتبت: ياسمين خلف

ساعات قليلة بعد حلقة اليمين رئيسا للجمهورية، وكان الرئيس عبدالفتاح السيسي يزور «فتاة» تعرضت لحادث أثناء احتفال الجماهير بميدان التحرير بفوزه فى الانتخابات الرئاسية 2014. الزيارة الرئاسية المبكرة لـ «فتاة التحرير» كشفت عن معدن «الرئيس الإنسان» الذى سارع لتطبيب خاطر الفتاة، وجبر جرحها.

ووقتها قال الرئيس للفتاة: «حقك علينا، معلش، متزعليش، حمد الله على السلامة، أنا تحت أمرك.. أنا آسف». بهذه البساطة والتلقائية وعبر عشرات المواقف كان عبدالفتاح السيسي مواطناً بسيطاً قبل أن يكون رئيساً لدولة كبرى. يشعر بالمواطنين ويفك كربهم، ويقف إلى جوارهم ويحقق لهم ما يريدون.

## # الجمهورية الجديدة

بالاستجابة للسيدة سعاد، وعلاج ابنها المصاب بشلل وضمور في العضلات، بينما أسرة السيدة سعاد «على قدها»، وتدفع 700 جنيه إيجاراً للشقة بصعوبة بالغة.

أما السيدة ناهد، التي عرفت بسيدة التروسكيل، فقد استجاب الرئيس لحالتها فوراً، وأجرى اتصالاً بالبرنامج التلفزيوني الذي عرض قصتها، ملبياً مناشدتها وموجها بتوفير شقة ومحل لها.

وتعول السيدة ناهد 5 بنات، وقد اضطرت للعمل على تروسكيل رغبة في توفير حياة كريمة لأسرتها.

وخلال مداخلة التلفزيونية، وجه الرئيس للسيدة ناهد بالغ التحيات والاحترام والاعتزاز، معبراً عن تأثره الشديد، إنه يبقى في 5 بنات، تجرى عليهم الأم لتعولهم.. وإحنا بنتفرج عليها، ربنا يديكي الصحة.. وسوف ندبر لك كل ما تحتاجينه، لأنك تستحقى كل الخير أنتى وأسرتك.. فكل ست تفعل ذلك تاج فوق رعوسنا وشرف لنا.. والست دى ب100 راجل»..

أما موقف الرئيس مع بائع الفاكهة، والذي شهد الفيديو الخاص به تداولا كبيرا على مواقع التواصل، فبدأ عندما توقف موكب الرئيس أمام أحد بائعي الفاكهة الجائلين في مدينة نصر.. وأثناء تبادل الحديث معه، علم بمشاكل صحية في أعصاب القدم، كما علم أن بيع الفاكهة هو مصدر دخله الوحيد، وليس له سكن مستقل، بل يقيم مع أقاربه وعلى الفور وجه الرئيس بعلاجه على نفقة الدولة وتوفير الرعاية الصحية الكاملة.. وتكليف وزارة التضامن بإجراء بحث اجتماعي عن المواطن وتوفير الإجراءات المناسبة له.

### سيارة هدية

أثناء إحدى جولات الرئيس السيسي في العاصمة الإدارية الجديدة تصادف وجود سيارة أجرة تقودها سيدة، وبينما قامت الشرطة بإيقاف السيارة للتأكد من سريان رخصة القيادة، قالت السائقة «نحمده»: فوجئت في ذلك الوقت بوجود موكب ضخم يسير بجانبى وحين شاهدت الرئيس السيسي طلبت أن أصفحه ولكنى فوجئت أنه بنفسه من جاء لمصافحتى وقال لى «أنا اللي آجى أسلم عليكى» وسألنى: عندك أولاد؟ فقلت له عندى أربعة فرد قائلا: الله يعينك عليهم.

ثم قال الرئيس: أنا فخور بيكى



تكريم رئاسى ودعم دائم للمرأة المصرية المكافحة

فيكرمها ويقبل رأسها، ومرة أخرى يتجاذب الحوار مع بائع فاكهة بسيط، فيوجه بحل مشكلته وعلاجه.

ومرة ثالثة يصدر الرئيس أوامره بإيقاف موكبه للاطمئنان على شابين بعد حادثة على الطريق لينصحهما بضرورة الحرص على استخدام الخوذة أثناء قيادة الدراجة النارية حرصا على سلامتهما. فى محطات رئاسية لجبر خواطر المصريين أصدر الرئيس السيسي توجيهاته

الرئيس نفسه قال فى مناسبات عديدة إن ما يفعله لمصر ومن أجل المصريين سيقف به أمام الله تعالى راضياً كل الرضا عما فعله لأجل بلده مصر.

يشهد السجل الرئاسى لعبدالفتاح السيسى بمواقف إنسانية، لمواطن مصرى بسيط بدرجة رئيس جمهورية، وفى لفات كثيرة جبر بالخواطر، وحقق مطالب، ووجه بمساعدة، وحقق أمانى. مرة يستجيب لعبدالفتاح السيسى لسيدة

« استقبال رئاسى للحاجة زينب فى حياتها.. ونعى رئاسى لها بعد وفاتها.. والرئيس للحاجة «صيصة»: «شرفتنا كلنا»

## « أجرى الرئيس اتصالا هاتفيا ببرنامج تليفزيونى يعرض قصة «سيدة الت» « تبادل الحديث مع بائع فاكهة ووجه بعلاجه على نفقة الدول



الراحلة الحاجة زينب تبرعت بقرطها الذهبى لتحيا مصر



احترام لمقام الأم

## « سجل رئاسى ممتلئ بمشاهد إنسانية لمواطن مصرى بسيط بدرجة رئيس جمهورية

تمام الحمد لله.  
فقال له الرئيس « ليه مش لابس خوزه.. المهم أنت كويس وخلي بالك من نفسك.. ورد الشاب قائلا: الله يباركك ياريس».  
وبعدها بأيام قليلة ظهر الشابان فى فيديو عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعى قائلين: الرئيس السيسى أوقف موكبه وتحدث معنا. مشددا على أنه عقب ذلك تحدث معهما مندوب من الرئاسة وتم إهداؤهما خوذتين هدية من قبل الرئيس عبدالفتاح السيسى.

### شأى بالنعناع

وفى فيديو آخر متداول على مواقع التواصل لآن وخلال جولة للرئيس السيسى متفقدًا المرحلة الثالثة من مشروع الأسمرات السكنى والذى كان يجرى تشييده لنقل وتسكين الأسر والأهالى بديلا عن المناطق العشوائية أجرى الرئيس حديثا مع سيدتين من أهالى المنطقة

الرئاسة حيث أنها تريد مقابلة الرئيس عبدالفتاح السيسى شخصيا لتخبره برغبتها فى التبرع بمبلغ 30 ألف جنيه وهو تحويشة عمرها لصندوق تحيا مصر.  
بالفعل استجابت مؤسسة الرئاسة لطلب الحاجة فهمية وقام الرئيس عبد الفتاح السيسى بدعوتها هى وحفيدها لتكريمها فى احتفالية المرأة المصرية وقام بتقبيل رأسها فى مشهد مؤثر قبل أن تدعى له بطول العمر والستر.

### خوذتان هدية

خلال تفقد الرئيس السيسى لعدد من المشروعات القومية فى القاهرة العام الماضى، أوقف موكبه للاطمئنان على صحة شاب تعرض لحادث فى الطريق، وقال الرئيس للشاب: إنت كويس؟.. رد قائلا:

وبصبرك وشغلك.. مش محتاجة حاجة؟  
فقلت له: «أنا عاوزة حد يسهل الحصول على سيارة ميكروباص ويكلم لى المعرض علشان أأخذها بدون مقدم وأدفع القسط الشهرى لها».

قالت نحمدة: فأمر الرئيس بأخذ بياناتى ثم فوجئت باتصال من رئاسة الجمهورية وقال لى المتصل: الرئيس السيسى قال السيدة نحمدة متمش النهاردة وعربيتها مش معاها، فلازم تيجى تستلمى الميكروباص بتاعك» .. وبالفعل ذهبت واستلمت السيارة وأنهيت كافة الإجراءات وأنا فى قمة الفخر والسعادة.

أما «الحاجة فهمية» فهى أكبر معمرة فى مصر وتبلغ من العمر 103 أعوام.. هذه السيدة طلبت إيصال صوتها لمؤسسة

« طلبت «نحمدة» أن تسلم على الرئيس فقال لها: أنا للى  
أجى أسلم عليكى ووفر لها سيارة ميكروباص لتعمل عليها

## # الجمهورية الجديدة

## «تروسىكل» ووفر لها شقة ومحلًا تجاريًا وتوفير الرعاية الصحية الكاملة له



حوار مع بسطاء الأسمرات



الرئيس يلبى مطالب بائع الفواكه

كلا من سيدات محمد إسماعيل عامر،  
وفتحية محمد إسماعيل السيد بقصر  
الاتحادية، بعد أن تبرعتا لصندوق تحيا  
مصر لصالح حساب تنمية سيناء.  
وقرر استقبال السيدتين بمقر رئاسة  
الجمهورية، للتعبير عن خالص

تروسىكل لها من أجل العمل، فما كان من  
الرئيس إلا أن استجاب لها ووصفها بأنها  
نموذج مشرف للمثابرة والاجتهاد واستقبلها  
بقصر الاتحادية.

### تبرع لسيناء

في مارس 2018 استقبل الرئيس السيسي

واطمأن على أحوالهما، وقالت إحدى  
السيدات له «ربنا يوفقك يا ريس.. إحنا  
نفسنا الدنيا تبقى كويسة» فى إشارة إلى  
الظرف الاقتصادي الذى تمر به البلاد  
بسبب أزمة كورونا.

فقال لها الرئيس «إن الظرف الذى تمر  
به مصر والعالم بسبب أزمة انتشار فيروس  
كورونا سينتهى بدعواتكم الطيبة» لترد  
عليه إحدى السيدتين قائلة له «اتفضل  
معانا اشرب شاي بالنعناع.. فرد الرئيس  
قائلا: على عينى والله يشرفنى والله  
العظيم».

مروة العبد أو فتاة التروسىكل كما يطلق  
عليها.. هى بنت مكافحة من محافظة  
الأقصر، تبلغ من العمر 28 عاما، تحدث  
ظروفها الصعبة وقررت شراء «تروسىكل»  
للعمل من خلاله فى نقل شكاثر الأسمنت،  
وهى لا تستحى من العمل من أجل توفير  
لقمة العيش منذ أن كانت فى الرابعة عشرة  
من العمر حينما كانت تعمل بأحد المقاهي.  
مروة المسئولة عن تربية أربعة إخوة  
ناشدة أصحاب القلوب الرحيمة بتوفير

## # الجمهورية الجديدة



سيارة هدية من الرئيس لعامل الديفري

« توجيهات رئاسية بخصوص نحمده: ما تنمش النهاردة إلا وعربيتها معاها.. ودعوة من الحاجة فهيمة: «ربنا يطول عمره ويستره»  
« الرئيس يوقف موكبه للاطمئنان على شاب الموتوسيكل.. ودعوة على شاى بالنعناع من سيدات الأسمرات

قائلا: سيدة فاضلة جدا وأنا بتعجب من قدرة الحاجة صيصة على العطاء اللى بلا حدود.. نداء المسؤولية ونداء الحماية قتلها لما شوفتها إنتى شرفتى الرجالة والسيدات»

أمر السيسى أيضا بمنح الحاجة صيصة شقة سكنية بمحافظة الأقصر تكريما لها. ولعل الراحلة الحاجة زينب كانت من أشهر من تبرعن لصندوق تحيا مصر، حين التقاها الرئيس السيسى عام 2014 بمقر رئاسة الجمهورية وأصر على منحها رحلة حج على نفقته الخاصة رغم رفضها. وبعد وفاتها نعاها الرئيس بنفسه على حسابه الخاص على مواقع التواصل.

قصة الحاجة زينب التى تبرعت بقرطها الذهبى ظلت خير مثال على رحلة الحب والعطاء وجبر الخواطر بين السيسى والمصريين منذ عام 2014 وحتى اليوم.

عربة البضائع بيديها لكسب قوت يومها، وهو الأمر الذى دفع الرئيس إلى تكريمها واستقبالها بقصر الاتحادية واصفا إياها بأنها النموذج المشرف لكل شباب مصر. وأصدر الرئيس تعليماته وقتها إلى وزير الإسكان بتوفير شقة مجهزة بالأثاث المنزلى لأسرتها إلى جانب تعليماته بمساعدتها على تعلم القيادة لتتمكن من الحصول على عربة نقل بضائع لها.

### الحاجة صيصة

قصة أخرى من قصص الكفاح كانت من نصيب المرأة الصعيدية الحاجة «صيصة أبو دوح» التى عملت ماسح أحذية وتنكرت فى زى رجل لعدة سنوات حتى برزت قصتها وتم تكريمها من قبل مؤسسة الرئاسة عام 2015.

لم يكف الرئيس باستقبالها فى قصر الاتحادية فقط ولكنه أثنى عليها خلال إحدى الندوات التثقيفية للقوات المسلحة

تقديره لموقفيهما الوطني، وحرصهما على المساهمة فى جهود تنمية سيناء.

لم يكن جبر الخواطر شعارات رنانة ولكنه نهج اتبعه الرئيس فى معظم مقابلاته.. قصر الاتحادية هذا المكان الرسمى المخصص لاستقبال الرؤساء والزعماء حول العالم وعقد المؤتمرات الصحفية، أصبح أيضا مكانا للمواطنين الذين يريدون مقابلة الرئيس السيسى.

لعل خير مثال حين التقى الرئيس عام 2017 بالسيدة «سبيلة على أحمد عجيزة» التى تبرعت بكل ثروتها بالإضافة إلى بعض المشغولات الذهبية لصالح صندوق تحيا مصر وقام الرئيس بتكريمها احتفالا بيوم المرأة المصرية.

وفى 2016 استقبل الرئيس السيسى، منى السيد المعروفة إعلاميا ب«فتاة العربية»، وذلك بعد أن أثار جدل على مواقع التواصل الاجتماعى بصورتها وهى تجر

# مدينة الأعلام على أرض مصرية

# فبراير

## ياسمين خلف

تستعد العاصمة الإدارية الجديدة لنقل مقرات الهيئات الحكومية والوزارات وموظفيها، إشارة لبدء إعلان «الجمهورية الجديدة».

ويساهم المشروع في تزيغ القاهرة من التكدُّس الناتج عن حركة العاملين بالوزارات والجهات الحكومية، فيما ستتحوّل العاصمة التراثية والثقافية والتاريخية مقصدًا سياحيًا.

وتهدف خطة المشروع إلى نقل الوزارات المصرية إلى المدينة الجديدة التي تقع على مساحة 170 ألف فدان لتقليل الاحتقان المزمّن في القاهرة التي يقطنها 18 مليون نسمة، ما يفتح آفاقًا جديدة للتوسعة العمرانية الأفقية ويمهد الطريق نحو فكرة «الخروج من الوادي».

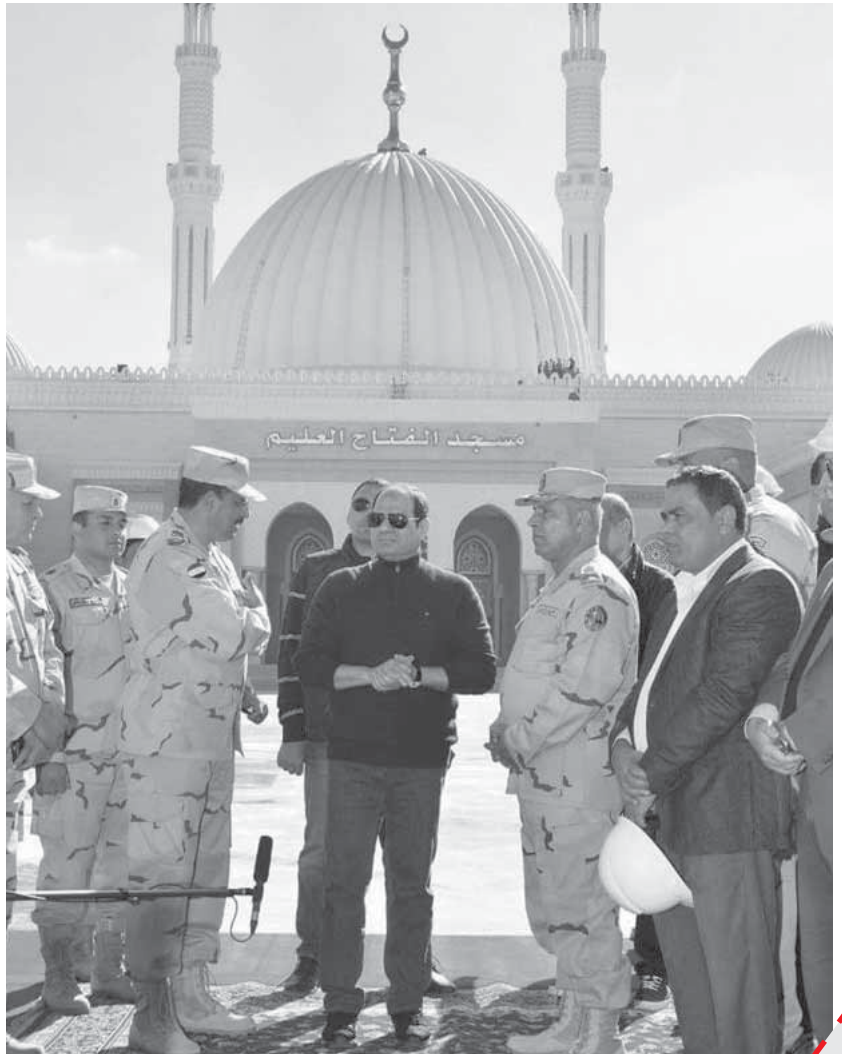
ويضم المشروع الطموح، الذي سيتم افتتاحه عالميًا، مقر حكومية وأخرى للبعثات الدبلوماسية ووحدات سكنية وفنادق، ويقع في المنطقة بين القاهرة ومدينة السويس والعين السخنة، ويشمل المشروع مطارا و90 كيلومترا مربعا من حقول الطاقة الشمسية، ويستهدف إنجاز ذلك في غضون 5 إلى 7 سنوات بتكلفة 45 مليار دولار.

هذا بالإضافة إلى استصلاح 4 ملايين فدان وإنشاء 3200 كيلومتر من الطرق، لكي يتكامل مع التنمية التي ستنج عن تنمية محور قناة السويس.

### مشروع طموح

تقع العاصمة الإدارية الجديدة بالقرب من مدينة بدر والقاهرة الجديدة ومدن المستقبل ومدينتي والرحاب، وتبعد 60 كم عن العين السخنة والسويس وعن مناطق وسط القاهرة. ويعتبر طريق السويس المؤدى إلى طريق جندالى 2، هو الطريق الأساسى المؤدى إلى العاصمة الجديدة، وذلك لحين الانتهاء من الطريق الأساسى وهو طريق محمد بن زايد. وتعد العاصمة الإدارية الجديدة من أضخم المشروعات الاستثمارية الخاصة بالتطوير العقارى فى مصر؛ حيث تسعى الدولة لإدخال مفهوم جديد لطبيعة الحياة السكنية فى مصر، وسيتم نقل ما يقرب من 50 ألف موظف حكومى بالمقرات الجديدة، وذلك مع التخطيط لزيادة الطاقة الاستيعابية إلى 100 ألف موظف بعد الثلاثة أعوام الأولى.

ويبلغ عدد المشروعات الاستثمارية بالعاصمة نحو 86 مشروعًا على مساحة تبلغ حوالى 3788 فدانًا لتشكل جسراً حضارياً يعمل على خلق كيان سياسى،



متابعات رئاسية مستمرة لمشروعات العاصمة الجديدة



واقتصادي، وثقافى فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وذلك لتوفير مناخ اقتصادى مزدهر وبنية تحتية تكون نواة لمعيشة رغدة وتنمية مستدامة.

وتنقسم الأحياء بدخل العاصمة إلى حى حكومى، وحي دبلوماسى، وحي سكنى، وحي المال والأعمال. وتم تدشين حى المال والأعمال فى يونيو عام 2017 ويقع فى قلب العاصمة الإدارية بين محورى بن زايد الجنوبى والشمالى، ويعتبر أحد أكبر المشاريع التى يتم تنفيذها ضمن المرحلة الأولى فى العاصمة الإدارية، على مساحة تقدر 195 فدانا، أى ما يعادل حوالى مليون و700 ألف متر مربع.

وبلغت الاستثمارات فى الحى 3 مليارات و200 ألف دولار، ويتم تصميم الحى على أيدى شركة «CSCEC» الصينية المسؤولة عن تنفيذ الحى بالكامل من خلال التمويل المالى والتنفيذى، إلا أنه مملوك بالكامل للجانب المصرى ومن المقرر الانتهاء من تنفيذ المشروع فى خلال 3 سنوات تقريبا. ويقوم الحى بخدمة القاهرة الكبرى وقناة السويس والدولة كلها، وتضم منطقة الأعمال المركزية بالعاصمة الإدارية الجديدة 20 برجاً من بينها.

### البرج الأيقونى

وهو أعلى ناطحة سحاب فى إفريقيا، ويبلغ ارتفاعه على ما يقرب نحو 400 متر، وتقدر استثماراته بنحو 3 مليارات دولار، ويتكون البرج من 78 طابقاً، تم التخطيط له ليكون على شكل مسلة فرعونية والتي تعتبر واحدة من أهم الرموز المصرية فى العالم كله، والتي تجسد الكمال الهندسى والاستقرار الهيكلي والشكل الخارجى سيكون زجاجياً وستكون واجهة البرج مستوحاة من تصميم زهرة اللوتس التى ترمز للحضارة المصرية القديمة،

مونوريل العاصمة الإدارية و 6 أكتوبر ومصر تدخل عصر القطارات السريعة



الاستراتيجى بالعاصمة الإدارية الجديدة الجزء المهم بها، فهو يتضمن عدداً من مراكز إدارة مؤسسات الدولة، ويستهدف الاستعداد لمواجهة أى أزمات أو طوارئ على مستوى الجمهورية، فهو يمتد على مساحة 22 ألف فدان، ويضم 13 منطقة استراتيجية تختلف باختلاف طبيعة كل منها ويحتوى أيضاً على مركز لتنسيق أعمال دفاع الدولة، بالإضافة إلى أنه يضم مركز البيانات الاستراتيجى الموحد الذى يحتوى على جميع بيانات مؤسسات الدولة، ويحتوى على مركز للتحكم فى الشبكة الاستراتيجية المغلقة، ويضم مركز الإدارة والتشغيل للتحكم فى مرافق الدولة، ويتضمن مركزاً للتحكم فى شبكة الاتصالات على مستوى الدولة.. ويضم مراكز السيطرة على خدمات الطوارئ والسلامة الميدانية.

كما يحتوى على مركز للتنبؤات الجوية للاستعداد لمجابهة التغيرات الجوية المفاجئة، ويضم عدداً من المخازن التى تؤمن احتياجات الدولة من السلع الاستراتيجية، بالإضافة إلى أنه يحتوى على عدد من دور العبادة والنوادر والفضائق والمدارس والملاعب الرياضية ويتم تأمينه بوحدتين من الحرس الجمهورى وتضم المدينة أول مركز سيطرة وتحكم أمنى وخدمات السلامة العامة عن طريق 6 آلاف كاميرا فى المدينة.

الأحياء السكنية أما بالنسبة للأحياء السكنية، فتضم العاصمة

كما يحتوى التصميم على فتحات تهوية مستوحاة من فن «الآرت ديكو» تدور وفقاً لميل الشمس، مما يقلل من الحرارة طوال اليوم، ومن المتوقع أن يزال الستار عن البرج ليظهر فى شكله النهائى فى 13 يناير 2022.

وسيضم البرج الأيقونى أكثر من 12 مجمعاً تجارياً، بمساحة تقارب الـ 240 ألف متر، وسيكون من ثلاثة أجزاء مختلفة، مبنى إدارى للبرج والعاصمة، به مقر جديد للبنك المركزى المصرى، ومطبعة مركزية للنقود، بالإضافة إلى مقر جديد للبورصة المصرية وجزء يضم شققاً سكنية، أما الجزء الأخير فسيضم فنادق 6 نجوم.

وتتخطى المساحة الإجمالية للبرج حوالى 7،1 مليون متر، ليمثل هذا البرج نقطة جذب سياحى واستثمارى لوسط العاصمة الإدارية، ليصبح بذلك هذا البرج فى مصاف أهم الأبراج فى العالم.

### مركز القيادة

لم تغفل الدولة عن مركز القيادة بالعاصمة الإدارية؛ حيث يعتبر مقر مركز قيادة الدولة

مقار حكومية وبعثات دبلوماسية ووحدات سكنية

وفنادق ومطار دولى وحقول للطاقة الشمسية

افتتاح عالمى يعكس عظمة المشروع الحضارى .. و50 ألف

موظف من الهيئات الحكومية والوزارات

## # الجمهورية\_ الجديدة



مدينة الثقافة الفنون انطلاقة عالمية

الإدارية، الذي افتتحه الرئيس عبدالفتاح السيسي مؤخرًا، أحد المشروعات العالمية، وصرحًا تكنولوجياً عملاقًا في مجال تصنيع وإصدار الوثائق الثبوتية المؤمنة، فهو الأكبر والأحدث من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، ويمثل قيمة مضافة كبيرة لدعم استراتيجية الدولة للتحويل الرقمي والميكنة خاصة ما يتعلق بالوثائق والبيانات والمحركات لجميع الجهات الحكومية.

ويعد مركز الوثائق المؤمنة خطوة مهمة في إطار خطة مصر الرقمية؛ حيث ستتعامل كل قطاعات الدولة مع هذا المركز، من أجل إنتاج الوثائق المؤمنة للجميع، وستنتج جميع العقود من خلال المركز، لتوفير الراحة والاطمئنان للمواطن المصري.

### الثقافة والفنون

ومن ضمن المشروعات التي يجري تنفيذها داخل العاصمة الإدارية الجديدة، مدينة الثقافة والفنون والتي تعد أكبر مدينة في العالم؛ حيث أثنى الرئيس على مستوى الأداء الإنشائي والهندسي لمدينة الفنون والثقافة بالعاصمة الإدارية الجديدة، فافتتاحها سيكون بمثابة نقطة انطلاق مصر للعالمية، حيث ستقام على مساحة 127 فدانًا، صممت لتكون مركزًا ومنبرًا للثقافة العالمية، ومنارة للإبداع الفني والثقافي.

وقد أكد الرئيس أن الشعب المصري ينظر بعين التقدير للجهود الكبيرة والمبدولة في ذلك المشروع العملاق، ويضم المشروع دار أوبرا ومسرح رمسيس الثاني وقاعة احتفالات كبرى تستوعب 2500 شخص

يعتبر أكبر مركز للثقافة الإسلامية بالمنطقة، وأيضًا كاتدرائية السيد المسيح، والتي ستكون أكبر مركز ثقافي مسيحي بالمنطقة.

### التطبيقات الذكية

وتولى الدولة بتكليف من الرئيس عبدالفتاح السيسي، اهتمامًا كبيرًا نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات ذات الأولوية مثل خدمات الرعاية الصحية والزراعة والتصنيع وإدارة المدن الذكية، فقد تم اختيار «مدينة المعرفة» بالعاصمة الإدارية لتكون مقراً لمراكز البحوث والابتكارات المتخصصة في التقنيات المتقدمة، وتضم المدينة جامعة متخصصة في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالإضافة إلى مراكز للأبحاث والعلوم والابتكار، وريادة الأعمال والسوفت وير، وتطبيقات الكمبيوتر.

كما تضم مراكز ومعاهد للتدريب التكنولوجي، تعمل على تأهيل الشباب ورفع وعيهم وكفاءتهم بنظم التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها لصالح المجتمع.

وتسعى الحكومة لافتتاح المرحلة الأولى منها خلال هذا العام، والتي تقع على مساحة 250 فدانًا، حيث تم إنشاؤها في أغسطس 2019، بتكلفته قدرها، 2.5 مليار جنيه وستوفر المدينة العديد من فرص العمل للشباب من المهندسين والفنيين وتدريبهم على أحدث تكنولوجيا في مجال منظومة التطبيقات الذكية، حيث سيتم إنشاء المنظومة الذكية وفقًا لأحدث النظم العالمية الحديثة.

### مركز الوثائق المؤمنة

ويعد مجمع الوثائق المؤمنة بالعاصمة

الإدارية عددًا كبيرًا من الأحياء السكنية أبرزها الحي السكني الثالث «R3» أو ما يطلق عليه «كابيتال ريزيدنس» ويعتبر أهم الأحياء في العاصمة الإدارية، فهو من أول الأحياء التي تم بناؤها، ويقدم 30 ألف وحدة سكنية على 697 عمارة مبنية على مساحة 1000 فدان، وينقسم إلى 8 عمارات رئيسية، تحتوى كل عمارة على وحداتها الخاصة وخدماتها المحيطة بها من خدمات تجارية وإدارية وترفيهية ورياضية، وأكثر من 400 فيلا، وأكثر من 100 ألف متر تجاري وإداري.

أما بالنسبة للحي الخامس وهو ثاني الأحياء السكنية في العاصمة، ويسمى «جاردن سيتي الجديدة»، يتم تنفيذه من قبل هيئة المجتمعات العمرانية وفقًا لتصميم يحاكي تصميم القاهرة الخديوية القديمة العريقة ويقع على مساحة 1000 فدان ويقدم عددًا من الوحدات السكنية المختلفة، بمساحات متنوعة، وقد تم تنفيذ ما يقرب من 295 عمارة سكنية، و105 فيلات، و175 مبنى تاون هاوس وتوين هاوس، و11 برجًا للإسكان، و96 عمارة إسكان مختلط.

أما الحي الحكومي فيقع على مساحة 550 فدانًا، أي ما يعادل 4.8 مليون متر مربع، ويتكون من 36 مبنى، 34 مبنى منها للوزارات، ومبنى خاص بالبرلمان وآخر لرئاسة الوزراء وتبلغ مساحة البرلمان الجديد 19 فدانًا، أي نحو 80 ألف متر مربع، وسيتم إغلاق مقر البرلمان الموجود حاليًا في وسط البلد بمجرد افتتاحه بالإضافة إلى أكبر مركزين ثقافيين في الشرق الأوسط، مسجد الفتح العليم الذي

## « أندية رياضية ودور عبادة وفنادق ومدارس دولية وجامعات.. ومركز للس « البرج الأيقوني أعلى ناطحة سحاب فى إفريقيا باستثمارات 3 مليارات دولار



كاتدرائية السيد المسيح

أكثر من 10 كيلومترات، حيث تم بناء النموذج الأول منها على 5 آلاف فدان، باستثمارات تقدر بنحو 9 مليارات جنيه.

وتحتوى العاصمة على نهر أخضر بطول 35 كيلو متراً مرتبطاً بجميع أحياء وجامعات المدينة ليحاكى نهر النيل بمدينة القاهرة، ويعتبر هذا النهر أكبر محور أخضر فى العالم، حيث يحتوى على حدائق مركزية وترفيهية بمعايير عالمية وبدخول مجاني.

كما يسهل الوصول إليه عن طريق شبكة متكاملة من ممرات المشاة والدراجات، ليستمتع بها جموع المصريين من مختلف شرائح المجتمع.

وتنقسم الحدائق المركزية بمشروع «كابيتال بارك» من الشرق إلى الغرب إلى 3 قطاعات، القطاع الأول «CP01» بمساحة 375 فدانا، وهو القطاع الذى يحاكي البيئة، ويضم هذا الجزء

أكثر من 250 فدانا من المناطق المفتوحة للتنزه، ومجموعة من المشروعات المتميزة، التى تعكس طابع هذا الجزء من الحدائق، وهى «الحديقة الإسلامية، الحديقة المغطاة، النادى الاجتماعى، المنتجع الصحى المتكامل والبحيرات والمطعم» والقطاع الثانى «CP 02»

وتل العمارة، والفسطاط، والقاهرة. كما يضم المشروع متحفاً عن الأوبرا وتاريخها بمصر، ومتحف فن حديث به آخر أعمال الفنانين المصريين والعالميين ومكتبة موسيقية بها الأرشيف الأوبرالى العالمى للاستماع والاطلاع، وكافتيريا خارجية وداخلية لتكون ملتقى للفنانين والموهوبين، بالإضافة لمكتبة مركزية تتسع لـ 6000 شخص، ويحيط بدار الأوبرا، 3 قاعات مسرحية بسعة 3300 كرسى، بالإضافة إلى مسرح خارجى لتكون بذلك مدينة الثقافة والفنون، هى المنتفض لمحبى الثقافة والفن بمصر.

### النهر الأخضر

ووفقاً لتوجيهات الرئيس السيسى بالاهتمام بالمساحات الخضراء، تحتوى العاصمة الإدارية على حديقة مركزية تسمى « كابيتال بارك» وتبلغ مساحتها أكثر من ألف فدان، وطولها

مجهزة بأحدث التقنيات، بالإضافة للمسرح الصغير 2 قاعة وتستوعب 750 شخصاً ويقام به العروض الخاصة ومسرح الجيب الذى يستوعب 50 شخصاً، ومسرح الحجر، ومركز الإبداع الفنى الذى يحتضن شباب الخريجين والشباب المبدع فى الأعمال المسرحية، وقاعة العرض السينمائى التى سيتم ربطها بالأقمار الصناعية لعرض الحفلات الفنية المختلفة، وثلاث قاعات للتدريب على الغناء والعزف، واستوديو تسجيل صوتى ملحق به ثلاث قاعات للمونتاج مجهزة بأحدث التقنيات العالمية.

### متحف عواصم مصر

متحف العاصمة الإدارية الجديدة يحكى قصص عواصم مصر عبر التاريخ وأسباب تنقل العاصمة ويحتوى المتحف على قاعة عرض رئيسية تضم آثاراً من عواصم مصر المختلفة، مثل: منف، وطيبة، والإسكندرية،

## « مفهوم جديد لطبيعة الحياة السكنية و86 مشروعاً استثمارياً بالعاصمة الجديدة « مراكز للتدريب التكنولوجى ورفع كفاءة الشباب و30 ألف وحدة سكنية فى ( كابيتال ريزيدنس )



مسجد الفتح العليم



حى جاردن ستى الجديد

تناسب استضافة تلك البطولات. وتضم المدينة استاداً دولياً بسعة 90 ألف متفرج، وصالتين مغطاتين بسعة ١٥ ألفاً وه آلاف متفرج، كما تتضمن مجمعات أولمبية للسباحة وأنشطة الفروسية المتكاملة والتنس والاسكواش وغيرها

وخطوة كبيرة تؤهل مصر لاستضافة وتنظيم كبرى المسابقات والفعاليات الرياضية العالمية على أعلى مستوى ومن المقرر أنه سيتم تنفيذ 3 استادات كبرى لاستضافة البطولات الكبرى والعالمية مثل كأس العالم ودورة الألعاب الأولمبية، مع الاستعانة بالتصميمات التي

بمساحة 306 أفدنة، ويعد هذا القطاع مركزاً رئيسياً للأنشطة الثقافية والترفيهية، ويضم أكثر من 240 فدانا من المناطق المفتوحة للتنزه، ومجموعة من المشروعات المتميزة، التي تعكس طابع هذا الجزء من الحدائق، وهي «حديقة الأعمال الفنية، الحديقة التراثية، منطقة الألعاب الترفيهية، ساحات الاحتفالات والمسرح المفتوح» وذلك بإجمالى مساحة أكثر من 60 فدانا.

أما القطاع الثالث «CP 03»، بمساحة 309 أفدنة، وهو القطاع الذى يجسد طبيعة وخصوصية الحدائق العامة، وارتباطها الوثيق بالمحيط المباشر، والمتمثل فى منطقة الأعمال المركزية «CBD»، ويضم هذا الجزء حوالى 250 فدانا من المناطق المفتوحة للتنزه، ومجموعة من المشروعات المتميزة، التي تعكس طابع هذا الجزء من الحدائق، وهي «حديقة تعليمية للأطفال، مكتبة مفتوحة وحدائق للقراءة، الساحة المركزية ومنطقة المطاعم، النادي الرياضى الترفيهي» بإجمالى مساحة أكثر من 50 فدانا.

### مدينة الألعاب الأولمبية

تعد المدينة أكبر مدينة رياضية أولمبية متكاملة على مستوى الشرق الأوسط، كما أنها تعتبر إضافة ضخمة للبنية التحتية فى مجال النشاط الرياضى الدولى فى مصر والمنطقة،

## # الجمهورية الجديدة

« جاردن سيتي الجديدة) يحاكي القاهرة الخديوية .. ومبان للبرلمان  
ورئاسة الوزراء والبنك المركزي



الحى الحكومى بالعاصمة الإدارية



عالم متطور بالعاصمة الجديدة

والعاصمة الإدارية بالإضافة إلى إنشاء مطار دولى بالعاصمة على مساحة 16 كم ومهبط للطائرات الهليكوبتر..

وتتمثل أهمية هذا المشروع فى كونه يساهم فى ربط مدينة القاهرة الكبرى بكل من العاصمة الإدارية الجديدة والمجمعات العمرانية الجديدة والمناطق الصناعية وخدمات المستثمرين.

كندا بمصر، والتي تضم كليات «الهندسة، الدراسات المهنية، إدارة الأعمال والعلوم الإنسانية».

### القطار الكهربائى

و سيتم ربط العاصمة بخط سكك حديدية جديد مع كل شبكات السكك الحديدية فى الجمهورية، وكذلك ربط مشروع القطار الكهربائى بمدينة العاشر من رمضان وبلبيس

من الرياضات، إلى جانب ذلك ميادين متنوعة للقوس والسهم والرماية التقليدية والإلكترونية والخرطوش، ومضمار لألعاب القوى، بالإضافة إلى مستشفى طبي رياضى متكامل، وفندق مجهز لاستضافة الوفود الرياضية، فضلا عن المرافق الإدارية اللازمة لاستيعاب حركة الزائرين والمتريدين على القرية.

وتضم المدينة مسجداً بسعة ٥٠٠ مصل، وأماكن انتظار الحافلات والسيارات، بالإضافة إلى التنسيق الحضارى والمساحات الخضراء الواسعة للمدينة المتناغمة مع منشأتها وطبيعة نشاطها الرياضى.

### جامعات دولية

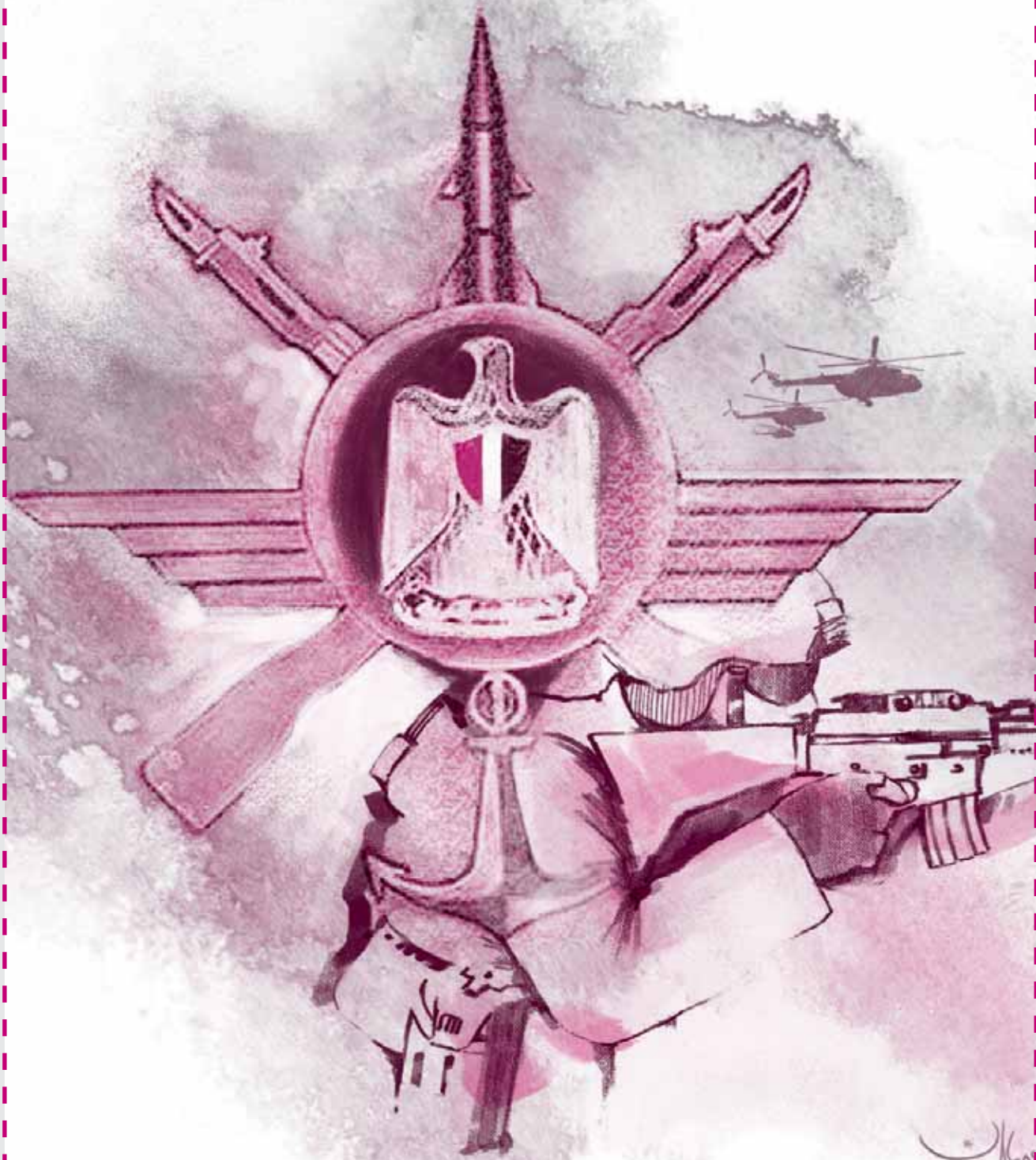
وتضم العاصمة الإدارية الجديدة جامعات دولية، وذلك بعد صدور قرار جمهورى بإنشاء مؤسسة جامعية باسم «الجامعات الكندية فى مصر»، والتي تعتبر أول جامعة أجنبية فى العاصمة الجديدة، وهى الفرع الدولى لجامعة جزيرة الأمير إدوارد الكندية.

حيث تحتوى الجامعة على عدة خدمات مثل ملاعب لكرة القدم وكرة السلة والتنس وذلك على الطراز الأوروبى وبمساحة 50 فدانا، بالإضافة إلى الجامعة الألمانية والبريطانية وجامعة مصر الدولية والجامعات الأوروبية والتي تشغل 80 فدانا والجامعة المجرية ويبلغ مساحتها 30 فدانا.

وظهرت أولى ثمار ذلك، فى جامعة

#الجمهورية\_الجديدة

ريشة: كريم عبدالملاك



مصر القوة والردع

# سلامة سلاح

## كيف غيرت مصر استراتيجية التسليح بعد 30 يونيو؟

### شاهدة الباجوري

لم تأت مرتبة الجيش المصري الأول عربيًا وإقليميًا، والتاسع عالميًا متقدمًا على تركيا وإيران بمحض صدفة أو من فراغ، بل جاء ذلك نتاج تغيير الاستراتيجية المصرية في تنوع مصادر السلاح، وتزويد المقاتل المصري بأحدث الأسلحة والتدريب، وإشراكه في أهم وأضخم المناورات والتدريبات العسكرية مع أقوى جيوش الدول الشقيقة والصديقة. فبعد 30 يونيو وإحباط مخطط الشر تغيرت مصر، وعلى مدى سبع سنوات عملت القيادة السياسية على وضع قواعد الجمهورية الجديدة التي تليق بمصر وشعبها، فكانت صفقات التسليح الجديدة إحدى قواعد بنية هذه الجمهورية.



الفرقاطة الجلالة

طرز رافال جديدة، ليصبح إجمالي طائرات الرافال التي تمتلكها مصر 54 طائرة بعد استلام 24 مقاتلة على أربع دفعات، الدفعة الأولى كانت يوم 21 يوليو 2015، والثانية في 26 يناير 2016، والثالثة في 5 إبريل 2017 والرابعة 26 يوليو 2017.

تمتلك مصر أيضًا الميسترال بعد انضمام «جمال عبدالناصر» لأسطول القوات البحرية في يونيو 2016، ثم تسلمت مصر في شهر سبتمبر من نفس العام الميسترال الثانية «أنور السادات»، ليصبح لدى مصر حاملتان مروحيتان.

والميسترال ليست حاملة طائرات فحسب، بل هي قاعدة عسكرية متنقلة مساحة سطحها

واستلمت أحدث المقاتلات والأسلحة العسكرية والمعدات التكنولوجية الحديثة.

كانت آخرها صفقة الرافال المقاتلة، فقد وقعت مصر مع فرنسا عقد توريد 30 طائرة

بعد 30 يونيو، اتجهت مصر نحو تغيير استراتيجيتها في التسليح، وتعدد مصادره، وبناء القواعد العسكرية بجهود مصرية خالصة، فعلى مدى سبع سنوات تعاقدت مصر

« الرافال والفرقاطات الشبحية وسوخوى 35  
أسلحة جديدة تدخل المنظومة المصرية  
الميسترال قاعدة عسكرية متنقلة مزودة  
بمنظومات رادارية وملاحية وجوية

## # الجمهورية\_ الجديدة



الرافال المصرية

الإجمالية 5200 متر مربع، تستطيع حمل 13 دبابة، و110 عربات مدرعة، و16 هليكوبتر ثقيلة، أو 35 هليكوبتر خفيفة، فضلا عن الكتلة البشرية التي تستطيع استيعابها، وتحتوى أيضا على منظومة شديدة التطور لسلاح الدفاع الجوى، كما أنها مزودة بمنظومة بمنظومات رادارية ملاحية وجوية، فاعتبرت من أقوى حاملات الطائرات البرمائية فى العالم.

جدير بالذكر أن الميسترال فرنسية الصنع، لكن مصر طلبت من روسيا تولى تسليحها وامتدادها بمنظومة صواريخ بعيدة المدى، ومنظومة دفاع جوى ورادارات متطورة الصنع. (السوخوى والفرقاطة)

وصلت إلى مصر منذ أسابيع الفرقاطة «برنيس» من طراز (فريم بيرجامينى) إيدانا بانضمامها لأسطول القوات البحرية، والتي تم بناؤها بشركة «فينكانتيري» الإيطالية وفقا لأحدث النظم العالمية فى منظومات التسليح والكفاءة القتالية، وهى واحدة من أصل



سجم الفاتح



مناورة حماة النيل



## « تنويع مصادر السلاح وتزويد المقاتل المصري بأحدث الأسلحة وإشراكه في من « اكتسبت الأيدي العاملة المصرية خبرة كبيرة من الحصول على المعرف



سوخوى 35



ميسترال

ألمانية الصنع والتي انضمت إلى ترسانة القوات البحرية بعد أن تم رفع العلم المصرى عليها. إلى جانب تعاقد مصر على شراء دفعة من مقاتلات الطيران سوخوى - 35 روسية الصنع، وعلى الرغم من أن أمريكا قد لوحث بقانون كاتسا، لكن القيادة السياسية مضت قدماً، ووقعت مع روسيا عقداً لتوريد 24 مقاتلة من هذا الطراز.

ألمانيا أربع غواصات انضمت للخدمة بالقوات البحرية طبقاً لبرنامج زمنى محدد عكس مدى عمق علاقات التعاون التى تربط البحريتين المصرية والألمانية، كانت آخرها الغواصة الرابعة S-44 من طراز (1400/209)

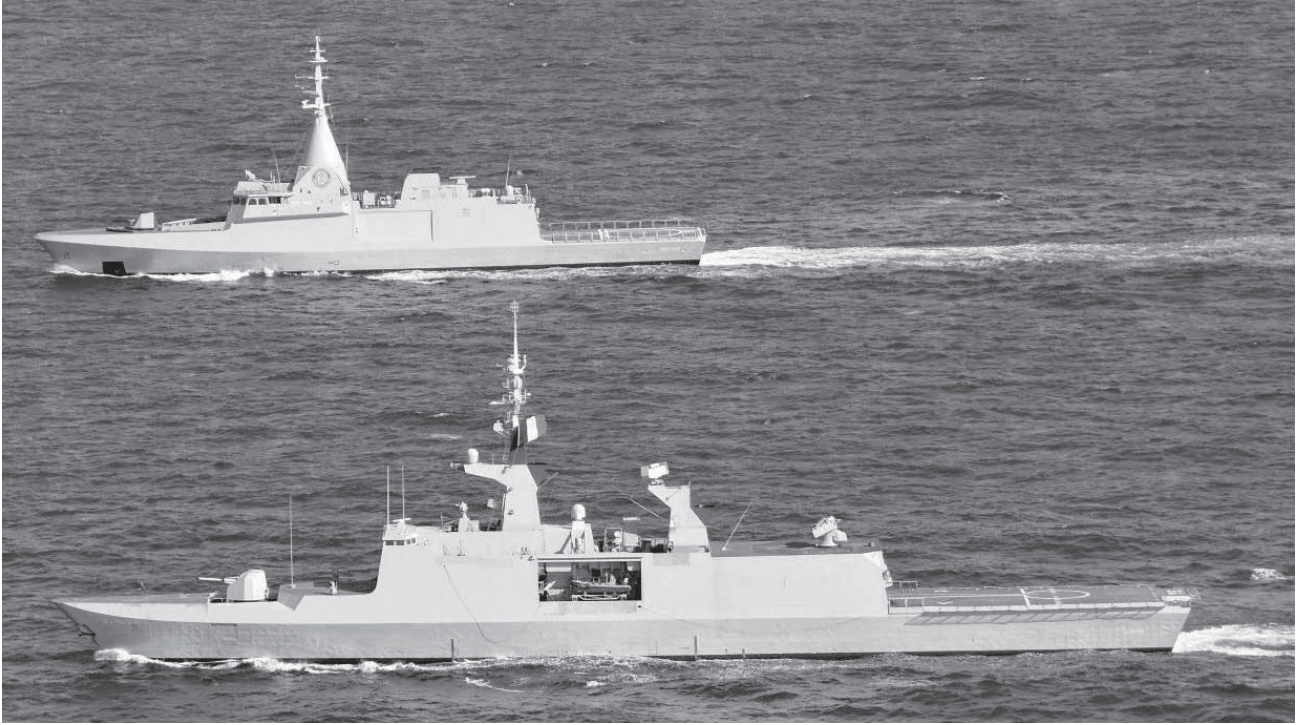
فرقاطتين من طراز فريم تم التعاقد عليهما بين مصر وإيطاليا، تسلمت مصر الأولى فى نهاية 2020 وهى الفرقاطة «الجلالة» من طراز (فريم بيرجاميني)، وتتميز الفرقاطة متعددة المهام الجديدة بالقدرة على الإبحار لمسافة (6000) ميل بحرى، وتتمتع بالعديد من الخصائص التقنية ومنظومات التسليح الحديثة التى تمكنها من تنفيذ جميع المهام القتالية بالبحر وقت السلم والحرب، مما يجعلها بمثابة إضافة تكنولوجية هائلة لإمكانات القوات البحرية.

وفى عام 2017، تسلمت القوات المسلحة الوحدة الشبحية الأولى من طراز «جوويند» التى تم بناؤها بشركة «نافال جروب» الفرنسية، إيداناً بدخولها الخدمة بالقوات البحرية المصرية، وتم رفع العلم المصرى على «سجم الفاتح»، والتى تعد واحدة من أصل 4 وحدات شبحية تم التعاقد عليها بين مصر وفرنسا، حيث يتم بناء الأولى بدولة فرنسا، وباقى الوحدات الثلاث بترسانة الإسكندرية وبالسواعد والعقول المصرية بالتعاون مع الجانب الفرنسى. كما استلمت مصر فى أكتوبر 2020 من

## « بورسعيد » فرقاطة مصرية انضمت للخدمة.. وتنوع فى مصادر السلاح من روسيا وفرنسا وأمريكا وألمانيا والصين

## # الجمهورية الجديدة

اورات وتدريبات مع أقوى الجيوش الشقيقة  
ة وتبادل الخبرات مع الشريك الأجنبي



مناورة مصر وفرنسا في البحر المتوسط

« فرقاطات متعددة المهام تتمتع بخصائص تقنية حديثة وقدرة على الإبحار 6000 ميل بحري  
« التصنيع المشترك أول خطوة على طريق النجاح بإحداث نقلة تكنولوجية كبرى

التي تعد إحدى قلاع الصناعة الفرنسية في تكنولوجيا بناء وتصنيع السفن. وفي يناير 2021 انضمت للخدمة الفرقاطة (بورسعيد) التي تم بناؤها في الأخرى في شركة ترسانة الإسكندرية بسواعد مصرية 100%.

كما تم بناء لنشات المرور الساحلي في ترسانة القوات البحرية والكثير من الأسلحة الحديثة بسواعد مصرية، جدير بالذكر أن التصنيع المشترك الذي تقوم به القوات البحرية ساهم بشكل مباشر في رفع القدرات القتالية للقوات البحرية والقدرة على العمل في المياه العميقة والاستعداد لتنفيذ المهام بقدرة قتالية عالية.

ويعتبر التصنيع المشترك أول خطوة على طريق النجاح حيث أحدث نقلة تكنولوجية كبيرة في تطوير التصنيع، بما تتطلبه من أجهزة ومعدات وتأهيل عنصر بشري يجعله قادراً على تصنيع وحدات جديدة تساهم في رفع القدرات القتالية للقوات البحرية، وتتمكن الأيدي العاملة المصرية من اكتساب الخبرات والحصول على المعرفة والخبرة من الشريك الأجنبي حتى تصل إلى مرحلة التصنيع بأيدى مصرية بنسبة 100%.

انتهت شركة ترسانة الإسكندرية من بنائها في 12 مايو 2019، وهناك أيضاً الفرقاطة جويند الأقصر - الفرقاطة الخامسة والتي تم بناؤها على أرض الوطن في ترسانة الإسكندرية في 2020 بالتعاون مع شركة «naval group»

(أسلحة بسواعد مصرية)

لم تكن الفرقاطات برنيس والجلالة وسجم الفاتح هي القطع الوحيدة التي انضمت لقواتنا المسلحة، هناك الفرقاطة «المعز» التي



الغواصة S-44

# الاستقرار عنوان

# حكاية «جول» في

« كيف نجحت الدولة المصرية في التصدي لأطماع أوردغان بالمنطقة.. »



مصر تفرض خطوط حمراء عند المقتضى

## أحمد إمبابي

في دراما رمضان الماضى، قدم واحد من أهم الأعمال الدرامية الوطنية، مسلسل «هجمة مرتدة» صورة لشكل الصراع الإقليمي الدائر منذ أكثر من عقد من الزمان حول ثروات واحتياطي الغاز بمنطقة المتوسط، وكيف أن الدول الكبرى وبالتعاون مع أخرى إقليمية استهدفوا الدولة المصرية وجوارها ممن يمتلكون ثروات بالمتوسط طوال هذه السنوات لضرب استقرارها، بما يمكنهم من الاستفادة من تلك الثروات.

السنوات الأخيرة، كما هو الحال في منطقة شرق المتوسط والصراع الخاص بالغاز في هذه المنطقة. ونستطيع أن نقرأ حجم ما حققته الدولة

الواقع الذي واجهته الدولة المصرية أسمى وأكبر من تجسيده في أعمال درامية، معارك ومواجهات في اتجاهات كثيرة ربما بعضها كان واضحا للرأى العام خلال

مخططات واستهداف لإثارة فتن داخلية، صراع استخباراتى وأمنى، استهداف دبلوماسى وسياسى، كلها وقائع ربما كشف عن بعضها مسلسل «هجمة مرتدة»، لكن

« مركز إقليمي للطاقة.. ساعدت قبرص واليونان في حماية ثرواتها

وحافظت على «الخطوط الحمراء» للأمن القومي في ليبيا

« سر تحول الموقف التركي لاستعادة الحوار والعلاقات

مع مصر بعد خسائر أوردغان الخارجية والداخلية

## # الجمهورية الجديدة

# المتوسط

## وحولت تركيا لدولة معزولة إقليمياً؟

ليس ذلك فقط، بل قامت الدولة المصرية بعدة إجراءات في ملف الغاز، ما يحولها لمركز إقليمي لإنتاج وتصدير الغاز لأوروبا، وقادت مصر تحرك إقليمي لإنشاء منتدى غاز شرق المتوسط مقره في القاهرة، حيث تحول لمنظمة دولية تستهدف توحيد السياسات والتنسيق بين دول المنتدى وتحقيق الاستغلال الاقتصادي الأمثل للثروات الغازية بالمنطقة.

وجاء ذلك بعد أن نجحت مصر في اتخاذ خطوة تأسيس منتدى غاز شرق المتوسط (EMGF)، في يناير 2019 بمشاركة 7 دول متوسطة، وهي مصر وقبرص واليونان وإسرائيل وإيطاليا والأردن وفلسطين، وصدر وقتها «إعلان القاهرة» لتأسيس المنتدى كمنظمة دولية تحترم حقوق الأعضاء بشأن مواردها الطبيعية بما يتفق ومبادئ القانون الدولي.

القضية تحمل كثير من التفاصيل المعقدة في معركة حقيقية تخوضها الدولة المصرية باستراتيجية شاملة من شأنها الحفاظ على حقوقها وثرواتها من الطاقة وفي حدودها البحرية، بجانب العمل على التسويق والاستثمار الجيد لهذه القدرات بما يمكنها من التحول لمركز إقليمي لإنتاج ونقل الغاز في المنطقة.

وفي نفس الوقت تعمل مصر على زيادة الاستكشاف والإنتاج، حيث قالت وزارة البترول أن إجمالي استثمارات مشروع تنمية حقل ظهر وباقي حقول إنتاج الغاز في شمال الإسكندرية والدلتا بلغ نحو 10.6 مليار دولار حتى الآن، بجانب البحث عن فرص استكشافية جديدة، حيث أعلنت وزارة البترول عن إرساء ثلاثة قطاعات للتنقيب عن النفط والغاز في البحر الأحمر لأول مرة في المنطقة.

### تدخلات أروغان

في نفس الوقت كانت الدولة المصرية مع شركائها الإقليميين وتحديداً قبرص واليونان بهدف الحفاظ على ثرواتهم من الغاز في شرق المتوسط، والتصدي للتحركات التركية التي كانت تستهدف السطو على ثروات تلك الدول، وفي نفس الوقت تكثف القاهرة اتصالاتها الدبلوماسية رفيعة المستوى مع الدول الكبرى والاتحاد الأوربي للتصدي لهذه الحركات.

ويبقى عام 2019 شاهداً على ما يمكن وصفه «بالجرائم الدولية» التي ارتكبتها نظام أروغان بالمنطقة، فبدية من خرقه لكل قواعد القانون

الواقع بات الآن أكثر وضوحاً، فخلال السنوات الأخيرة كانت مصر كلمة السر في فرض رؤيتها وكلمتها بمنطقة المتوسط، رؤيتها التي تستهدف استقرار تلك المنطقة، والاستفادة واستثمار ثرواتها القانونية بحدودها البحرية، في مقابل انقلب سحر أروغان في تركيا لتقويض مصالح مصر واستهداف أمنها القومي وأيضاً السطو على ثروات المنطقة عليه بعد تحولت تركيا لدولة معزولة إقليمياً بحكم تطورات كثيرة على الساحة الدولية والإقليمية.

### منتدى غاز شرق المتوسط

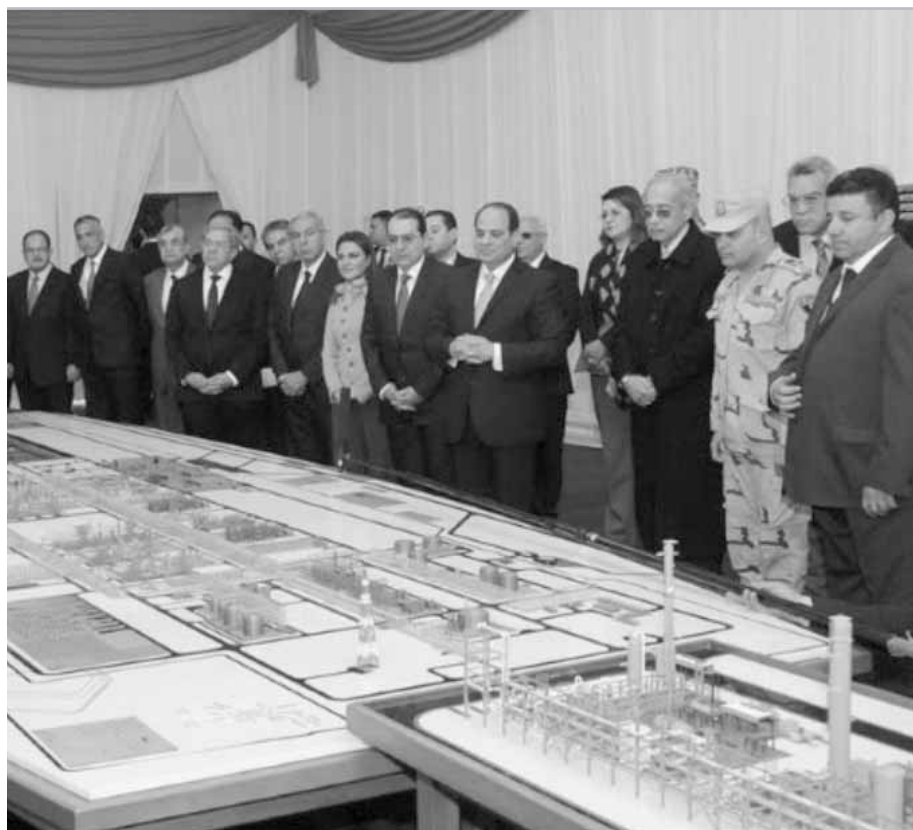
في ملف الغاز يبقى وصف الرئيس عبدالفتاح السيسي في 2018 «أحنا جينا جول في ملف الغاز» تجسيداً واقعياً لنجاح الدولة المصرية في هذا الملف وسط صراع دولي وإقليمي على احتياطي الغاز في المتوسط، حيث استطاعت تحركات الدولة المصرية وفي إطار «آلية التعاون الثلاثي» الاستراتيجية مع قبرص واليونان في ترسيم الحدود البحرية، ومن ثم التنقيب على ثرواتها، حتى تحقق اكتشاف أكبر حقل في المنطقة وهو حقل ظهر وغيرها من الاكتشافات في هذا الملف.

المصرية من نجاح ومكاسب في منطقة المتوسط من الموقف الخاص بتركيا، التي تغير موقفها من دولة تظهرها العداء الصريح لمصر في ملفات ومناطق مختلفة بعد ثورة 30 يونيو، إلى مساعي لفتح قنوات الحوار والتعاون مع مصر مؤخراً.. وما بين الموقنين عشرات النجاحات والمكاسب التي يجب أن توثق وتروى سواء في قضية الغاز أو أمن منطقة شرق المتوسط ودعمًا لحقوق قبرص واليونان والمصالح المصرية بتلك المنطقة، أو في ليبيا وسوريا أو حتى في الجنوب بالسودان ومنطقة البحر الأحمر.



ريشة: عمرو الصاوي

## « نجحت مصر في توحيد السياسات والتنسيق بين دول المنتدى لتحقيق الاستقلال الاق فرضت مصر رؤيتها بمنطقة المتوسط لاستقرار المنطقة واستئ



الرئيس خلال افتتاح محطة تسييل الغاز بحقل ظهر



إعادة ترسيم الحدود في شرق المتوسط ضربة لأطماع إقليمية

المؤسسات الليبية الوطنية، حيث جاء إعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي في منتصف العام الماضي حدود الأمن القومي المصري في الملف الليبي عندما

حدد الخط الأحمر «سرت - الجفرة».

كان هذا الإعلان بمثابة نقطة البداية للحل

لكن الدور المصري كان حاسما في الملف الليبي وفقا لرؤية تستهدف الحفاظ على استقرار ووحدرة الأراضي الليبية ودعم

الدولى بالتنقيب غير المشروع عن الغاز في الحدود اليونانية والقبرصية، ثم قيامه بالعدوان العسكرى على الشمال السورى، وصولا لتوقيع مذكرتى تفاهم بحرى وأمنى مع رئيس حكومة فايز السراج السابقة، بليبيا فى 27 نوفمبر الماضى، وما تلاها من تداعيات سياسية وعسكرية واقتصادية، دفعت أرووغان لإعلان نقل ميليشيات عسكرية لطرابلس.

تحركات كثيرة قامت بها تركيا لإفشال أى صور تعاون مصرى مع قبرص واليونان والمستمر بصورة ثابتة على مدى خمس سنوات، إلى أن اختارت التحرك بشكل غير قانونى وخرق السيادة القبرصية بالتنقيب عن الغاز فى الحدود القبرصية البحرية.

هذا التحرك أثار ردود فعل دولية وكان الرد المصرى حاسما حيث حذرت مصر تركيا من اتخاذ أى إجراء أحادى الجانب فيما يتعلق بأنشطة حضر أعلنتها فى منطقة بحرية غرب قبرص، وقالت وزارة الخارجية المصرية أن إقدام تركيا على أى خطوة دون الاتفاق مع دول الجوار فى منطقة شرق المتوسط، قد يكون له أثر على الأمن والاستقرار فى المنطقة، وعليه جاء التنسيق المصرى مع الاتحاد الأوروبى للتصدى لتحركات تركيا فى هذه المنطقة.

وعلى مدى السنوات السبع الماضية أثبتت آلية التعاون الثلاثى بين مصر وقبرص واليونان نجاحها كنموذجا للتعاون الإقليمى فى مختلف المجالات، حيث حافظت مصر على هذه الألية ومكاسبها ضمانا لاستقرار منطقة شرق المتوسط، وسعت فى نفس الوقت لتكرار هذا النموذج بتعاون ثلاثى مع الجوار كما هو الحال فى آلية التعاون مع الأردن والعراق.

### خطوط مصر الحمراء

وبعد إخفاقات أرووغان الخارجية فى المنطقة، اتجه للتدخل فى الشأن الليبي، وتحديدًا فى منطقة الهلال النفطى بليبيا، وكان التقارب «المريب» بين أرووغان وحكومة السراج فى طرابلس السابقة فى 2019، ما شكل خطوة استفزازية تزيد من حدة التوتر فى شرق المتوسط، حيث سمحت وقتها حكومة السراج لتركيا للتدخل فى الشأن الليبي بل ونقل مقاتلين وميليشيات مسلحة للدخال الليبي.

## « كانت القاهرة وراء الحل السياسى فى ليبيا.. وزار وفد رسمى مصرى طرابلس لتوقيع اتفاقيات مشتركة

## # الجمهورية الجديدة

## تصادى الأمتل للثروات الغازية بالمنطقة مار ثرواتها القانونية بحدودها البحرية



حقل ظهر مصر مركز إقليمي أكبر للطاقة



من تولى إدارة جو بايدن الديمقراطية المسؤولة بأمريكا وما تبعها من تغيرات فى المنطقة، بداية من التحول فى الموقف العربى وخصوصا موقف قطر التى أرادت أن تخرج من عزلتها العربية للتعاون والتوقف عن ممارساتها العدائية، وأيضا تغير نظام الحكم فى السودان بعد ثورة ديسمبر التى أنهت حكم الإخوان هناك وبالتالي رفض الخرطوم مد يد العون لكل داعم للإخوان دوليا، فضلا عن رفض الرئيس الأمريكى بايدن التعاون مع أردوغان ووصفه بأنه «ديكتاتور».

كل هذه التطورات جعلت أردوغان يجد نفسه أمام عزله دولية وإقليمية، على المستوى الأوروبى والعربى والدولى، وعليه كان التغير فى الموقف التركى الساعى لإصلاح ما أفسدته سياسات أردوغان بالمنطقة طوال السنوات الماضية ودعمه لتيار الإخوان، وبالتالي كان السعى لفتح صفحة جديدة من العلاقات مع الدولة المصرية، وهى فى الإصل شهادة نجاح لسياسات الدولة المصرية بالمنطقة.



منتدى غاز شرق المتوسط آلية جديدة لحفظ والاستفادة من ثرواتنا

والمساهمة فى إعادة إعمار ليبيا، وكانت زيارة رئيس الوزراء المصرى مصطفى مدبولى على رأس حكومى يضم 11 وزيرا لطرابلس وتوقيع عدد من الاتفاقيات المشتركة خير شاهد على مستوى الدعم والتعاون المصرى فى ليبيا.

وسط هذه التطورات الإقليمية، كانت هناك تطورات أخرى لا تقل أهمية، بداية

السياسى فى ليبيا، حيث جاء إعلان القاهرة الذى استهدف تجميع كافة الأطراف والفصائل الليبية، وصولا لرعاية أممية لحوار سياسى انتهى لتشكيل سلطة انتقالية فى ليبيا، على رأسها محمد المنفى رئيس المجلس الرئاسى، وعبدالحاميد الدبيبة رئيس الحكومة، ثم مدت القاهرة يد العون للحكومة الانتقالية لدعمها فى هذه المرحلة

# السياسة بشرف فى زمن عز فيه الشرف

## مصر صمام الأمان

« نموذج التوازن والاعتدال.. وأدوار لا تتوقف فى ليبيا وسوريا والعراق

خالد عبدالخالق

يخطئ من يظن أن أزمات المنطقة وصراعاتها يمكن حلها والقاهرة بعيدة أو غائبة، فمصر صمام أمان المنطقة وطرف أصيل فى معادلة الأمن الإقليمى والدولى، فتعاطى مصر مع أزمات المنطقة «فرض عين عليها» وليس رفاهية أو نكايه فى طرف أو محاولة كسب زخم إعلامى زائل ينتهى بنهاية الصورة على الشاشات.

حضور مصر أساسى وفعال لضمان نجاح أى تسوية سياسية فى المنطقة أو وقف الصراعات والحروب التى يشهدها الإقليم بين الحين والآخر، فالقاهرة وحدها هى القادرة على تقديم ضمانات أمنية وسياسية لإنجاح أى جهود للتسوية السياسية أو أى اتفاقيات للتهدئة، ولعل إدراك المجتمع الدولى والقوى الدولية لحيوية وفاعلية الدور المصرى يتأكد مع كل أزمة أو صراع ينشب فى المنطقة، ولعل الأحداث الأخيرة التى شهدها قطاع غزة من - عدوان غاشم على المدنيين الفلسطينيين - والدور الحيوى المصرى الفعال والاتصالات التى قام بها الرئيس عبدالفتاح السيسى من أجل إنهاء الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة



ريشة: عبدالرحمن أبوبكر

Abdo  
2.21

كانت فعالة وناجحة، وأدت إلى وقف العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة ولعل هذا ما عبر عنه الرئيس الأمريكى جو بايدن وشكره للرئيس السيسى على جهوده التى أدت إلى وقف العدوان على الشعب الفلسطينى.

لقد كشفت أحداث غزة الأخيرة عن فاعلية وأهمية الدور المصرى فى حل أزمات المنطقة، وقد أدرك الرئيس الأمريكى هذا جيداً ولعل

« القاهرة وسيط مقبول من جميع أطراف الصراع

فى المنطقة.. ودورها «فرض عين عليها»

« مساع لعودة الاستقرار للسودان.. وجهود

مستمرة لتنمية إفريقيا

## # الجمهورية\_ الجديدة



### لقاء الأشقاء

الرئيس السيسي والأمير محمد بن سلمان

دول العالم لمصر خلال السنوات الماضية فقد زارها رؤساء روسيا والصين وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليونان إضافة إلى قادة ورؤساء الدول العربية والإفريقية. كذلك عدد الاتفاقيات والشراكات التي تم توقيعها بين مصر وبين حكومات تلك الدول والتي قدرت بمليارات الدولارات وتناولت مختلف أوجه التعاون سواء الاقتصادي أو السياسي أو العسكري.

لقد تعاملت مصر مع جميع الأطراف الدولية والإقليمية وفقاً لرؤيتها ومصالحها العليا فقط وكانت سياسة السيسي الخارجية نموذجاً في كيفية إدارة تلك الأزمات، فأصبحت مصر فاعلاً دولياً وإقليمياً في حل أزمات المنطقة، وكان للقاهرة دور أصيل في حفظ الأمن والاستقرار في عدد من الدول بدءاً من سوريا واتفاقيات التهدئة وخفض التوتر في دمشق وحلب وحمص، ثم اتفاق المصالحة الفلسطينية، ووثيقة «إعلان القاهرة» لتوحيد الحركة الشعبية لتحرير السودان، تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، وحرصها على الحفاظ على وحدة وسلامة الأراضي الليبية.

أضف إلى ذلك دور مصر الأصيل ومساعدى الرئيس السيسي من أجل عودة الاستقرار للسودان الشقيق ومساعدىه النبيلة من أجل دعم المرحلة الانتقالية في السودان، وعودة السودان إلى الانخراط بفاعلية في محيطة الدولي والعالمي بعد عقود من العزلة والقطيعة مع العالم جراء

أدوات سياسية - اقتصادية - أمنية، تمكنها من الدخول في أى عملية تفاوضية أو صراع بالمنطقة ويكون النجاح حليف مساعدىها. لذلك فإن القراءة المتأنية لتفاعلات مصر في إطارها العربى والدولى والإقليمى خلال السنوات الماضية (فترة تولى الرئيس عبدالفتاح السيسي المسئولية) تؤكد على عودة الدور المصرى فى جميع قضايا المنطقة وأصبحت أما راعية أو شريكاً فى أى عملية تسوية سياسية وأمنية. ويمكن القول أن الزيارات التي قام بها الرئيس إلى أغلب دول العالم والعواصم الفاعلة فى المنظومة الدولية، استطاع خلالها أن يوضح رؤية مصر وسياساتها وأن يكون معبراً عن تطلعات الشارع المصرى وآماله فى تلك المرحلة التي تمر بها المنطقة، كما أكد خلالها على ثوابت سياسة مصر الخارجية والتي تركز على احترام حسن الجوار وعدم التدخل فى الشؤون الداخلية للدول وهى التي عبر عنها الرئيس بقوله بأن «مصر تمارس السياسة بشرف فى زمن عز فيه الشرف».

لقد استطاعت القيادة المصرية بعد 30 يونيو أن تتعامل بمرونة وكفاءة عالية فى إدارة الأزمات التي أحاطت بمصر وكانت قادرة من خلال نهج سليم على ربط مصالح القوى الدولية باستقرار مصر وأمنها وقد ترجمت نجاحات الإدارة المصرية من خلال حجم الزيارات التي قام بها رؤساء

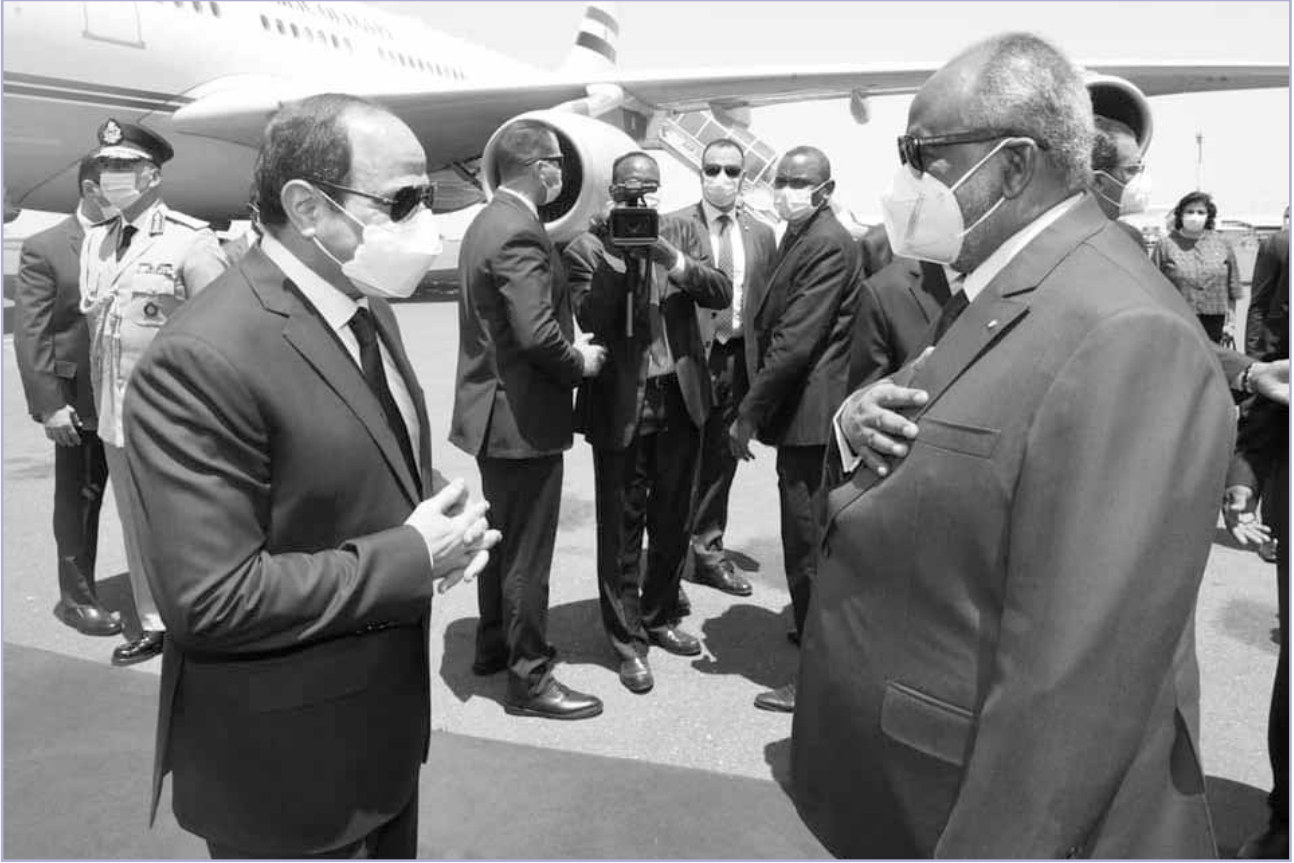
اتصاله بالرئيس السيسي دليل على أن مصر شريك استراتيجى لواشنطن لضمان أمن واستقرار الإقليم، لقد استطاعت مصر أن تعيد الزخم السياسى والدعم الدولى للقضية الفلسطينية وإعادةتها إلى صدارة أولويات المجتمع الدولى بعد أن عانت تراجعاً على مدار العقدين الماضيين.

وفى حقيقة الأمر فإن دعم مصر للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطينى لم يقتصر على الجانب السياسى أو الأمنى بل امتد إلى الجانب الإنسانى وإعادة الإعمار، وفى هذا السياق جاء إعلان الرئيس السيسي عن دعم عملية إعادة إعمار قطاع غزة، من خلال توفير نصف مليار دولار من أجل تخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطينى فى غزة بالإضافة إلى القوافل الإنسانية المحملة بالمواد الغذائية والطبية لأهالى قطاع غزة والتي بدأت فى الدخول إلى قطاع غزة عقب بدء التهدئة مباشرة بين الفلسطينين والإسرائيليين، إذ دخل قطاع غزة نحو 130 شاحنة محملة بألاف الأطنان من المساعدات الإنسانية والإغاثية للفلسطينيين هدية من الرئيس السيسي إلى أهالى قطاع غزة.

لقد استطاع الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال السنوات السبع التي تلت ثورة 30 يونيو 2013 أن يجعل مصر نموذجاً فى التوازن والاعتدال على صعيد السياسة الخارجية ووسيطاً مقبولاً من جميع أطراف الصراع فى المنطقة، جعل مصر تمتلك



## « استطاعت القيادة المصرية التعامل بمرونة وكفاءة عالية في إدارة الأزم » « استطاع الرئيس أن يوضح رؤية مصر خلال الزيارات التي قام به »



رئيس مصر في جيبوتي لأول مرة



مساعداً طبية لليبيا ودعم كامل للاشقاء

بمجلس الأمن عن إفريقيا لمدة عامين 2016 - 2017 (باجمالي 179 صوتاً من أصل 193 صوتاً) استطاعت خلالها أن تعرض رؤيتها ورؤية الدول الإفريقية بشأن قضايا الأمن

تعود إلى إفريقيا بقوة بعد ثورة 30 يونيو، لقد أدارت تلك المرحلة بذكاء واستطاعت أن تكون خير من يمثل إفريقيا في مجلس الأمن وكانت عضوية مصر غير الدائمة

سياسات فاشلة في حقبة غابرة من تاريخ السودان، لقد كان للجهود والمساعى المصرية دور كبير في إخراج السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب.

أضف إلى ذلك ما قامت به مصر خلال مشاركتها في مؤتمر باريس لدعم المرحلة الانتقالية في السودان يومي 17 و18 من شهر مايو من دعمها للسودان اقتصادياً من خلال المبادرات التي قام بها الرئيس السيسي من أجل إعادة جدولة ديون السودان لدى الجهات المانحة كالبنك الدولي وصندوق النقد، وهو من شأنه دعم إعادة هيكلة الاقتصاد السوداني ولهذا كان حرص الرئيس الفرنسي ماكرون على دعوة الرئيس السيسي للحضور والمشاركة في المؤتمر.

ولم تكن السودان فقط في أولويات القيادة المصرية بل كانت الدول الإفريقية جميعها من خلال مشاركة الرئيس في مؤتمر دعم الاقتصاديات الإفريقية خلال فترة جائحة كورونا. وفي حقيقة الأمر فإن مصر استطاعت أن

## # الجمهورية الجديدة

## ات التي أحاطت بالدولة بعد 30 يونيو إلى العواصم الفاعلة فى العالم

العقوبات الخاصة بالكونغو الديمقراطية، كما عادت مصر إلى مقعدها فى الاتحاد الإفريقى ودورها الريادى بالقارة الإفريقية بمشاركتها فى أعمال الدورة الـ 23 لقممة الاتحاد الإفريقى فى يونيو 2014 بل وتولت رئاسة الاتحاد فى 2019 وقد حفلت تلك السنة بإنجازات مصرية على الصعيد الإفريقى تمثلت فى إطلاق المرحلة التشغيلية لمنطقة التجارة الحرة الإفريقية الإنجاز الأهم، حيث تستهدف المنطقة 2 مليار نسمة، و3 تريليونات دولار. ومروراً... على الإنجازات الأمنية والسياسية، وفيها حصلت مبادرة «إسكات البنادق» على الاهتمام السياسى والإعلامى الدولى الأكبر والأوسع، حيث حصلت على تأييد مجلس الأمن بالإجماع ومساندة كل الدول الإفريقية من ناحية، كما أعلن الرئيس السيسى على أن الاتحاد الإفريقى خلال 2020 سيعطى المبادرة الرعاية الأولى. مع كل أزمة أو صراع يشهده الإقليم تبرز مصر كقوة فاعلة وضامنة أمن واستقرار المنطقة، القوى الدولية تستأنس برؤية مصر ودورها من أجل أن يعم الاستقرار والسلام منطقة الشرق الأوسط، فمفتاح الحل والاستقرار والأمان يبدأ من القاهرة.



صور الرئيس السيسى فى شوارع غزة

الإفريقية المعنية بالتغير المناخى وعرضت رؤية الحكومات الإفريقية بشأن قضايا التغير المناخى خلال قمة باريس 2015، كما ترأست لجنة مكافحة الإرهاب ولجنة

والسلم الإفريقى، إضافة إلى تأكيدها على ضرورة أن تنعم القارة الإفريقية بالجانب الأكبر من برامج التنمية المستدامة الدولية، كما ترأست مصر لجنة الحكومات

## « تركز سياسة مصر الخارجية على احترام حسن الجوار وعدم التدخل فى الشؤون الداخلية للدول



تصميم وإنشاء سدود لدرء مخاطر الفيضان فى غرب أفريقيا وجنوبها

# ماذا قدّمت مصر إلى قارتها الإفريقية؟

## العودة إلى الجذور

« استطاعت القاهرة قيادة القارة نحو تحقيق سبل التنمية المستدامة في جميع المجالات

حسام الدين محمود

استطاعت الدولة المصرية العودة بقوة لريادتها الإفريقية داخل أروقة الاتحاد الإفريقي واستعادت العلاقات المصرية- الإفريقية مع جميع الدول بعد غياب سنوات طويلة عن محيطها ومسارها السياسي الصحيح، والذي يشمل امتدادنا الحضارى والأمنى والمائى والغذائى.



دعم مصرى كامل لإفريقيا وتنمية مستدامة لدول القارة

مصر هذه المكانة وجعلت المجتمعات الإفريقية أجمع ترحب بعودتها لدورها القارى . استطاعت مصر أن تقود القارة نحو تحقيق سبل التنمية المستدامة بالمشاركة بين الدول الإفريقية ودول العالم، ونقل كل خبرات مصر فى جميع المجالات العلمية والعملية والطاقة والتكنولوجيا والهندسة والزراعة واستثمار كل ذلك بطاقات بشرية مصرية وإفريقية قادرة أن تحوّل القارة إلى ميادين عمل مشتركة وإلى قارة منتجة، وهو ما بدأت

المتكررة للرئيس عبدالفتاح السيسى لعواصم الدول الإفريقية ومنها دول لم يزرها أى رئيس مصرى من قبل على الإطلاق وحجم المؤتمرات واللقاءات السياسية لقادة إفريقيا فى مصر طوال هذه الفترة والتي حققت نتائج عظيمة فى إجماع الدول الإفريقية ورؤسائها على استعادة عضوية مصر للاتحاد الإفريقى.. تكلم ذلك باختيار مصر رئيساً للاتحاد الإفريقى لعام 2019 لتحقيق وتعزيز التعاون بين الدول الإفريقية، وما أن حققت

وبتفعيل القوى السياسية والدبلوماسية والشعبية، أعادت مصر دورها الريادى الحقيقى تجاه دائرتها الأهم وعمقها الاستراتيجى فى القارة الإفريقية وذلك على مدار سبع سنوات متتالية؛ حيث قامت الدولة المصرية والقيادة السياسية والأجهزة المعاونة والدبلوماسية المصرية بجهد كبير لإعادة العلاقات إلى طبيعتها بعد تعليق عضويتها فى الاتحاد الإفريقى بعد ثورة 30 يونيو 2013، فضلا عن الزيارات

# # الجمهورية الجديدة

ريشة: عبدالرحمن أبو بكر



الغذائي من خلال عدة مشروعات قامت مصر بتنفيذها في إفريقيا، حتى بلغ حجم الاستثمار المصري في إفريقيا حتى عام 2018 نحو 10.2 مليار دولار.

ونفذت مصر مشروع «درء مخاطر الفيضان» لمواجهة الفيضانات المدمرة، كما حدث في منطقة كسيى بمقاطعة رونزورى غرب أوغندا. ويهدف المشروع للحماية من أخطار الفيضان، وحماية الممتلكات والمواطنين من التشريد.

كما تم إنشاء مركز للتنبؤ بالأمطار والتغيرات المناخية في إطار التعاون الثنائي بين مصر والكونغو الديمقراطية لتعظيم الإدارة المتكاملة للموارد المائية، فضلا على مشروع مقاومة الحشائش المائية بالبحيرات العظيمة بأوغندا، وبناء 6 محطات مياه جوفية تم تنفيذها لتوفير مياه نظيفة لمواطني مدينة جوبا بجنوب السودان، وتدريب 437 متدربا إفريقيا من خلال أكثر من 35 دورة في مجال الإدارة على المستوى الحقلى وتصميم وصيانة السدود وغيرها، إضافة إلى توقيع مذكرة تفاهم لمشروع إنشاء سدود حصاد مياه الأمطار بجنوب السودان، وإعداد دراسات الجدوى لإنشاء سد واو، وحضر 180 بئرا جوفية في كينيا، و60 بئرا في تنزانيا، و10 آبار في إقليم دارفور، وإنشاء 5 سدود، وحضر 75 بئرا جوفية لتوفير مياه الشرب النقية بأوغندا، إضافة إلى المشروع الأبرز وهو إنشاء سد «ستيجلر» في تنزانيا بتكلفة بناء بلغت 3.6 مليارات دولار، وهو أحد أهم المشروعات التي تحتاجها تنزانيا، ومن المتوقع أن تصل إجمالي الطاقة من خلال السد إلى 2100 ميغاوات، عبر خط كهربائى عالى الجهد (400)، لدمجها فى شبكة الكهرباء الوطنية التنزانية.

## شركاء التنمية

أسست مصر لآلية تعزيز التعاون بين الاتحاد الإفريقي والشركاء الدوليين من خلال عدة خطوات منها: مبادرة الحزام والطريق التي عقدت في العاصمة الصينية بكين، وشارك فيها الاتحاد الإفريقي؛ حيث أنتجت آفاقا جديدة مشرقة لبلادنا وشعوبنا، فى مواجهة الواقع المتقلب للاقتصاد العالمى، الذى يفرض تحديات عديدة أمام الاقتصادات الناشئة؛ حيث وفرت أيضا الأطر للتعاون، لرفع مستوى الحياة والمعيشة لشعوب دول المبادرة والإسراع بوتيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتدقيق الاستثمار المباشر، وتوفير مزيد من فرص العمل.

وكانت قمة «تيكاد

للإتحاد الإفريقي؛ حيث نظمت مصر منتدى الاستثمار فى إفريقيا؛ حيث قدمت مصر الكثير من المشروعات والأفكار من شأنها الربط التجارى والاقتصادى والزراعى ومشروعات البنية التحتية كمشروع إنشاء مزارع نموذجية فى تنزانيا وزامبيا بعدد 22 مزرعة تحقق منها إلى الآن ثمانى مزارع. ولايزال العمل جاريا لتنفيذ عدد من المزارع النموذجية للإنتاج الحيوانى فى كل من مالى وكينيا وإريتريا.

## إقتصاد قوى

عملت مصر على توفير فرص عمل للشباب الإفريقي وتطوير منظومتى التصنيع والزراعة فى إفريقيا لتحقيق الأمن

فى تحقيقه الدولة المصرية منذ اللحظة الأولى لتوليها مسئولياتها ورئاستها للإتحاد الإفريقي وعضويتها لمجلس السلم والامن الإفريقي.

وضعت مصر استراتيجية جديدة ورؤية ثاقبة وخطة طموحة وأجندة عمل لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة التى تتطلع إليها كل الدول الإفريقية لتعزيز التعاون المشترك بينها وبين مصر فى مختلف القضايا؛ حيث عادت مصر لتقود إفريقيا نحو التنمية باستراتيجية تحمل الكثير من الأعمال التى تخدم طموحات القارة الإفريقية الواعدة والتي كانت بمثابة العودة إلى الجذور. وفى ضوء ذلك، استعدت مصر لرئاستها

« نقلت مصر خبراتها العلمية والعملية إلى جميع الدول الأفريقية بطاقات بشرية قادرة على الإنتاج وتولى المسؤولية  
« مشروعات للربط التجارى والاقتصادى والزراعى وإجراءات لتعزيز البنية التحتية وإقامة المزارع والسدود



مساعدات مصرية إلى جنوب السودان وجيبوتي

ما يؤكد ريادتها من جهة ودورها ووجود احتياطي ضخم من المستلزمات الطبية لإمداد الأشقاء في إفريقيا، حيث لم تدخر مصر جهداً في الاستمرار في تنفيذ مبادرة الرئيس السيسي بعلاج مليون إفريقي من فيروسى بى وسى خلال جائحة كورونا من المقيمين على مصر، وأيضاً تم اتخاذ جميع الإجراءات الوقائية والاحترازية لحمايتهم من تفشى الوباء.

#### الأمن الإفريقي

فازت مصر للمرة الثانية خلال ست سنوات بأغلبية ساحقة، بعضوية مجلس السلم والأمن الإفريقي في الفترة من 2020 وحتى 2022، بعد تصويت المنظمة، أثناء انعقاد دورة اجتماعات المجلس التنفيذي لوزراء الخارجية الأفارقة 36 بأديس أبابا؛ حيث تم انتخاب مصر عن إقليم الشمال الإفريقي بدءاً من شهر أبريل 2016، وتولت مصر رئاسة المجلس، في سبتمبر 2016، وفي يناير 2018، وتفضيلاً للقوة العسكرية في مواجهة تحديات القارة، اقترح الرئيس عبدالفتاح السيسي بعقد قمة لمناقشة إنشاء قوة إفريقية مشتركة لمكافحة الإرهاب في القارة، وإنشاء هذه القوة هو من صميم اختصاص مجلس الأمن والسلم الإفريقي الذي يماثل إلى حد كبير مجلس الأمن في الأمم المتحدة.

وفي إطار سعى مصر لتحقيق قوة مشتركة عسكرية للدفاع عن الأمن الإفريقي وتحقيقاً للسلم وقعت مصر اتفاقيات عسكرية مع بعض الدول الإفريقية جاء في مقدمتها دولة السودان وبورندي وأوغندا وكينيا وجيبوتي؛ حيث تهدف هذه البروتوكولات إلى التعاون في مجالات التدريب والتأهيل والتدريبات المشتركة، بما يتيح تبادل الخبرات بين مصر وأشقاؤها في إفريقيا، إضافة إلى تأكيد توافق الرؤى تجاه الموضوعات التي تمس المصالح المشتركة للقوات المسلحة لكلا البلدان؛ حيث تطور هذا الاتفاق إلى تدريب مشترك مع دولة السودان في مناورة «حماة النيل»، وقبلها «نسور النيل» لتأخذ الاتفاقيات منحى توسعياً لتحقيق أمن واستقرار المنطقة.

مجمع الحكومات، ومقر حاكم ولاية لاجوس بنيجيريا، وإنشاء مدينة فيش تاون السكنية بعاصمة غينيا الاستوائية مالابو، وقاعة الاحتفالات الرئاسية وتوسعة مطار غينيا الاستوائية.

وتبنت مصر مشروع ربط القاهرة كيب تاون بطريق سريع مما يسهل التجارة ونقل البضائع بين الدول الإفريقية، ويعد أحد أبرز المشروعات التي تعمل مصر على تنفيذها بطول 10300 كم.

مدت مصر جسور التواصل الثقافي والحضارى بين الشعوب الإفريقية بإقامة العديد من الفعاليات والنديات بين الشباب والبرامج التثقيفية والتدريبية، فضلاً عن زيادة الفرص التعليمية للطلاب الفارقة الوافدين في مصر، وأطلق الرئيس عبدالفتاح السيسي أسوان عاصمة الشباب الإفريقي للتراث والحضارة وأقيم على أرضها أول ملتقى للشباب العربى والإفريقي، حيث جاء ملتقى الشباب العربى والإفريقي كمنصة لمد جسور التواصل الثقافى والحضارى بين الشباب الإفريقي في مارس من عام 2019 وذلك ضمن توصيات منتدى شباب العالم 2018.

وأرسلت مصر آلاف الأطنان من شحنات المساعدات إلى أكثر من 30 دولة إفريقية،



سد نيريرى في تنزانيا بأيدى وخبرات مصرية

7 أو «مؤتمر طوكيو الدولى السابع للتنمية الإفريقية»، الذى عقد بمدينة بوكوهاما اليابانية مناسبة مهمة لتحقيق التعاون بين دول إفريقيا واليابان؛ حيث بحثت القمة إيجاد المناخ المناسب للاستثمار فى إفريقيا، وتحقيق التنمية المستدامة تعاوناً مع الاتحاد الإفريقي فى ظل رئاسة مصر. وتزامناً مع الإصلاحات والتغيرات الاقتصادية والانفتاح الإفريقي على العالم.

وعقد منتدى «روسيا - إفريقيا» فى مدينة سوتشى الروسية وهى القمة الأولى من نوعها من حيث مستوى الحدث فى العلاقات الروسية - الإفريقية فى ضوء رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي؛ حيث جاء المنتدى فى إطار دفع مسيرة التنمية فى القارة الإفريقية وفقاً لرؤية أجندة الاتحاد الإفريقي للتنمية، «2063» والمساعدة على استكشاف آفاق جديدة للتعاون المشترك تعمق من المنفعة المتبادلة بين الدول الإفريقية ووفقاً لمبدأ الملكية الوطنية وإثراء لمنهج الشراكة الإفريقية مع الدول الصديقة التى طالما أثبتت التجارب مردوده الإيجابى.

إضافة إلى ذلك يعتبر مشروع ربط بحيرة «فيكتوريا» بالبحر المتوسط من أهم مشروعات الربط الملاحى التى تشرف على تنفيذها وزارة الرى بالتعاون مع هيئة النقل البحرى، ويتوجيه من الرئيس عبدالفتاح السيسى؛ حيث يربط المشروع بين هضبة البحيرات الاستوائية وشرق إفريقيا مع البحر المتوسط بمشاركة دول حوض النيل ويعمل على تطوير مجرى نهري يصل إلى البحر المتوسط فى كيب تاون بجنوب إفريقيا بطول القارة السمراء الأمر الذى يهدف إلى ربط دول حوض النيل بممر ملاحى يدعم حركة التجارة البينية والسياحة ويتيح تيسير النقل التجارى بين دول حوض النيل بتكلفة رخيصة بما يسهم فى تسهيل التجارة البحرية وفتح أسواق تصدير إلى قارة أوروبا والدول العربية عن طريق مصر،

#### اندماج إقليمي

قامت الشركات المصرية بتشبيد وبناء عدة مشروعات فى 23 دولة إفريقية أبرزها إنشاء

# طفرة فى النقل ومصر تدخل عالم القطارات السريعة

200 مليار

للشبكة القومية للطرق بطول 7000 كم

40 مليار

لـ 21 محور أو كوبرى على النيل.. وصولاً

لـ 59 محورا بدلا من 38 قبل 2014

20 مليار

لرفع كفاءة وتطوير وصيانة 5000 كم فى الصعيد

300 مليار

لمشروعات مترو الأنفاق

85 مليار

لإنشاء 600 كوبرى و نفق على  
مزلقات السكة الحديد

40 مليار

لتطوير الخطوط العالية

10 مليار

لتطوير نظم إشارات السكك الحديدية

9 مليار يورو

لتحديث ماكينات هندسة السكة الحديد ومحطات الصيانة

تصميم مجلة صباح الخير

من مواجهة سفك الدماء انتصاراً ف

# كيف تصدى إعلام 30 يونيو

«أهدرت الجماعة الإرهابية دم المختلفين معها ومارست عمل

## د. أسامة السعيد

في كتابه الشهير «قصف العقول» كشف فيليب تايلور، أستاذ التاريخ الدولي الحديث بجامعة ليدز البريطانية، كواليس تلك الحروب التي تدور رحاها في ساحات الإعلام، بنفس العنف الذي تجرى فيه المواجهات في ميادين القتال، لكن الكتاب الذي صدرت نسخته الإنجليزية عام 1990 لم يتطرق إلى تطور استغلال الإعلام وفنون الدعاية في زمن الفضائيات وطوفان السوشيال ميديا، حتى باتت الحروب الحقيقية تدور في ميادين العقل، وبين قذائف الإعلام، وتستخدم فيها كل فنون الخداع ونشر الشائعات، وهو ما بات شائعاً وصفه بحروب الجيل الرابع.

والحقيقة أن الإعلام المصري لعب دور رأس الحرب في التصدي لأهل الشر، المتربصين بتجربة إعادة بناء الدولة المصرية، وهي معركة تنوعت فيها الأسلحة، وتباينت فيها المراحل والاستراتيجيات المستخدمة، والتي يمكن أن نستعرضها من خلال أربع مراحل أو استراتيجيات أساسية: أولها مرحلة التصدي لعمليات سفك الدماء، وثانيها مرحلة فضح الغباء، وثالثها مساندة دولة البناء، ووصولاً إلى المرحلة الرابعة وهي الانتصار في معركة الدهاء.

### مواجهة سفك الدماء

إذا أردت أن تدرك حجم العبء الذي تحمله الإعلام المصري في مسانדתه لثورة الشعب في 30 يونيو، وتصديه لأهل الشر الذين صبوا كل جنونهم ونيرانهم على الدولة والشعب والإعلام خلال تلك الثورة وعقب نجاحها في الإطاحة بحكم

وإذا كان المصريون قديماً وحديثاً كانوا رواد الإعلام في المنطقة العربية، فيبدو أيضاً أن قدرنا أن نكون شهوداً على واحدة من أخطر فصول «قصف العقول» في القرن الحادي والعشرين، وأن نعيش ملحمة حقيقية كتبها المصريون بوعيهم قبل دمائهم، وبعقولهم قبل أجسادهم وهم يتصدون لأخطر جماعة فاشية عرفها التاريخ العربي الحديث والمعاصر، وهي جماعة «الإخوان»، وأن يفضح إعلامهم الذي يعد من أخطر سيناريوهات التآمر التي عرفتها المنطقة على مدى تاريخها ولسنوات طويلة في مستقبلها.

ما شهدته مصر منذ 2011، وحتى ثورة 30 يونيو 2013 وما بعدها ملحمة حقيقية يجب أن نعيها جيداً، وتذكرها ونستعيدتها دائماً، فالوعى هو السلاح الأهم في معارك العقل التي باتت سمة عصرنا الراهن،



مظاهرة الشركة المتحدة المفبركة الضخ الذي وقع

أبناء المرشد الذين سعوا نحو تلك السلطة طيلة 80 عاماً بالدم والسياسة والتآمر، فعليك أن تعود بالذاكرة إلى ما قبل 30 يونيو، لنستعيد رؤية «الإخوان» للإعلام، وكيف تعاملوا مع وسائل الإعلام المصرية، من محاولات الإخضاع والتدجين، إلى عمليات الهجوم والترويع، وربما لو امتد الأمر بعض الشيء لوصلنا إلى

مرحلة القتل والتعذيب!

حاول الإخوان الإرهابيون بعد نجاح مخططهم في 2011 إلى اختراق منظومة الإعلام المصري التي ظلت عصية على اختراقهم لسنوات طويلة، وأدركوا خطورة الدور الإعلامي في تهيئة الأجواء لتنفيذ بقية مخططهم، ولأنهم فشلوا في

«اغتيال الصحفي الحسيني أبوضيف أمام قصر الاتحادية

ومارست عناصر الجماعة الاختطاف والضرب للمتظاهرين ضدها

«إعلاميون على قوائم الاغتيالات.. و«حازمون» تحاصر مدينة

الإنتاج الإعلامي.. والإرهابيون يقتحمون مقار الصحف

# ولأهل الشر؟

## ليات التجريح والسب والشتم لمعارضيه

ومع تولى «الإخوان» للسلطة، انتقل التعامل مع الإعلام إلى مربع الخطر، فهوجم العديد من الصحفيين، وتعرض البعض إلى الاختطاف أو الضرب، واغتيل الصحفي الحسيني أبوضيف بالرصاصة في الرأس خارج قصر الاتحادية الرئاسي خلال إحدى التظاهرات، وتوفي متأثراً بجراحه. وتغير تصنيف مصر في تقرير حرية الصحافة للعام 2013 من «حرة جزئياً» إلى «غير حرة»، وذلك بسبب الحملات التي تم السماح بها رسمياً لترهيب الصحفيين، وازدياد الجهود الرامية إلى مقاضاة المرسلين الصحفيين والمعلقين بتهمة إهانة القيادة السياسية أو التشهير بالدين. وخلال تلك الحقبة، رفع «الإخوان» عدداً غير مسبوق من القضايا أمام المحاكم ضد الصحفيين والإعلاميين بتهمة «إهانة الرئيس»، وذكرت منظمات حقوقية أنه جرى رفع 24 من هذه القضايا في أول 200 يوم من حكم مرسي، مقابل 23 قضية عرفتتها مصر خلال 126 سنة!

ومع تصاعد غضب المصريين، وانكشاف سوءات الحكم الإخواني، لعب الإعلام المصري دوراً حيوياً مهماً في فضح ممارسات وغيوب اتباع مكتب الإرشاد، وتحول الإعلام إلى لعب دور نشط في صناعة الرأي العام وتحريك الشارع، الأمر الذي قوبل بتصعيد في حدة الحرب الإخوانية ضد الإعلام، فتكثفت عمليات ترهيب الصحفيين خلال العام الذي أمضاه مرسي في السلطة، وتكررت حوادث تعرض الصحفيين إلى الضرب والتحرش والاحتجاز بواسطة أنصار الجماعة أو بلطجية تابعين لهم.

إرهاب الإعلاميين

وفي منتصف شهر مارس 2013 وتحديداً أمام مدينة الإنتاج الإعلامي صعقت المواجهة درجات على سلم الخطر، عندما حاصر أنصار جماعة «حازمون» الإرهابية أتباع الإرهابي حازم صلاح أبوإسماعيل، بالأسلحة والعصى استجابة لدعوة زعيمهم الموالى لجماعة الإخوان بحصار مدينة الإنتاج الإعلامي



ت فيه الجزيرة

منهم، وصولاً إلى حد إهدار الدم في مرحلة لاحقة!

### مربع الخطر

تعامل «الإخوان» مع الإعلام على أنه مأجور ويباع ويشتري، وفشلت مساعي «الإخوان» في تدجين الإعلام باستخدام الإغراءات، وعندما لم تفلح بدأ الوجه الآخر في الظهور، فخرج مرشد الجماعة الإرهابية محمد بديع في أواخر عام 2012، مهاجماً الإعلام المصري بتهمة الكذب، وطالب أتباعه بتجاهله، وقال: «يجب ألا يلتفتوا إلى الضجيج الإعلامي المثببط، والذي أضحى يكذب ويتحرى الكذب في كل ما يتناوله، ولنحذر من أن نشغل أنفسنا بالرد على ما يفترون»، وجاء هجوم بديع بسبب فضح الصحافة والإعلام لآلعيب الجماعة.

لعبة «الإعلام» فقد استعانوا بصديق، وهو قناة «الجزيرة» التي واصلت تقديم الدعم الإعلامي لهم، وأسست «الجزيرة مباشر مصر» لتكون منبر «الإخوان» وساحة تصفية الحسابات مع خصومهم ومنهم وسائل الإعلام المصرية، ولم يكتف أبناء المرشد بذلك، بل سعوا إلى امتلاك منابرهم الإعلامية الخاصة، ومنها قنوات «مصر 25» إضافة إلى ترسانة القنوات الدينية السلفية التي تحولت إلى أبواب سياسية لشن الحرب ضد كل ما هو مدني، وبالتأكيد كان الإعلام المصري ورموزه هدفاً لتلك الحروب غير المقدسة، فجرت محاولة التحريض على كبار مقدمي البرامج والكتاب والصحفيين، والتشكيك في مواقفهم وإخلاصهم الوطني، فضلاً عن عمليات التجريح والاستهزاء الشخصي الذي طال العديد



## « ترسانة القنوات السلفية المتطرفة مارست التحريض على كبار مقدمى البرامج والك « حاول الإخوان الإرهابيون بعد نجاح مخططهم فى 2011 اختراق منظومة



اعتصام الإرهابيون أمام المحكمة الدستورية

كما اتسمت تغطيات الإعلام المصرى فى تلك الفترة بالقدرة على تقديم المعلومة، وفى الوقت نفسه كشف طبيعة المخطط الشيطانى الذى جرى تنفيذه بإحكام لإرهاب المصريين ومحاولة كسر إرادة الشعب عبر سلسلة من العمليات الإرهابية وحرق الكنائس وتدبير صور الفوضى لإرباك الدولة فى كل مكان، وجاء فضح الإعلام المصرى فى تلك الفترة مؤثراً وقويماً وكاشفاً لحجم الأكاذيب الإخوانية، ولعل كشف صور التحريض التى قام بها الإخوان وقياداتهم سواء فى عبر منصات الاعتصام رابعة المسلح وغيرها، أو عبر منصات الإعلام الممول من التنظيم الدولى للجماعة الإرهابية.

ولعل كشف الإعلام المصرى وفضحه لتصريحات قيادات الجماعة الإرهابية، ومنهم الفيديو الشهير لمحمد البلتاجى، الذى يتوعد فيه المصريين بمزيد من العمليات الإرهابية إذا لم يعد مرسى إلى الحكم، خير شاهد على قدر الإعلام المصرى على فضح الغباء، وإسقاط الألقعة الزائفة عن وجوه جماعة الدم، التى دخلت بعد انكسارها فى الداخل المصرى مرحلة جديدة

وظنهم من برائن الجماعة الإرهابية، وكان ذلك إيذاناً بانطلاق مرحلة جديدة من المواجهة بين الإعلام المصرى وبين مشروع أهل الشر، الذى انطلقت ممم جنونه فى كل اتجاه، وبالتأكيد كان الإعلام المصرى فى مقدمة أهداف ذلك الجنون الإخوانى.

حاول إرهابيو الإخوان وبلطجية تظاهراتهم اقتحام مقر بعض الصحف، فى محاولة جديدة لإرهاب أبناء مهنة القلم، لكن الصحف ووسائل الإعلام المختلفة لعبت دوراً مهماً فى تغطية تحركات الشعب المصرى وثورته الكبرى، وعندما نزل ملايين المصريين إلى الميادين، قامت جميع الصحف والقنوات الرسمية الخاصة بتغطية الحشود وتوضيح الصورة على أكمل وجه، وتوعية المصريين وتشجيعهم على الثبات حتى زوال حكم الإخوان دون خوف من التهديدات بجميع أشكالها.

لإرهاب الإعلاميين داخل المدينة، وأغلق المحتجون أبواب المدينة بالحواجز الحديدية والحجارة، ومنعوا دخول العاملين وضيوف البرامج الحوارية، وهو الحصار الذى هدد بإلغاء البث المباشر للقنوات، بل كاد يعرض حياة الكثير من الإعلاميين البارزين لخطر حقيقى يهدد حياتهم.

فى المقابل لم يتنازل الإعلاميون والصحفيون عن تأدية مهمتهم الوطنية، ولم يثنهم الإرهاب الإخوانى عن أداء رسالتهم، وهو ما أدى لوضع عدد من الإعلاميين المصريين على قوائم الاعتقالات الإخوانية واستهداف البعض، وتهديدات صريحة لهم، وكل هذه كانت مؤشرات ودلالات حقيقة حول الدور الحقيقى الذى لعبه الإعلام فى ثورة 30 يونيو، وكان ذلك اليوم محكاً حقيقياً لكثير من المتغيرات، واختباراً لوعى المصريين، الذين انتفضوا بكل قوتهم لإنقاذ

« لعب الإعلام الوطنى دوراً كبيراً فى مساندة جهود البناء واستعادة  
روح الإنسان المصرى وثقته فى نفسه وقدرته على التعمير

« إجراءات تنفيذية للحد من الفوضى الإعلامية وإقرار الهيئات  
المنظمة للإعلام والتوجه لإقرار قانون حرية تداول المعلومات

## #الجمهورية\_الجديدة

تاب والصحفيين والتشكيك في مواقفهم الوطنية  
ة الإعلام المصري وتأسيس منابر خاصة بهم



عناصر «حازمون الإرهابية» حاصروا مدينة الانتاج الاعلامي

السياسي والمالي المقدم من بعض الدول مثل قطر وتركيا، وتم إنشاء العديد من القنوات مثل قنوات «رابعة، مكملين، الشرق، الثورة، بجانب بعض القنوات القريبة من الجماعة مثل «الجزيرة» و«العربي الجديد»، بالإضافة إلى مئات المواقع الموجهة وآلاف الحسابات الإلكترونية للتحريض على مؤسسات الدولة ومسئوليها.

وهنا جاءت المرحلة الأخرى من مرحلة دعم الإعلام المصري لصمود الدولة في مواجهة أهل الشر، والتصدي لمخططات جماعة الإخوان وفضح تلك المخططات وكشف الأعياب كتابتها الإلكترونية بعد تناول وبحث الإعلام عنها وعرضها بصورتها الحقيقية والرامية إلى القضاء على الدولة المصرية، وهو ما عزز قدرة الدولة على المواجهة، من خلال تحسين الوعي الجماهيري ضد محاولات التشويه والتزييف والتضليل.

واحدة من المعارك الكبرى التي خاضها الإعلام المصري في تلك المرحلة، كانت عملية تشييت أركان الدولة، والتصدي للحملات التي أطلقها «الذباب الإلكتروني الإخواني» من خلال نشر الشائعات والفضوى وتشويه صورة مؤسسات الدولة، حيث يستغل الإرهاب نشر الأخبار المزيفة والكاذبة المغرضة.

وقد تعرضت مصر خلال تلك

الإعلامية للجماعة الإرهابية تحولاً عبر قنوات تليفزيونية أو صحف أو صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، فالتجته الجماعة لإعادة إنشاء قنوات إعلامية أخرى، لكن من خارج البلاد معتمدين على الدعم

من الإرهاب، والحرب ضد الدولة والشعب في مصر، لكن هذه المرة عبر قصف العقول من خارج الحدود.

ما بعد الثورة

عقب نجاح ثورة 30 يونيو، تحولت الأبواق



معتز وناصر العميلان



عناصر الإخوان يعتدون على معارضيههم

على الحجر، بل امتد إلى إعادة بناء البشر، واستعادة روح الإنسان المصرى، وثقته فى نفسه، وفى قدرته على البناء والتعمير، بعدما سنوات عجاف لم يعرف فيها سوى الخراب والتدمير.

وكشفت وسائل الإعلام المصرية من تغطياتها الإيجابية لمشروعات التنمية المشهودة فى طول البلاد وعرضها، سواء مشروعات البنية التحتية أو مشروعات التنمية الصحية مثل «100 مليون صحة» والتصدى لفيروس سى ومواجهة تداعيات فيروس كورونا، إضافة إلى تسليط الضوء على مشروعات الحماية الاجتماعية التى خفضت من تداعيات خطة الإصلاح الاقتصادى على الطبقات الأكثر فقراً.

#### معاودة مصر كوطن!

ومن أهم الاستراتيجيات التى اعتمد عليها الإعلام المصرى فى تلك المرحلة من مواجهته لقوى الشر، وبخاصة إعلام الإخوان الإرهابية فى قطر وتركيا، دوره فى التصدى للمحتوى الذى تبثه تلك الأبواق ويستهدف التقليل من قيمة الإنسان المصرى، وحجم ما حققه ويحققه، مقابل صناعة حضارة زائفة لنظامى تميم وأردوغان، وهو الهدف الموضوع بعناية ووفق

مخططات تاريخية، ويسعى من خلاله هؤلاء إلى هدم التاريخ والحضارة المصرية، وإذا ما استعدنا تحليل مضمون ما قدمه أبواق «الإخوان» وبخاصة محمد ناصر ومعتز مطر، ستجد قاسماً مشتركاً

الأمر أن يكرروا أكاذيبهم ويناقضوا أنفسهم مرات عديدة، فهم تلاميذ مخلصون لمبادئ الدعاية النازية ومبادئها التى تقول: «اكذب ثم اكذب.. حتى يصدقك الناس»، لكن الإخوان واصلوا الكذب، ولكنهم فشلوا - كعادتهم - فى أن يصدقهم الناس.

وليس هناك مثل فى هذا السياق أفضل من قضية قناة السويس الجديدة، ذلك المشروع الملهم الذى استهل به الرئيس السيسى عهده، لاستعادة الأمل وروح البناء والتحدى لدى المصريين، وبالطبع لم يفوت «الإخوان» الفرصة، فانهالوا على المشروع نقداً وهجوماً، مرة يشككون فى جدواه الاقتصادية، ومرات فى إمكانية تنفيذه فنياً، وثالثة فى قدرة الدولة على جمع التمويل، ورابعة فى سداد أرباح المساهمين، ومع كل نجاح تحققة الدولة، ومع كل خطوة يخطوها المشروع نحو الإنجاز، كان السعار الإخوانى يزداد، وحملة الأكاذيب تتصاعد، حتى لو ناقضوا أنفسهم وتضاربت أكاذيبهم. وهنا جاءت الاستراتيجية أو المرحلة الثالثة التى اعتمدها الإعلام المصرى فى مواجهته لأهل الشر، وهى استراتيجية مساندة جهود البناء، والبناء هنا لم يقتصر

الفترة - ولا تزال - إلى حرب شرسة وعنيفة من انتشار عدد كبير من الشائعات التى تحرض على العنف والإرهاب وتضر بالأمن العام، وهو ما دفع الرئيس عبدالفتاح السيسى إلى الإشارة إلى أن مصر تعرضت لأكثر من 21 ألف شائعة خلال ثلاثة أشهر تستهدف البلبلة والإحباط وعدم الاستقرار، وحسب خبراء ومتخصصين فإن مصر تواجه سنوياً نحو 80 ألف شائعة فى إطار الحرب المعلوماتية التى تستهدف نشر البلبلة والتأثير على توجهات الرأى العام.

وكشفت الضربات الأمنية القوية التى نفذتها الأجهزة المختصة إنشاء الجماعة الإرهابية، وحدة إعلامية متخصصة فى نشر الشائعات على مصر، هدفها فبركة الأخبار، وتنقسم تلك الوحدة إلى وحدة داخلية تهدف إلى نشر الشائعات، والأخبار المغلوطة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعى، ووسائل الإعلام المحلية والناطقة باللغة العربية، ووحدة أخرى تقوم بالمهمة نفسها، لكن باللغة الإنجليزية، وتقوم بإرسال ما تنتجه من أخبار ومعلومات لوسائل الإعلام والصحف، ووكالات الأنباء العالمية.

ولم تقتصر حرب الشائعات الإخوانية على مجال دون آخر، بل سعت إلى تهديد السلم الاجتماعى داخل كل القطاعات السياسية والاقتصادية والتعليمية والشعبية والأمنية، وباتت وسائل التواصل الاجتماعى تحمل من الأكاذيب المنمقة والأخبار المضللة أضعاف ما تحمل من حقائق أو معلومات صادقة.

#### دعاية نازية

ورغم أهمية التصدى لحرب الشائعات الإخوانية، فإن التصدى لبث روح الهزيمة وإشاعة حالة الإحباط والانكسار لدى المصريين كان بمثابة معركة لا تقل أهمية، فقد عمل «الإخوان» وفق قاعدة الدعاية النازية التى تؤكد أنك إذا أردت أن تهزم شعباً، فما عليك إلا أن تكسر روحه أولاً، ومن هنا انطلقت أبواق «الإخوان» الإعلامية فى حرب بلا هوادة لإهالة التراب على كل إنجاز تحققة الدولة، وتسفيه كل خطوة تقطعها البلاد إلى الأمام، حتى لو تطلب

« أدرك أهل الشر أن كل خطوة تحقها الدولة المصرية إلى الأمام تعنى ابتعادهم أكثر عن تنفيذ مخططهم

« انحسرت قدرة الأبواق الإعلامية الإخوانية على التأثير وافتضحت أكاذيبهم وتصاعدت انقساماتهم الداخلية

## # الجمهورية الجديدة

### معركة الدهاء

ويمكن القول أن الإعلام المصري استفاد في تلك المرحلة من متغيرين أساسيين: الأول خارجي، والثاني داخلي.. يتمثل الأول في انحسار قدرة الأبقاق الإعلامية الإخوانية على التأثير، مع اقتضاح أكاذيبهم، وتصاعد انقساماتهم الداخلية الناجمة عن فشلهم في تحقيق أى شىء على الأرض، وهو ما أدى إلى ياس الممولين ومن يدفعون لهم، لكن فشل هؤلاء في تحقيق أى إنجاز، واستمرار الدولة المصرية فى مسارها الناجح ومسيرتها الوائقة، دفع محركى الدمى الإخوانية إلى البحث عن أدوات أخرى فى حربهم ضد الدولة المصرية.

المتغير الثانى كان داخلياً، وهو المنهج الذى بدأت الدولة فى محاولة الحد من الفوضى الإعلامية التى امتدت لسنوات من خلال إقرار الهيئات المنظمة للإعلام وتشكيل اللجنة التأسيسية لنقابة الإعلاميين والتوجه نحو إقرار قانون حرية تداول المعلومات، كما ترافق ذلك مع ظهور كيانات إعلامية ضخمة ولديها من القدرات الداعمة للدولة الكثير، الأمر الذى ساهم فى تعزيز جهود المواجهة فى حرب العقول، والدخول إلى المرحلة الرابعة من تلك المواجهة وهى معركة الدهاء.

ولكى نفهم حقيقة ما جرى فى تلك المرحلة يمكننا أن نسوق فيديو فبركة المظاهرات الذى أنتجته الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية كمثال، فقد كشفت تلك الصفة حجم التزييف وقلب الحقائق التى تعمل عليها قناة الجزيرة وتوابعها الإخوانية من أجل زعزعة الاستقرار فى مصر.

ولعل الإنجازات الكبيرة التى حققتها الدولة المصرية خلال السنوات السبع الماضية، والنجاحات المستمرة على المستوى الداخلى والإقليمى والدولى، كانت كلمة السر فى العديد من التحولات الكبرى فى المنطقة، وهو ما انعكس بدوره على تغييرات عميقة فى مواقف الدول الراعية للجماعة الإرهابية، وسعى تلك الدول للتقارب مع الدولة المصرية، وكان أحد ثمار تلك التحولات تخلى هؤلاء «الكفلاء» عن «العملاء» من عناصر «الإخوان» وأبقاقها، لكن الأمر لا يعنى بأى حال من الأحوال انتهاء المعركة، أو حسم المواجهة بصورة نهائية، فأولئك الكارهون لمصر سيضمرون أحقادهم حتى ولو لم يظهروها إلى العلن، واليقظة على كل المستويات - ومنها الإعلامية بالتأكيد- خير سبيل لاستمرار الإنجاز، والحفاظ على ما تحقق من تفوق.



مظاهرات وعنف أمام الاتحادية



الخيانة فى مؤتمرات صحفية بالخارج

أكثر عن تنفيذ مخططهم، ولذلك اعتمدوا استراتيجية قصيرة ومتوسطة المدى وهى «التهوين والتهويل».. التهوين من أى إنجاز أو نجاح، والتهويل فى أى مشكلة أو أزمة، لذلك جاء الدور الحيوى الذى لعبه الإعلام المصرى من أجل إعادة توازن الوعى، وتسليط الضوء على حجم ما تشهده الدولة المصرية، وعدم ترك المواطن فريسة سهلة لمحاولات «تسويد الحياة» وإشاعة روح الإحباط وبت نوازع اليأس، بل كان الإعلام المصرى حريصاً على بث رسائل مكثفة وبمستويات متعددة للمواطنين لتوضيح الحقائق ومساندة جهود البناء فى مواجهة حملات التضليل والتزييف التى يقودها «طيور الظلام».

بينهما وهو التهوين من كل ما هو مصرى، مقابل المبالغة فى كل ما هو تركى، والمسألة هنا تتجاوز فكرة معاداة مصر كنظام سياسى، بل إنها تمتد لتصل إلى معاداة مصر الأمة والوطن والتاريخ، وعلى سبيل المثال، حينما كان الشعب المصرى بأكمله يحتفل بعيد 6 أكتوبر، باعتباره الإنجاز العسكرى والاستراتيجى والوطنى الأهم خلال الخمسين عاماً الأخيرة للمصريين، كانت أبقاق الإخوان تنضح فى ذلك اليوم حزناً وتعاسة، وتحاول التهوين من حقيقة ما أنجزه المصريون فى معركة العبور المجيدة، ولا يفعل ذلك سوى اثنين فى هذا اليوم.. إسرائيل والإخوان! أدرك أهل الشر أن كل خطوة تحققها الدولة المصرية إلى الأمام، تعنى ابتعادهم

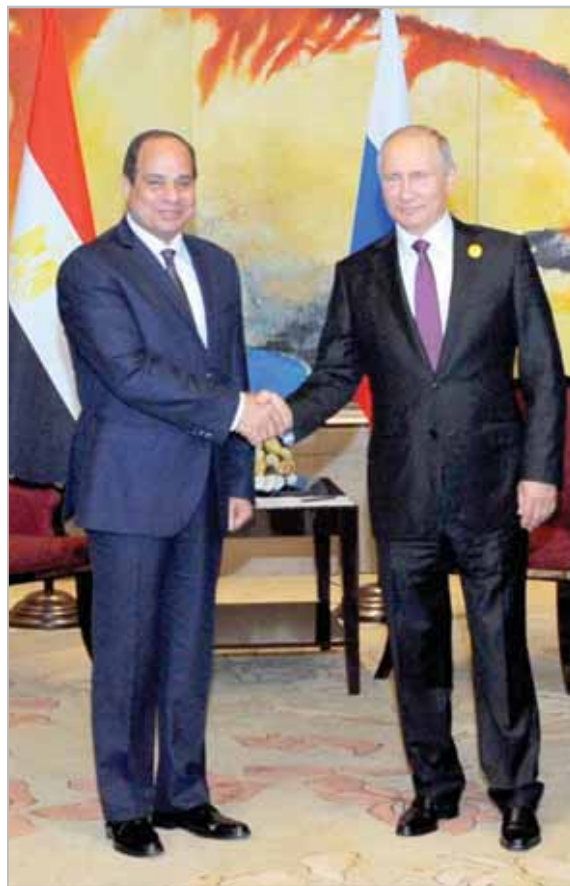
# ريادة إقليمية.. مكافحة الإرهاب..

# مصر في قلب العالم

## « ملحة مصرية إنسانية لدعم القضية الفلسطينية.. »

خلود عدنان

استطاعت مصر منذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي مسئولية رئاسة البلاد، تحقيق نجاح كبير في سياستها الخارجية في دوايرها المختلفة العربية والدولية لتستعيد مكانتها ودورها المحوري لصالح شعبها والمنطقة والعالم، وتحظى بتفهم ودعم المجتمع الدولي لجهودها في تحقيق الاستقرار والتنمية والتقدم.



الرئيس مع بوتلين

المصري هو أقوى المواقف العربية، بهدف إيقاف الصراعات في المنطقة والإقليم شرقاً وغرباً، حتى أثنت دول العالم كله على الدور المصري والجهود المصرية التي أدت إلى التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار بين إسرائيل وغزة.

ووجه الرئيس الأمريكي جو بايدن، الشكر للرئيس المصري لجهوده في التوصل للاتفاق، وأجرى الاستئنون الأمريكيون مباحثات مع مصر، واتصل بايدن بالرئيس السيسي مرتين خلال أسبوع واحد ثم زار وزير الخارجية الأمريكية بلينكن القاهرة.

وأشادت الأمم المتحدة والمجلس الأوروبي بتحركات مصر في التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة، وأكد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، على أهمية الدور الأساسي لمصر في وقف الأعمال العدائية بفلسطين، مشيراً إلى ضرورة إطلاق عملية سياسية حقيقية بين الطرفين لعدم تكرار حلقات العنف.

وطالبت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بتفعيل المبادرة المصرية، ورحب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بنجاح المبادرة المصرية وطالب بحل الدولتين، كما ثمنت بكين جهود

وتمكن الرئيس السيسي من قيادة الدولة المصرية للعالمية، بامتلاكه القرار المستقل والمؤسسات القوية والرؤية الواضحة للمستقبل بقدرات شاملة، ظهر ذلك جلياً في المواقف السياسية المصرية في المنطقة خلال أزمتها الإقليمية، وحرصها المستمرة على الإرهاب، وجهودها لاستقرار الاقتصاد وتحقيق التنمية، مما أعاد لمصر ريادتها في المنطقة وأجبر الجميع على الاعتراف بأن مصر دولة محورية مهمة في الشرق الأوسط والمنطقة العربية.

وشهدت مصر خلال السنوات الأخيرة، تحركات مهمة ساهمت في مواجهة الكثير من القضايا العالقة، ورسم سياسات خارجية تهدف إلى دعم مصالح الشعوب العربية، بعد أن تعرضت المنطقة لهزات أمنية أفقدتها الاستقرار حتى أثمرت هذه السياسات بوضوح.

### القضية الفلسطينية

على صعيد القضية الفلسطينية قدمت مصر ملحمة إنسانية في دعم وتأييد القضية الفلسطينية، فمنذ بدء الاعتداءات الإسرائيلية في الثامن من مايو على الفلسطينيين، كان الموقف

مصر لوقف إطلاق النار ودعم مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وتوالت الإشارات العربية والغربية بدور مصر الرائد الذي أوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بما يمهّد لإطلاق عملية سلام فلسطينية إسرائيلية.

### سيادة ليبيا

تمكنت مصر من تسليط الضوء عالمياً على أزمة التدخلات الخارجية في ليبيا،

« تأكيد عالمي على نجاح « خط السيسي الأحمر » بليبيا

في الوصول لتسوية سياسية وتشكيل حكومة جديدة

« إشادة دولية بتحركات القاهرة لإنهاء العدوان

على غزة وبدء إعمار القطاع بأيادٍ مصرية

## وإجماع دولى على قدرات القاهرة الاستثنائية



الرئيس يخاطب العالم من الأمم المتحدة

الليبية وإنهاء الصراع المسلح فى ليبيا، أعلنت دول عربية وغربية عدة تضامنها مع مصر، كما كان إعلان الرئيس السيسى «الجفرة - سرت» خط أحمر لا يجب أن يتجاوزه أى فصيل فى ليبيا، دوراً كبيراً فى بدء عملية سياسية ليبية وصولاً لتشكيل مجلس رئاسى وحكومة وطنية. ورحبت الولايات المتحدة بالمبادرة المصرية التى تهدف إلى وقف إطلاق النار. ودعمت فرنسا جهود مصر، وأجرى حينها وزير الشؤون الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان، مشاورات مع نظيره المصرى سامح شكرى لإنهاء الصراع فى ليبيا، كما كان لأثانياً موقف إيجابى أعرب عنه سفيرها لدى ليبيا، مشجعاً على استئناف محادثات وقف إطلاق النار الذى دعت إليه القاهرة. بريطانيا لم يختلف رأيها عن سائر الدول الأوروبية التى رحبت بالمبادرة المصرية، وطالبت بضرورة دعمها دولياً. فيما حذر حزب إخوان إيطاليا من المخطط التركى بالسماح لـ 20 ألف مهاجر بمغادرة ليبيا إلى سواحل



مصر مفتاح الإقليم بتوازن واعتدال

أو جغرافية بين ليبيا وتركيا، وبالتالي فإن تركيا كانت تستهدف زعزعة أمن واستقرار الحدود المصرية. ويعد «إعلان القاهرة» الذى أصدره الرئيس عبد الفتاح السيسى، لحل الأزمة

ومدى خطورة ذلك على الأمن القومى لمصر والمنطقة الإقليمية. واكتسبت القاهرة تأييداً واسعاً عربياً ودولياً ضد التدخل التركى فى ليبيا، وإثبات أنه لا توجد أى ارتباطات تاريخية



مع ميركل

إيطاليا، في سبيل الضغط على أوروبا لإيقاف الجهود الدولية الرامية لإنهاء تدخلات تركيا في الداخل الليبي، فضلاً على ذلك كان هناك إجماع عربي لتأمين المساعي الدبلوماسية المصرية لحل الأزمة الليبية، ودعوة الجهات الليبية إلى التجاوب الفوري مع المبادرة حثاً للدماغ، والتأكيد على أهمية الجهود المصرية لتخفيف حدة الصراعات في المنطقة، والبدء في مفاوضات سياسية عاجلة برعاية الأمم المتحدة.

#### استقرار شرق المتوسط

لعبت مصر دوراً محورياً لأجل إرساء الأمن والاستقرار في شرق البحر الأبيض المتوسط، والذي تعرض لمؤامرات عدة وعكرت تهديدات الصراعات النفطية هدوء مياهه، إلا أن الرئيس عبد الفتاح السيسي نجح في تشكيل جبهة مشتركة في مواجهة أطماع تركيا المجاورة في مجال موارد الطاقة في شرق المتوسط.

ودعمت الدول العربية الموقف المصري، إذ أدانت كل من السعودية والإمارات والبحرين انتهاكات تركيا الصارخة للقانون البحري وزعمتها لأمن دول شرق المتوسط.

اليونان وقبرص وإيطاليا كانت أيضاً من أوائل الدول التي انتقدت سلوك تركيا المزعزع للاستقرار في شرق المتوسط، إذ حثوا تركيا على الالتزام بالقانون الدولي والموقف الفوري لأعمالها غير القانونية والاستفزازية.

وطالبت فرنسا ببرد أوروبي على الاستفزازات التركية وحشدت أوروبا لفرض عقوبات على أنقرة، وهددت بالرد عسكرياً على البحرية التركية، ونشرت فرقاً منها الضخمة لأفريقيات ومقاتلات الرافال في شرق المتوسط لتحذير تركيا من أي تجاوزات، ودعت ألمانيا أنقرة للكف عن الاستفزاز في النزاع على الغاز في شرق المتوسط.

الصين أيضاً كان لها موقف داعم لمصر إزاء التحركات التركية غير القانونية في شرق البحر المتوسط، وأعلنت استنكارها لانتهاكات تركيا، ودعت واشنطن أنقرة لسحب قواتها من المنطقة، كون شرق المتوسط يضم مصالح استراتيجية أمريكية لا يمكن لأنقرة التعدي عليها. وأصدر الاتحاد الأوروبي مسودة عقوبات



مساعداً مصرية إلى غزة

مشاورات مع الجانب التركي في إطار المساعي التركية الرامية لعودة العلاقات بين البلدين، واستجابات لها تركيا حرصاً على عدم تهديد الأمن القومي المصري والعربي سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي.

#### مكافحة الإرهاب

تواصل مصر تقدمها بخطى ثابتة في معركتها ضد الإرهاب ودعاة الفوضى، ونجحت في مواجهة الإرهاب على

اقتصادية واسعة ضد تركيا بسبب أعمال التنقيب في شرق المتوسط، ما دفع أنقرة إلى الانسحاب قسراً من المياه الإقليمية لليونان وقبرص والتوقف عن استفزازاتها ما فتح الباب أمام تسوية سلمية للأزمة. وكان استقرار شرق المتوسط هو أحد الشروط التي وضعتها مصر لإجراء

## « تعاون عربي ودعم غربي لجهود القاهرة في مكافحة الإرهاب بالتنسيق أمنياً واستخباراتياً

## #الجمهورية\_الجديدة

## تفاهم عسكري لتسهيل تبادل الدعم اللوجيستي قناة السويس تجاوزت 18 مليار دولار

الإخواني، وملاحقة عشرات العناصر من الجماعة الإرهابية الهاربين من مصر وترحيلهم.

كما دعمت الولايات المتحدة الأمريكية مصر في حربها على الإرهاب، من خلال تعزيز التعاون الدفاعي وتوقيع مذكرة تفاهم عسكري، لتسهيل تبادل الدعم اللوجيستي العسكري، وتعزيز الشراكة الاستراتيجية، والتي تشمل مكافحة الإرهاب وأمن الحدود.

### دعم الاقتصاد

وقد شهدت مصر على مدار تاريخها، العديد من التحديات التي أسهمت في عرقلة مسيرتها، ولكن في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، ظهرت رؤية جديدة لحسم تلك المشاكل، بداية من عام 2014، حيث تم تدشين برامج إصلاح اقتصادي، لوضع مخطط مدروس للنهوض بالاقتصاد الوطني، والارتقاء بمعيشة المواطنين.

وحظي برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي اعتمده الحكومة المصرية بتأييد واسع من شركاء التنمية الرئيسيين، ويشمل ذلك سلسلة القروض البرامجية للبنك الدولي لدعم الاقتصاد المصري والمشروعات التنموية.

ففي ديسمبر 2016 دعم البنك الدولي الحكومة المصرية بقرض بثلاثة مليارات دولار، لتنفيذ البرنامج الاقتصادي، والذي يهدف إلى توفير التمويل اللازم للمشروعات القومية، إضافة إلى العمل على تنمية مستدامة في مختلف المحافظات.

وفي أبريل 2020، قام البنك الدولي بتعزيز قدرات مصر على مواجهة التداعيات السلبية لفيروس كورونا، ووافق على إقراض مصر 6 مليارات دولار، بهدف الحفاظ على استقرار مؤشرات الاقتصاد المصري، ودعم ثقة السوق والحفاظ على النتائج الإيجابية التي تحققت في السنوات الأخيرة.

وفي 6 مارس 2021، صرح البنك الدولي إنه وافق على قرض بقيمة 440 مليون دولار لتطوير شبكة السكك الحديدية المصرية.

ويتعاون البنك الدولي مع وزارة التنمية المحلية لتنفيذ مشروعات بقيمة 12 مليار جنيه للعمل على إعادة الوجه الحضاري لمصر وتقديم الدعم الفني للإدارة والتمويل وتدريب العاملين، وهو اتفاق بدأ منذ ديسمبر 2018.

وبخلاف البنك الدولي تلقى الاقتصاد المصري دعماً دولياً عربياً من خلال المنح الخارجية التي ساهمت في تقليل عجز الميزانية، إذ بلغت منح الدول العربية بقيمة 128.1 مليار جنيه، والتي أدت إلى تقليص حجم العجز إلى 12.1 %



مع ماكرون

الأمنية المصرية، والذي كان واحداً من أهم المطالبين وتسبب في استهداف دول وتهديد أمن شمال أفريقيا.

الكويت تعاونت أيضاً مع مصر، حيث جرى التنسيق أمنياً واستخباراتياً لتسليم خلية إخوانية مكونة من 8 عناصر إرهابية مطلوبين لدى القاهرة لصدور أحكام قضائية ضدهم في 13 يوليو الماضي، ثم تم توقيف عشرات الإرهابيين للتحقيق معهم وترحيلهم إلى القاهرة.

وقدمت السودان دعماً وتعاوناً واسعاً في الملف الأمني، وعملت على تقويض النفوذ

مدار أكثر من 7 سنوات، وأطلقت عدة حملات وعمليات أمنية وعسكرية لضرب التنظيمات المتطرفة، بتعاون واصطفاف عربي، والذي تجسد مؤخراً في تسليم مصر عناصر إرهابية هاربة في الخارج وفرض قيود على استقبال أشخاص ذوي انتماءات متطرفة.

الإمارات تأتي في مقدمة الدول التي دعمت مصر بحربها على الإرهاب، كما تعاونت عن طريق الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر لتسليم قائد تنظيم المرابطين الإرهابي هشام عشاوي للجهات



## « أنقرة تطلب ود مصر بإجراءات لعودة الهدوء إلى شرق المتوسط



الجالية المصرية تستقبل الرئيس السيسي في نيويورك بالأعلام وهتاف تحيا مصر



مع ترامب

وبحلول نهاية عام 2020 قفزت الاستثمارات داخل المنطقة الاقتصادية للقناة إلى 18 مليار دولار. وقدمت روسيا استثمارات بقيمة 185 مليون دولار خلال عامي 2018 و2019 لإقامة المشروعات والتجمعات الصناعية بالمنطقة الصناعية. وساهم الاتحاد الأوروبي في الدعم الفني لبناء القدرات داخل الهيئة الاقتصادية، الأكاديمية الألمانية المصرية لتدريب وعائلة فنية بالعين السخنة باستثمارات تفوق 22 مليون يورو. ولا تزال قناة السويس تجذب أنظار العالم بخطتها الاستراتيجية التسويقية لجذب الاستثمارات الأجنبية، فضلاً عن المشروعات الجديدة التي خططت لها الحكومة المصرية، والتي تبشر الاقتصاد المصرى بمزيد من الاستقرار المالى.

وهى مينائى سانتوس وايتاكاى لأغراض التدريب وتبادل الخبرات. وتعتبر الصين هى أبرز المستثمرين فى قناة السويس، إذ قدمت فى عام 2019، نحو 5 مليارات دولار قيمة اتفاقية تطوير المرحلة الثانية من منطقة تيدا الصناعية، بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس. ووقعت كبرى الشركات الصينية اتفاقية بقيمة 830 مليون دولار لإقامة منطقة صناعية للغزل والنسيج، كما وقعت شركة تاى شان المحدودة للألواح الجبسية، لإقامة مصنع بقيمة 125 مليون دولار، وكذلك رصدت شركة شيامن يان جيانج للمنتجات غير المنسوجة والخامات الحديثة، استثمارات بقيمة 50 مليون دولار. وفى سبتمبر 2020 بلغ حجم الاستثمارات داخل المنطقة الاقتصادية على مدار خمس سنوات نحو 15 مليار دولار.

### قناة السويس

ومن أبرز الإنجازات التى تحققت فى ظل رئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي، حفر قناة السويس الجديدة، والتى ساهمت فى خفض زمن العبور وزيادة القدرة الاستيعابية للقناة، وبدورها ساهمت فى تمكين المنطقة الاقتصادية التابعة لهيئة قناة السويس من جذب المستثمرين، لتصبح قبلة للاستثمارات الأجنبية، وأبرزها استثمارات أمريكا والصين والهند واليابان. وساهمت 4 دول فى أعمال تكريك قناة السويس الجديدة فى عام 2014، من أمريكا وهولندا وبلجيكا والإمارات من خلال مشاركة كبرى الشركات العالمية التابعة لتلك الدول فى أعمال حفر القناة.

وقامت منظمات عالمية وهى (الاتحاد الأوروبى - بنك الاستثمار الأوروبى - منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية - البنك الدولى للإنشاء والتعمير - البنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية - البنك الإفريقى للتنمية - الوكالة اليابانية للتعاون الدولى - الصندوق الصينى الإفريقى للتنمية - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ) بتقديم مساعدات فنية ومنح مالية لتنمية المنطقة الاقتصادية للقناة.

وتعاونت الولايات المتحدة الأمريكية مع مصر فى تطوير المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، من خلال مشاركة غرفة التجارة الأمريكية بأكثر من 40 شركة من كبريات الشركات الأمريكية المستثمرة فى مصر لبحث الفرص الاستثمارية بالمنطقة.

ووقعت البرازيل مع مصر مذكرة تفاهم للتعاون فى تنمية موانئ قناة السويس، من خلال أهم وأكبر الموانئ البرازيلية

#الجمهورية\_الجديدة

ريشة: هبة المعداوى



مصر بلا غارمات

رد الاعتبار لعظيمات مصر

# استنصروا بالنساء خيرًا

المرأة فى النيابة.. وأعلى تمثيل برلمانى  
وأعلى تمثيل وزارى وتشريعات غير مسبوقه لإنصافها



فى عيد الأم

## هايدى فاروق

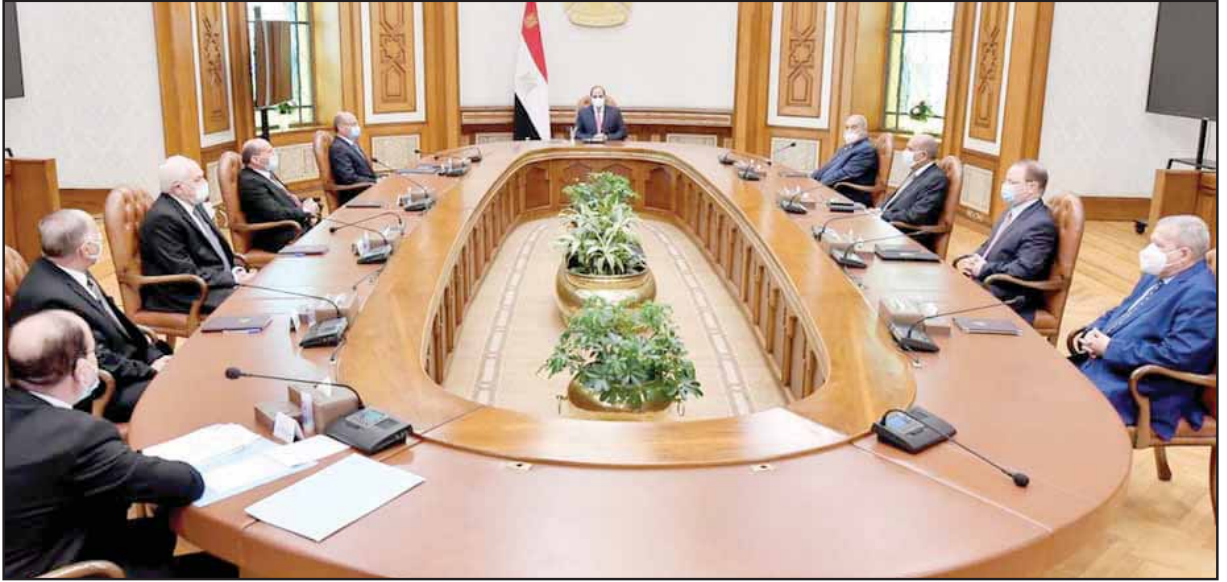
تعيش المرأة المصرية عصرها الذهبى فى ظل قيادة الرئيس «عبد الفتاح السيسى» الذى أعطى فرصة كبيرة للمرأة للتمكين السياسى فى جميع المناصب الإدارية والتنفيذية شهدت المرأة فى عصره طفرة غير مسبوقه وآخرها التحاق المرأة بمجلس الدولة والنيابة العامة بدءًا من أكتوبر المقبل لأول مرة. لم تكن المرأة المصرية لتحصل على حقوقها بمزيد من إجراءات التمكين فى كل المجالات وتثبت نفسها إلا فى ظل مناخ يشجع على وجودها ويهتم بقضاياها ويعطيها الفرصة لى تعمل وتنجح، وهو ما تحققت خلال السنوات الماضية ومنذ 30 يونيو بدعم رئاسى كامل.

وتم إعلان عام 2017 عامًا للمرأة المصرية، وتم خلاله إطلاق الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة 2030 وبما يتماشى مع أهداف التنمية الإقليمية والدولية. فأصبح لدينا، ولأول مرة، فى عهد

وتأثيرًا وأصبح لها تمثيل نيابى مشرف فى مجلسى النواب والشيوخ. كما اقتحمت ميادين مهمة فى معترك الحياة السياسية والمناصب التنفيذية التى لم تقتحمها من قبل.

فبعد العام الأسود الذى حكمت فيه الجماعة الإرهابية مصر كادت أن تفقد المرأة المصرية الكثير من مكتسباتها. ولكن بعودة الروح للوطن عادت المرأة المصرية لمكانتها ولكن بشكل أكثر تفاعلا

## # الجمهورية\_ الجديدة



الرئيس خلال اجتماعه بالمجلس الأعلى للهيئات القضائية والتحاق المرأة لأول مرة بالنيابة العامة ومجلس الدولة

على النفقة؛ حيث تم تعديل على المادة 293 من قانون العقوبات ليكون هناك عقوبة لكل من امتنع عن دفع النفقة بالحس أو الغرامة والحرمان من الخدمات العامة. **ظواهر اجتماعية**

واجه مجلس النواب بضراوة الظواهر الاجتماعية التي تهين المرأة وتحط من مكانتها، فكان شديد الوضوح مع قضايا كان المجتمع صامت عنها ومتعاسف لفترات طويلة، منها إصدار قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات (جرائم التحرش عبر الوسائط الإلكترونية). أيضا من أهم ما تم إصداره من قوانين خلال الفترة الماضية هو تغليظ العقوبات على ختان الإناث.

حيث تم تعديل قانون العقوبات لينص على «معاقة كل من طلب ختان أنثى وتم ختانها بناء على طلبه بالسجن مدة لا تقل عن 5 سنوات، فإذا نشأ عن ذلك الفعل عاهة مستديمة تكون العقوبة السجن المشدد لمدة لا تقل عن 7 سنوات، أما إذا أفضى الفعل إلى الموت فتكون العقوبة السجن المشدد لمدة لا تقل عن 10 سنوات.

أيضا تم إصدار قانون تنظيم عمل المجلس القومي للمرأة، وقانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والمجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة، وقانون التأمينات الاجتماعية والمعاشات، والتأمين الصحي الشامل.

### القيادة للمرأة

أعطت القيادة السياسية كامل الثقة للمرأة ممثلة في تعيين 7 وزيرات في الحكومة يتولين وزارات مهمة وملفات شائكة.

### قوانين منصفة

من دون بيئة تشريعية مناسبة سيكون التمكين منتقضا وهذا هو ما حرصت عليه القيادة السياسية وحذا حذوها البرلمان المصري.

حيث تم إصدار عدد من القوانين المهمة خلال السنوات الماضية، والتي رفعت من شأن المرأة في المجتمع وأكدت أن المرأة بالفعل على أجندة الأولويات.

كانت البداية هي الدستور، الذي يرسم ويحدد وضع المرأة حتى لا تكون استثناء ويضمن تمثيلا عادلا لها.

فقد تم تخصيص نسبة 25% من مقاعد مجلس النواب للمرأة في تعديلات الدستور لعام 2019، كما تم إصدار عدد من القوانين التي تصب في مصلحة المرأة، منها قانون تجريم الحرمان من الميراث، وعلى الرغم من أن القانون لم يختص المرأة وحدها؛ فإن الوضع الراهن يؤكد أن المرأة هي التي كانت تحرم من ميراثها في ريف وصعيد مصر ليأتي هذا القانون منصفا لها.

وهو القانون رقم 2019 لسنة 2017 بتعديل بعض أحكام القانون رقم 77 لسنة 1943 بشأن المواريث، وجاءت العقوبة بالحس 6 أشهر وغرامة من 20 إلى 100 ألف جنيه لكل من امتنع عمدا عن تسليم أحد الورثة نصيبه الشرعي من الميراث، أو حجب سند الميراث أو الامتناع عن تسليمه حال طلبه من أي من الورثة الشرعيين في حالة العود بالحس مدة لا تقل عن سنة.. تعديل آخر في قانون العقوبات أنصف المرأة المطلقة المعذبة التي تعاني من الحصول

الرئيس «عبد الفتاح السيسي» نسبة تمثيل نيابي غير مسبوق؛ حيث وصلت نسبة تمثيل النساء في مجلس النواب الحالي لـ 28%، بواقع 162 نائبة، وهي أعلى نسبة تمثيل للمرأة على الإطلاق في البرلمان المصري منذ إعطاء المرأة حق الترشح لأول مرة بالانتخابات 1957. وفي مجلس الشيوخ وصلت النسبة 14%، من بينهن وكيلة للمجلس هي النائبة فيبي فوزي.

العدد وحدة ليس هو المقياس؛ بل إننا أصبحنا أمام فكر مختلف لا يهتم فقط بتمثيل على الورق للنساء أو اعتبارهن مجرد ديكور؛ بل تم اختيار نخبة متميزة من النساء لخوض الانتخابات على القوائم بخلاف المعينات، وأصبح لدينا كيان مهم في الحياة النيابية اسمه «تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين» يضم في عضويته نائبات من الشباب هن وجه مشرف للحياة النيابية في مصر، فضلا عن الأكاديمية الوطنية للتدريب والتي بدورها أخرجت الكثير من النماذج المشرفة من المتخصصين وأصحاب الخبرة لإثراء الحياة السياسية.

التمثيل البرلماني للنساء استمر في الزيادة منذ انتخابات 2015، وهي الانتخابات البرلمانية الأولى بعد ثورة 30 يونيو، والتي شهدت زيادة ملحوظة في نسبة النساء اللاتي رغبن في خوض المعركة الانتخابية. حيث كفل الدستور للمرأة إلى حد كبير حق تمثيلها بنسبة 15%؛ حيث بلغ عدد النائبات في مجلس النواب 2015 نحو 90 نائبة، منهن 76 منتخبة بالإضافة إلى 14 سيدة معينة..

## «تجريم حرمانها من الميراث.. وتغليظ عقوبات الختان والتحرش بدع» «فريدة الشوباشى: أقوال الرئيس تقترن بأفعاله.. وتقديره للمرأة يغيـ»



فريدة الشوباشى أول امرأة تدير الجلسة الإجرائية للبرلمان فى تاريخ مصر



فيبي فوزى ولأول مرة سيدة وكيلة للشيوخ

محافظ للبنك المركزى وتولت لبنى هلال المنصب.

### رد اعتبار

فريدة الشوباشى الكاتبة الصحفية ونائبة البرلمان قالت إن ما فعله الرئيس «السيسى» من خطوات لتمكين المرأة المصرية بمثابة رد اعتبار لها، فما حدث فى عهده لم يحدث من قبل، فهو أعطى ثقة ومكانة

الإدارية (من بينهن امرأة فى الصعيد لأول مرة فى مصر).

ووجه الرئيس «عبد الفتاح السيسى» بالاستعانة بالمرأة فى مجلس الدولة والنيابة العامة، وجاء هذا القرار تفعيلاً للاستحقاق الدستورى بالمساواة وعدم التمييز بعد 72 سنة من الجمود... كما وصلت المرأة إلى منصب أول نائب

ولأول مرة تتولى امرأة منصب مساعد أول رئيس الوزراء وهى الدكتورة راندا المنشاوى، فضلاً عن السفيرة فائزة أبو النجا مستشار الرئيس للأمن القومى.

كما تم تعيين محافظين من النساء ونائبات للمحافظين فتم تعيين نادية أحمد عبده صالح مهندسة مصرية وهى أول سيدة تتقلد منصب محافظ فى مصر؛ حيث تولت منصب محافظ البحيرة عام 2017.

وفى عام 2019 تم تعيين الدكتورة منال عوض كمحافظ لدمياط.

وفى حركة محافظين عام 2019، احتوت قائمة نواب المحافظين على 7 عناصر نسائية، وهن: جاكلين عازر، نائب محافظ الإسكندرية، وغادة أبو زيد، نائب محافظ أسوان، وإيناس سمير، نائب محافظ جنوب سيناء، ولبنى عبد العزيز حبيب، نائب محافظ الشرقية، جيهان محمد عبد المنعم، نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية، هند محمد أحمد، نائب محافظ الجيزة، وأخيراً، دينا محمد الدسوقي، نائب محافظ مطروح.

أيضاً تعيين رئيسة للمحكمة الاقتصادية فى مصر 2018، مساعدة لوزير العدل لشئون المرأة والطفل عام 2015، وعدد من السيدات كمديرات لعدد من النيابيات

## # الجمهورية الجديدة

## م وتوجيهات رئاسية ر نظرة المجتمع

المؤمن به «عمود الخيمة»، والمحرك الحقيقي للمجتمع المصري.

مؤكد أن ما كان ينقصنا في مصر أن المرأة المصرية تأخذ مكانتها الحقيقية في القيادة، وهذا ما تحقق في عهد الرئيس «عبد الفتاح السيسي»، وأصبح تمكين المرأة، أفعالاً موجودة على أرض الواقع وليس مجرد أقوال، كان ينقصنا أن تحصل المرأة المصرية على مكانتها في القيادة ورؤية المجتمع، مثلها مثل الرجل...

وأضافت: انطلاقاً من إيمان القيادة السياسية بدور المرأة والعمل على إفراز الكوادر البشرية المؤهلة والمدرّبة لقيادة مستقبل الدولة المصرية، شرفت في عام 2020 باختياري ضمن قائمة المعيّنين بقرار رئيس الجمهورية لعضوية مجلس الشيوخ المصري، لتأتي تتويجاً وتكليلاً لأعوام من العمل الدؤوب.

وبمناسبة التحدي الأكبر لثورة الشعب ٣٠ يونيو، نحن لانحتفل بالثورة فقط ولكننا نحتفل بتحديات كثيرة أنجزتها الدولة المصرية، كزيادة نسبة تمثيل المرأة في البرلمان المصري بغرفتيه الشيوخ والنواب، والتحدى الأكبر أنه تمثيل غير متحيز لا لدين أو لانتماء سياسي؛ بل للمرأة المصرية. نائبة البرلمان مرثا محروس عضو تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين قالت: إن الفترة الماضية شهدت جهوداً كبيرة لتمكين الشباب والسيدات واستغلال ثروات وكنوز مصر الممثلة في الكوادر الشابة وقدرتهم على التواصل.

مما يجعل عملية التمكين عملية مستمرة وبارقة أمل للشباب وللرأة المصرية.

التمكين ليس مجرد تكليل للشكل السياسي في مصر؛ لكنها رؤية وخطة للتنمية المستدامة مما يجعل الشباب هم نواة الحياة السياسية والحراك المجتمعي لقدرتهم على التعبير عن المجتمع.

إيمان القيادة السياسية بتمكين المرأة على كل المستويات سهل الكثير من الصعاب التي كانت تواجه المرأة. وأضافت «مرثا» إن ذلك جعل الأحزاب السياسية تخطو على نفس خطى الرئيس.

ولا يزال التمكين مستمراً وكلما كان إيمان القيادة السياسية بدور المرأة كانت الأحزاب داعمة لها ولوجودها السياسي، فضلاً عن أن برلمان 2015 حقق كثيراً من الخطوات في مجال التشريع ليحفظ حقوق المرأة. مؤكدة أن الوضع

الجديد للنساء وتواجهن بقوة في كل المجالات قادر على تغيير الكثير من المفاهيم السابقة،



اللجنة الإجرائية للبرلمان بصفقتها أكبر الأعضاء سناً، وهذا لم يكن يحدث إلا في عهد الرئيس «عبد الفتاح السيسي». النائبة نهي الشريف عضو مجلس الشيوخ تقول إن المرأة المصرية تعيش عهداً غير مسبوق فيما يتعلق بإيمان الإدارة السياسية بدور المرأة المصرية وإمكاناتها، وأنه منذ تولي الرئيس «عبد الفتاح السيسي»، وهو يضع المرأة المصرية في مكانها الطبيعي

لعظيما مصر- كما يطلق عليهن- فضلاً عن أن الرئيس لم يكتف فقط بالحديث عن مكانة المرأة فكما هو دائم الحديث عن المرأة بثقة واحترام وتقدير اقترنت هذه الأقوال بالأفعال؛ فتم فتح جميع المجالات للمرأة المصرية لتخوضها وتثبت جدارتها سواء في الحياة النيابية أو على منصات القضاء أو في الحكومة. وأشارت «الشوباشي» إلى أنها ترأست

« هالة أبوالسعد: تمكين اقتصادي قوى وخطوات القيادة وضعت المصريات في مكانة دولية رفيعة

# « مارثا محروس: تمكين النساء وفق رؤية شاملة للاستفادة من كـ هالة أبوشقرة: القيادة السياسية منحتنا فرصة عظيمة لتغيير صـ



نواب التنسيقية بمجلس النواب



نواب التنسيقية بالشيوخ

الشيوخ أشارت إلى أن نسبة المرأة في المعينين 10% على الأقل؛ فإنه قد زادت نسبة تمثيل المرأة، ومضاعفة عدد مقاعد السيدات المعينات بمجلس الشيوخ، فقد حصلت المرأة على 20 مقعداً من قائمة المعينين بمجلس الشيوخ، وقد شرفت بأن أكون إحدى هؤلاء المعينات في مجلس الشيوخ 2020.

النائبة رشا أبو شقرة عضو تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين قالت إن التمكين السياسي للمرأة يظهر في الحياة النيابية بشكل كبير، فمنذ دخول المرأة البرلمان عام 57 لم يكن لدينا كل هذا العدد من النساء، وقد تم إلغاء الكوتة في فترة، وهو ما يتعارض مع ما لدينا من عادات تحجم ترشح المرأة ونجاحها، لذلك كان لا بُد من عودة الكوتة للتمكين العادل للمرأة

النساء في كل مكان لسنا مجرد ديكور أو عدد، فلم يعد هناك سقف لطموحها لا سيما في ظل وجود إرادة سياسية داعمة ومساعدة، وفتحت للمرأة آفاقاً جديدة لم تتح لها من قبل، مهدت لها الطريق لمشاركة واسعة النطاق في كل القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فالدستور المصري الصادر عام 2014 يتضمن أكثر من 20 مادة دستورية لضمان حقوق المرأة في شتى مجالات الحياة.

وتابعت: تأكيداً على دور المرأة في إثراء الحياة السياسية؛ فقد حققت المرأة انتصاراً جديداً من ضمن العديد من المكتسبات والحقوق التي سطرها التاريخ في عهدها الذهبي بقيادة الرئيس «السيسي»، فعلى الرغم من أن المادة (28) من قانون مجلس

وهذا دورنا في البرلمان، فأداء المرأة تحت القبة سيكون خير دليل وسيكون خير داعم لتجربتنا.

## فكر الاختيار

النائبة هيام بنيامين عضو مجلس الشيوخ وعضو تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين قالت: الفترة الماضية شهدت أحداثاً غير مسبوقة لتمكين المرأة المصرية في كل مفاصل الدولة.

وإذا اختصت الحياة النيابية في حديثي فأستطيع أن أقول إن الحياة النيابية شهدت تواجد غير مسبوق للنائبات من حيث العدد؛ حيث وصل تمثيل النساء لـ 28% في البرلمان و14% للشيوخ، وبالطبع العدد وحده ليس هو مقياس التمكين؛ بل هو إشارة لوضع المرأة في المجتمع وقيمتها، وإذا نظرنا للخلفيات العلمية والسياسية للنائبات سنعرف مدى الفكر في الاختيار؛ حيث إنهن من خلفيات علمية ومهنية مختلفة وأعمار مختلفة، وهذا ظهر عندما بدأنا العمل في اللجان؛ حيث ظهرت هذه الخبرات والتنوع أثرى العمل داخل اللجان. أيضاً الرئيس أعطى للمرأة ثقة مما زاد من الحماس، فهي طبيعة المرأة عندما تشعر بالثقة والتقدير لا بد أن تسعى للمزيد وتجتهد كي تثبت حسن الاختيار وأنها على قدر المسؤولية، وهذا يظهر في أداء النائبات الجاد تحت القبة.

وقالت: أنا أرى أن المرأة المصرية إذا لم تنتهز الفرصة وتحقق نجاحاً خلال هذه الفترة في ظل قيادة الرئيس «عبد الفتاح السيسي» ستخسر الكثير؛ لأن المرأة الآن تحصل على كل الصلاحيات، فضلاً عن احترام حقيقى لوجودها في المشهد السياسي والمجتمعي، فالسيدات في كل مفاصل الدولة حتى من تركت منصبها تقلدت مناصب دولية نظراً لشغلها وكفاءتها، فقد وصلت لأول مرة امرأة مصرية وهى الدكتورة غادة والى إلى منصب وكيل السكرتير العام للأمم المتحدة والمدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة للجريمة ومدير مقر المنظمة الدولية في فيينا.

كما وصلت المستشارية أمل عمار إلى منصب ممثلة لجمهورية مصر العربية بانتخابات عضوية المجلس الاستشارى للاتحاد الإفريقى لمكافحة الفساد لمدة عامين من 2020 حتى عام 2022.

وأضافت: فى الماضى كان هناك نماذج قليلة جداً مسلطاً عليها الضوء، وكان الرجال يعتبرونهن طفرات، لكن الآن

## # الجمهورية الجديدة

## — وادر شابة وقدراتهن على التواصل —ورة المرأة النمطية لدى المجتمع

المجتمع. فأنا دكتورة فى الشأن الإفريقي بجامعة القاهرة وأمين سر لجنة الشؤون الإفريقية، ونحن نوظف كل من ذوى خبرة فى اللجان المتخصصة مما يعزز العمل السياسى، فهو توظيف للخبرات فى مكانها الصحيح مما يعطى فرصة أكبر للعمل الجاد ونحقق النجاح ونستخدم كل أدواتنا الرقابية.

النائبة هالة أبو السعد عضو البرلمان قالت: كنت شاهدة على العام الأسود الذى حُكم فيه الإخوان بصفتي عضواً للمجلس القومى للمرأة وقتها، كان عاماً يمثل انتكاسة لحقوق المرأة وفترة تآخذ كبيرة وتراجع، لكن ما حدث بعدها 30 يونيو هو طفرة بكل المقاييس لا تقارن بما سبق ولا أى رئيس حُكم مصر استطاع أن يحدث مثل هذه الطفرة، فهو عن حق عصر ذهبى للمرأة.

فالتمكن الذى حصلت عليه المرأة لم يقتصر على التمكين السياسى فقط؛ بل أيضاً هو تمكين اقتصادى واجتماعى وثقافى، فعندما تولى القيادة السياسية من شأن المرأة يحذو الجميع حذوها.

فقد اتخذت الهيئة العامة للرقابة المالية قرارين عام 2019، يتضمنان تعديلاً فى قواعد قيد وشطب الأوراق المالية لضمان تمثيل العنصر النسائى فى مجالس إدارات الشركات المقيد لها أوراق مالية بالبورصة المصرية، وكذلك الشركات العاملة فى مجال الأنشطة المالية غير المصرفية.

وقد تقدمت مصر 6 مراكز فى تقرير مناخ الأعمال عام 2020، الذى يصدره البنك الدولى، بالإضافة إلى تقدمها 19 مركزاً على مستوى العالم، فضلاً عن اتساق هذا القرار مع منهج الهيئة فى تحقيق التنمية المستدامة وتمكين المرأة من التمثيل فى عضوية مجالس إدارات الشركات الخاضعة لها. لذلك تؤكد أن ثقافة المجتمع بدأت بالفعل فى التغير وبشكل جذرى وجوهري فاق حتى أحلامنا.

وأضافت: إن وجود المرأة فى الاستحقاقات الدستورية بعد ثورة 30 يونيو دعم تغيير ثقافة المجتمع عندما نجد المرأة هى التى وقفت فى صفوف الانتخابات، هى التى كانت المؤثر الأساسى للوضع الاقتصادى وللحياة الأسرية والبيت المصرى، وعلى الرغم من كل الإصلاحات الاقتصادية القاسية؛ فإنها كانت هى اللاعب الرئيسى والعنصر الفعال الأساسى، رمانة الميزان التى ضبطت أحوال المجتمع وجعلت الأسرة المصرية تستطيع أن تتحمل كل الصعاب.



فايزة ابو النجا



غادة والى



تمثيل غير مسبوق للنساء فى البرلمان

يقتنع بها ويكون المعيار للكفاءة وتغيير نظرة المجتمع لها. ونحن فى التنسيقية نعمل على أن ظهور المرأة فى المشهد السياسى نتيجة عملها وكفاءتها حتى ترشحها للانتخابات لا بُد أن يكون مبنياً على الكفاءة وليس النوع، ومعركتنا هى تغيير الصورة الراسخة عن المرأة بأنها للبيت فقط وأن العمل السياسى ليس لها. وأوضحت «أبو شقرة» قائلة: القيادة السياسية منحتنا فرصة عظيمة كى نعمل ونغير من الصورة الذهنية الراسخة لدى

وإنصاف لحقها. حتى إن عام 2017 كان هو عام تمكين المرأة، رأينا وزيرات وخاضت المرأة ميادين كثيرة لم تكن مفتوحة أمامها كمناصب المحافظ والوزيرة وفى القضاء المرأة حالياً فى كل مفاصل الدولة، فضلاً عن أن التمثيل البرلمانى هو الأعلى فى التاريخ منذ دخول المرأة البرلمان، وأنا لا أتحدث عن أن الكوطة هى الحل النهائى لكنها وسيلة حتى تثبت المرأة نفسها من خلال عملها الخدمى والعمل التشريعى وإعطاء ثقة للناخب حتى

«**هيام بنيامين: تواجد نيابى نسائى غير مسبوق ونسعى لإثبات مزيد من النجاح**»



# 7 سنوات من تمكين الشباب سياسياً

## بؤة شباباً تمكياً



الرئيس يحضر مؤتمرات الشباب بالورقة والقلم

### د. محمد لطفى الساعى - عضو مجلس الشيوخ المصرى

منذ تولى الرئيس عبدالفتاح السيسى لم تتوقف مبادراته لتمكين الشباب وتدريبهم وتأهيلهم لتولى القيادة فى دولة يشكل فيها الشباب 60 % من عدد سكانها، وفى كل مناسبة يؤكد الرئيس على ضرورة ضخ دماء جديدة فى شرايين الجهاز الإدارى للدولة، وتمكين الشباب وإتاحة المناخ المناسب لتنمية الحياة السياسية. وشهدت السنوات الـ7 الماضية مبادرات فعلية وجادة لتمكين الشباب سياسياً وإدارياً؛ بداية من الدستور الذى أتاح نسبة للشباب فى الانتخابات البرلمانية والمحلية، تدشين برنامج التأهيل الرئاسى للقيادة «Plp»، إنشاء الأكاديمية الوطنية للتدريب والتأهيل، تدشين مبادرة تجمع الشباب الحزبى والمستقل تحت مظلة تنسيقية سياسية لتقديم نموذج للحوار القائم على الأهداف والرؤى المشتركة من أجل تنمية الحياة السياسية وتقديم مشروع وطنى يجمع كل الأطراف، وتعول عليهم الدولة آمالاً كبيرة لتنفيذ خطط التنمية الحديثة .

2014 بتكليف الوزراء باختيار معاونهم، وبالفعل بدأت العديد من الوزارات فى تطبيق القرار وتعد وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، هى الأولى فى تطبيق القرار؛ حيث أصدر الدكتور مصطفى مدبولى وزير الإسكان آنذاك، أول قرار بين الوزارات رقم (93) لسنة 2015 بتعيين 4 معاونين له، فى كل جهة على حدة، فتم

ما بدأت الأكاديمية فى تنفيذه بالفعل فى 2014 بتنظيمها لدورات فى موضوع «الاستراتيجية القومية والأمن القومى»، شارك فيها أعداد كبيرة من الشباب العاملين فى الجهاز الحكومى.

وترجمت الحكومة فى ذلك الوقت برئاسة المهندس المهندس إبراهيم محلب تكليفات الرئيس بإصدار القرار رقم 1592 لسنة

فى 2014، وجّه الرئيس عبدالفتاح السيسى، الحكومة بأهمية دمج الشباب فى المؤسسات التنفيذية، مؤكداً على ضرورة أن تكون بداخل الوزارات والهيئات الحكومية والمحافظات «طاقة مناسبة من الشباب القادر على العطاء والعمل».

وتعهد السيسى بتدريب هؤلاء الشباب فى أكاديمية ناصر العسكرية، وهو

## # الجمهورية الجديدة

## يًّا وإداريًّا

# مصر



دعم رئاسي غير مسبوق لذوي القدرات الخاصة

أن تتولى السلطة المختصة تقويم أداء المساعدين والمعاونين، وفقا لتقديرات محددة استنادا إلى معايير موضوعية.

### المحافظون

في عام 2019 تضمنت حركة المحافظين أول تمثيل فعلي للشباب؛ حيث ضمت 39

قيادة جديدة ما بين محافظ ونائب للمحافظ، من بينهم 60% من الشباب؛ حيث تم اختيار 16 محافظاً، و23 نائبا، وجاء عدد الشباب 25 قيادة، منها اثنان من المحافظين، و23 نائبا للمحافظين جميعهم من فئة الشباب. ومنحت الدولة فرصة حقيقية لـ8 عناصر شابة من أعضاء البرنامج الرئاسي، بينما حازت المرأة على أعلى نسبة تمثيل في منصب نائب المحافظ، بواقع 30% من إجمالي الحركة الجديدة، من خلال تعيين 7 نائبات للمحافظين الجدد، يمثلن كفاءات وخبرات علمية وأكاديمية كبيرة. واستكمالاً لتمكين كل كيانات الدولة المصرية وأطيافها، تم اختيار 5 من شباب تنسيقية الأحزاب والسياسيين، بواقع 20% من عدد النواب، وبهذه الخطوة تستكمل الدولة خطوات بدأتها منذ 5 سنوات في مسيرة تنمية بدأت وانطلقت إلى مستقبل أفضل.

### البرنامج الرئاسي

أطلق الرئيس عبدالفتاح السيسي في عام 2015، «البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة»، بهدف إنشاء قاعدة قوية وغنية من الكفاءات الشبابية كي تكون مؤهلة للعمل السياسي والإداري، والمجتمعى بالدولة وودشن البرنامج

مسمى ومهام كل وظيفة، وذلك بعد أخذ رأى الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، وحدد مشروع القرار الشروط الواجب توافرها لشغل تلك الوظائف.

وبموجب ذلك يُنشأ بالجهاز المركزي للتنظيم والإدارة قاعدة بيانات بشأن شاغلي وظائف المساعدين والمعاونين، على

تعيين معاونين للتخطيط العمراني والمجمعات العمرانية والمرافق، ولم يكتف مدبولي بقرار معاونيه فقط؛ بل أصدر قراراً وزارياً بتعيين معاونين هندسيين من الشباب لرؤساء أجهزة المدن الجديدة لمدة عام، ثم توالى الوزارات فى تعيين معاونين للوزراء.

وفى عام 2020، أصدر الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء، قراراً بشأن نظام مساعدى ومعاوني

رئيس مجلس الوزراء والوزراء، ونص على أن يتم اختيار مساعدين ومعاونين لرئيس الوزراء والوزراء بما لا يجاوز عددهم عشرة، وذلك عن طريق التعاقد، أو الئندب الكلى، أو الإعاره، لمدة سنة قابلة للتجديد، كما نص على أن يكون شغل هذه الوظائف بموجب قرار يصدر من السلطة المختصة يُحدد فيه



انطلاقة عالمية بمنتدى شباب العالم

« توجيهات رئاسية بدمج الشباب فى المؤسسات التنفيذية وإتاحة المناخ المناسب لتنمية الحياة السياسية »  
« 39 قيادة جديدة ما بين محافظ ونائب واختيار مساعدين ومعاونين لرئيس الحكومة والوزراء من الشباب »

## «شباب التنسيقية يبدأون عملهم بشعار «سياسة بمفهوم جديد»..» «إشراك شباب الباحثين فى خطة النهوض بالعلوم والتكنولوجيا»



تأهيل وتدريب الشباب الأفريقى

وتعد الأكاديمية الوطنية هي المشروع القومي لبناء الإنسان، فالأمم تنهض بسواعد أولادها، وعلى مدى السنوات الماضية قامت الأكاديمية بتخريج دفعات من البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب للقيادة من جميع محافظات مصر .

ويهدف البرنامج الرئاسى لتأهيل التنفيذيين للقيادة إلى بناء كوادر ذى كفاءة عالية للدولة، وأبرز ما أفرزته الأكاديمية الوطنية هو التتويج بتواجد 12 من خريجها تحت مظلة البرلمان بغرفتيه النواب والشيوخ، وغيرها من الإنجازات للشباب الذين أصبحوا نماذج ناجحة فى مختلف القطاعات كمحافظين ونواب محافظين أو معاونى وزراء وغيرها من المناصب القيادية فى القطاع العام والخاص. **تنسيقية شباب الأحزاب** انطلقت مبادرة تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، منذ 3 سنوات خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطنى الخامس

لشباب بعنوان «رؤية شبابية لتحليل المشهد السياسى فى مصر»، واستمع فيها الرئيس عبدالفتاح السيسى

المعدة للتحديات التى تواجه الوطن، ولديه القدر الكافى من المعرفة السياسية والبناء الأخلاقى، لمواجهة موجات حروب الإرهاب، والإفساد، وتدمير المجتمع.

ومهمة البرنامج توسيع قاعدة المشاركة الشبابية فى إدارة الدولة، وتهيئة آلاف الشباب لتولى مناصب قيادية، وخلق نموذج للتعليم والتدريب العملى المحترف، يسهل تكراره على نطاق أوسع، وتدعيم الهيئات الحكومية والوزارات بكفاءات حقيقية قادرة على تحسين مستوى الأداء، والإنتاجية، وحل المشكلات المزمنة، ورفع مستويات الوعى السياسى والثقافى، من خلال إعطاء صورة شاملة عن النظم السياسية، والحكومية ونظم إدارة المؤسسات، وتوفير مساحة التواصل المباشر بين الدولة بمؤسساتها ومئات الآلاف من الشباب، بشكل مباشر ومن دون وسطاء.

### الأكاديمية الوطنية

أصدر الرئيس القرار الجمهورى رقم 434 لسنة 2017 بإنشاء الأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب التى تهدف إلى تحقيق متطلبات التنمية البشرية للكوادر الشبابية بجميع قطاعات الدولة والارتقاء بقدراتهم ومهاراتهم.

جاء إنشاء هذه الأكاديمية كأحد توجيهات المؤتمر الوطنى الأول للشباب بשרم الشيخ فى نوفمبر 2016 والتى أقرها الرئيس السيسى .

موقعاً رسمياً وصفحة على موقع التواصل الاجتماعى تحت شعار: «بقوة شبابها تحيا مصر».

ويقوم البرنامج على إطلاع الشباب على أحدث نظريات الإدارة والتخطيط العلمى والعملى، وزيادة قدرتهم على تطبيق الأساليب الحديثة لمواجهة المشكلات التى تحيط بالدولة المصرية.

ويطبق البرنامج نموذجاً تعليمياً مرتكزاً على مفهوم اكتساب الخبرات؛ حيث يتلقى الدارسون المادة العلمية فى صورة محاضرات نظرية، يليها تطبيق عملى مباشر على أرض الواقع من خلال تطبيق المحاكاة للنماذج المختلفة.

كما يلتقى الدارسون خلال فترة البرنامج عدداً من رموز الفكر والثقافة، لإثراء القاعدة العرفية لديهم.

وتتضمن رؤية البرنامج، إنشاء وتحديث قاعدة قوية وغنية من الكفاءات الشابة القادرة على تولى مسئولية العمل السياسى والإدارى فى مختلف المجالات والقطاعات الحكومية فى زمن قياسي؛ حيث تكون مطلعة على أحدث نظريات الإدارة والتخطيط العلمى والعملى، وتم اختبار قدرتها على تطبيق الأساليب والطرق الحديثة، بكفاءة عالية، وإنتاجية متميزة، وبالتكلفة والتوقيت المثاليين.

ويمثل خريجو البرنامج النواة الطبيعية لمجتمع عامل منتج، ومتفهم للطبيعة



الأكاديمية الوطنية للتدريب وبرامج تأهيل غير مسبوقه

## «عام للشباب المصرى.. وإطلاق بنك المعرفة.. ومؤتمرات دورية للالتقاء بشباب العالم»



### جسور الثقة

شهد يوم 9 يناير 2016 إعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي عام 2016 عام الشباب المصري، وذلك تزامناً مع الإعلان عن إطلاق بنك المعرفة المصري في احتفالية بدار الأوبرا؛ حيث يحوى مكتبة رقمية عالمية لأكبر دور نشر في العالم ويعرض الدوريات العلمية ووضع منظومة جديدة للتعليم المصري أثبتت نجاحها في ظل جائحة فيروس كورونا التي اجتاحت العالم. ولم يكن إعلان الرئيس السيسي عام 2016 عاماً للشباب المصري مجرد شعار بهدف الترويج الإعلامي، ولكن جاء إيماناً من القيادة السياسية بأهمية دور الشباب وتمكينهم وإعادة جسور الثقة معهم والتأكيد على أهمية دورهم في بناء المجتمع في جميع المجالات؛ حيث أطلق الرئيس في ذلك اليوم حزمة تكليفات لتفعيل دور الشباب في منظومة العمل الوطني، وتمكينهم في جميع المجالات.

ولم تمر عدة شهور على إعلان عام 2016 عاماً للشباب حتى تبلورت أفكار القيادة السياسية في الدولة لخلق منصة حوار مباشرة تحت شعار «ابدع..انطلق» والرئيس السيسي هو أول رئيس

الباحثين للالتقاء بنظرائهم من دول العالم للتعرف على مختلف الثقافات لتبادل المعرفة العلمية والخبرات التكنولوجية من خلال حضور المنتديات وحلقات النقاش العلمية.

وهدفت هذه الأكاديمية إلى تعليم الشباب أصول الإدارة ونشر الثقافة العلمية والتعلم غير الرسمي للشباب بين جميع فئات المجتمع، وتشجيع وتنمية الابتكار كأداة لتطوير الاقتصاد وتحسين مستوى المعيشة، وإرشاد ومساعدة شباب الباحثين وحديثي التخرج للتنافس على المنح الدراسية والبحثية والتنافس على الحصول على الجوائز الإقليمية والدولية. وتعتمد اللائحة التنفيذية لأكاديمية الشباب المصرية على انتخاب أفضل الكفاءات العلمية المصرية الشابة، وذلك طبقاً للمعايير المعمول به دولياً.

كما تم تخصيص 50% للشباب في عضوية المجالس التخصصية للتنمية المجتمعية والتعليم والبحث العلمي والتنمية الاقتصادية والسياسة الخارجية والأمن القومي، والتي تتبع رئيس الجمهورية مباشرة، وتتولى المعاونة في رسم السياسة العامة واعداد الدراسات.

لشباب ورؤيتهم للحياة الحزبية والسياسية في مصر؛ حيث تأسست عام 2018، ومنذ تدهينها وهي تسير بخطوات ثابتة نحو هدف وشعار واضح، وهو تحقيق «سياسة بمفهوم جديد».

بدأ شبابها في العمل على قدم وساق من أجل تنمية حقيقية للحياة السياسية والاصطفاف خلف الوطن واستطاعت «التنسيقية» بعد مرور 3 سنوات على تأسيسها أن توسع رقعتها لتضم 25 حزباً من مختلف الأطياف السياسية، وتمكنت رغم الأيديولوجيات المختلفة للمنضمين إليها أن تكون نواة مثمرة بعدما حظيت بثقة الشارع المصري سريعاً، والتي تمت ترجمتها بحصد 12 مقعداً بمجلس الشيوخ، و31 مقعداً بمجلس النواب.

### أكاديمية العلوم

دشن الرئيس أكاديمية الشباب للعلوم بهدف إشراك الشباب الباحثين في وضع تنفيذ الخطة الاستراتيجية الوطنية للعلوم والتكنولوجيا واستحداث الجديد في المجالات البحثية، وخلق صف ثانٍ من الجيل الجديد لقيادة إدارة البحث العلمي. هذا بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لشباب



### برنامج رئاسي لتأهيل الشباب الأول من نوعه

مصرى ي دشّن جسراً للتواصل بشكل مستمر مع الشباب، لمعرفة مقترحاتهم حول تطوير الدولة المصرية، وذلك من خلال مؤتمرات ومنتديات الشباب التي تُعد منصة حوارية بين الشباب وممثلي الحكومة المصرية ومؤسساتها المختلفة حول قضايا الشباب من كل دول العالم بشكل عام والشباب المصري بشكل خاص.

وتعد هذه المؤتمرات فرصة لكشف الحقائق وتوضيح حجم التحديات، وتسهم في إعداد قيادات شبابية تتحمل المسؤولية، كما تُعد فرصة إيجابية للتواصل بين الشباب والقيادة السياسية، وذلك من خلال الاستماع لوجهة نظرهم وأفكارهم ومقترحاتهم والتحاوّر معهم حول القضايا التي تخص المجتمع المصري، وتحقيق مكاسب جمة لهذه الفئة، إضافة إلى تحقيق عدة مكاسب للدولة المصرية على مستويات سواء سياسية وسياحية واقتصادية .

وعقد المؤتمر الوطني الأول للشباب، بمدينة شرم الشيخ في عام 2016، بمشاركة أكثر من 3 آلاف شاب وفتاة، وذلك في إطار تنفيذ دعوة الرئيس عبدالفتاح السيسي، وشهد العديد من الجلسات التي ناقشت أهم القضايا على الساحة الداخلية والإقليمية وجاءت أبرز توصياته متمثلة في تشكيل لجنة وطنية من الشباب، وإشراف مباشر من رئاسة الجمهورية، تقوم بإجراء فحص شامل ومراجعة لموقف الشباب المحبوسين على ذمة قضايا، ولم تصدر بحقهم أي أحكام قضائية وكذلك قيام رئاسة الجمهورية، بالتنسيق مع مجلس الوزراء ومجموعة من الرموز الشبابية، بإعداد تصور سياسي لتدشين مركز وطني لتدريب وتأهيل الكوادر الشبابية .

ثم جاء المؤتمر الوطني الدوري الثاني للشباب بمدينة أسوان في يناير 2017،

وبين صنّاع القرار والسياسيين والخبراء في المجالات المختلفة لصياغة رؤية شبابية تسعى نحو مستقبل أفضل بالمنطقتين العربية والإفريقية.

وانعقد ملتقى الشباب العربي الإفريقي، في أسوان، في مارس 2019 لتحقيق مزيد من التكامل والتواصل بين دول إفريقيا وجاءت أبرز توصياته متمثلة في إتاحة بنك المعرفة المصري للباحثين العرب والأفارقة وتكليف مجلس الوزراء بتأسيس مجلس تعاون بين الجامعات العربية والإفريقية وإطلاق مبادرة للقضاء على فيروس سي للمليون إفريقي.

من خلال المؤتمر الوطني الثالث للشباب انبثق منتدى شباب العالم الذي اقترح فكرته مجموعة من الشباب المصري لإجراء حوار مع شباب العالم وعلى الفور استجاب الرئيس عبدالفتاح السيسي وأعلن دعوته لجميع الشباب من مختلف دول العالم ليعبروا عن آرائهم وعن رؤيتهم لمستقبل أوطانهم وللعالم أجمع.

منتدى شباب العالم هو منصة فعّالة أسّسها مجموعة من الشباب الواعد، ليرسل رسالة سلام وازدهار ووثام، ويقدمها إلى العالم أجمع؛ حيث يشارك شباب من جميع أنحاء العالم في محفل دولي ثري وشاب، للتعبير عن آرائهم والخروج بتوصيات ومبادرات، في حضور نخبة من زعماء وقادة العالم والشخصيات المؤثرة. فمن منتدى شباب العالم هو فرصة للتواصل مع كبار صانعي القرار والمفكرين حول العالم، كما أنه فرصة للتعرف على مجموعة متنوعة من الشباب الواعد من مختلف الجنسيات حول العالم، شباب لديه الحلم والإرادة والتصميم على إحداث تغيير حقيقي في عالم اليوم وعالم الغد.

بمشاركة 1300 شاب وفتاة؛ حيث ركز على مناقشة القضايا الداخلية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمشاركة السياسية للشباب وأهم الفرص الموجودة بصعيد مصر وجاءت أبرز توصياته متمثلة في إنشاء الهيئة العليا لتنمية جنوب مصر، وإطلاق مشروع قومي لإنشاء مناطق صناعية متكاملة للصناعات الصغيرة ومتناهية الصغر، وتحويل أسوان إلى عاصمة للاقتصاد والثقافة الإفريقية والاحتفال بمرور ٢٠٠ عام على اكتشاف معبد أبو سمبل للترويج السياحي لمصر، وهي التوصيات التي أنجزتها الدولة بالفعل خلال فترة وجيزة ثم توالى المؤتمرات بصفة دورية ومنظمة لتبرز إرادة القيادة السياسية في التزامها تجاه إعداد وتمكين شباب مصر .

### الشباب الإفريقي

الشباب في المنطقة العربية وإفريقيا يجمعهم تاريخ مشترك وحاضر ومستقبل واحد، وهو ما يجعل التعاون بينهم ضرورياً لتنمية بلادهم، كما أن الشباب العربي والإفريقي قادرين على صياغة رؤية واحدة للتكامل بين القارة الإفريقية والعالم العربي. ومن هنا، جاءت فكرة «ملتقى الشباب العربي والإفريقي» ليكون منصة حوار للشباب من كلتا المنطقتين يتبادلون فيها خبراتهم ورؤاهم نحو مستقبل أوطانهم.

وأتيحت الفرصة للمشاركين به في نسخته الأولى لمناقشة مختلف الموضوعات التي تهم الشباب العربي والإفريقي بهدف تعزيز التعاون بين الدول العربية والإفريقية.

وساهمت فعاليات الملتقى بمختلف أنواعها من جلسات نقاشية وورش عمل وموائد مستديرة في مد مزيد من جسور التواصل بين القادة الشباب الواعدين

# القضاء على الفقر



**700** مليار جنيه

تكلفة «حياة كريمة» والحد من الفقر  
بالقرى والريف

**9** ملايين

سيده تلقين التوعية والتثقيف  
بالمبادرات الصحية

**58** مليون

مصري يستفيدون من مشروع تطوير الريف

**5** مليارات جنيها

لتلبية متطلبات ذوى الاحتياجات  
حتى نهاية 2022

**76** مليون

يستفيدون بـ76 مليار دعماً للسلع  
التموينية و75 ملياراً لدعم الرغيف

**150** مليار

لإنشاء 1,1 مليون وحدة إسكان اجتماعي

**150** مليار جنيهاً

لدعم 14 مدينة من الجيل الرابع  
بنهاية 2022

**678** مليار

رصدتها الدولة لدعم وحماية محدودى الدخل

**60%**

نسبة الدعم النقدي من إجمالي الميزانية  
المخصصة لهذا البند، وهي أموال ممنوحة  
من الدولة للمواطنين تحت خط الفقر.

**300** مليار

دعم مالي لـ3,2 مليون أسرة

**75** مليار

دعماً للسلع التموينية المنصرفة شهرياً  
للأسر المستحقة

**30** مليون

بالأسر الفقيرة برعاية كاملة في الصحة  
والتعليم والسكن والمعشة

**35%**

نسبة مشاركة المرأة في قوة العمل  
بفضل برامج تمكين المرأة ودعمها

**80%**

مؤشر ثقة المصريين في الحكومة عام 2030

# المواطن أولاً

من القضاء على فيروس سي.. لإنهاء قوائم الانتظار  
والكشف المبكر على تلاميذ المدارس



مبادرة 100 مليون صحة للكشف عن فيروس سي

« مبادرة «نور حياة» استهدفت وطنًا خاليًا من الإعاقة البصرية.. والكشف  
على أمراض السمع عند الأطفال

رضا رفعت

شكلت المبادرات الرئاسية غير المسبوقة، محطات من نوع خاص في علاقة الدولة بصحة المواطن، بما مثلته مبادرات رئاسية عديدة من بارقة أمل في الحياة لملايين المرضى بتأمين علاجهم وتعافيهم. ومع اجتياح فيروس كورونا العالم ظهرت آثار المبادرات الرئاسية الاستباقية وخفضت كثيرا من آثار الفيروس خصوصا أن أول من استهدفه الفيروس هم أصحاب الأمراض المتوطنة. وهنا تجلت أهمية المبادرات الرئاسية التي كانت بمثابة خطوة استباقية حمت بفضل المتابعة والرعاية الطبية التي وفرتها دولة 30 يونيو ضمن استراتيجية صحية متكاملة.

## # الجمهورية\_ الجديدة



السيدة الفاضلة انتصار السيسي وجائزة الطفل المبدع لأول مرة

وبالرغم من جائحة فيروس كورونا كانت مصر من الدول القليلة عالمياً في الوضع الآمن خلال الموجة الأولى من انتشار الفيروس وحتى في أجواء الموجتين الثانية والثالثة.

ويعتد نجاح الدولة في مواصلة المبادرات الرئاسية خلال موجات كورونا تحدياً كبيراً، خاصة في ظل ظروف صحية صعبة عانت منها جميع دول العالم، وتوقفت دول كثيرة تعرف بالعظمى أو الكبرى عن الخدمات الطبية، بينما دعمت مصر جهودها انطلاقاً من مبادرات غير مسبوقة.

100 مليون صحة

جاءت على رأس المبادرات الرئاسية لتابعة وعلاج الأمراض المزمنة ودعم وتشجيع أصحاب الأمراض المزمنة على مواصلة استكمال علاجهم ومتابعة حالتهم في المستشفيات والوحدات الصحية والمراكز الطبية، بالإضافة إلى القوافل العلاجية بكافة محافظات الجمهورية.

واستهدفت الحملة تقليل نسب الوفيات الناجمة عن تلك الأمراض، وتقديم العلاج المجاني للجميع.

وبعد إطلاق مبادرة للقضاء على فيروس سي والكشف المبكر عن الأمراض غير السارية. بدأ التنفيذ على 3 مراحل واستهدفت القضاء على فيروس «سي» وكان انتشار فيروس «سي» 7 % عام 2018، وأصبح 2 % عام 2020، حيث تم

وتجديد 180 وحدة غسيل كلوي، وتوفير 2600 جهاز غسيل كلوي و1000 كرسي. واستهدفت المبادرة 28 مليون مواطن وتم فحص 25 مليوناً و 42 ألفاً وتقديم العلاج بالمجان، وذلك بهدف توفير 3 مليارات جنيه خدمات طبية لأصحاب الأمراض المزمنة، و13 مليار جنيه علاجاً سنوياً، واكتشاف 300 ألف مريض وحمايتهم من الوصول إلى الفشل الكلوي.

### ضد السمّة

ومن أجل صحة أفضل للأطفال وجه الرئيس بإطلاق مبادرة الكشف المبكر عن أمراض السمّة والأنييميا عند الأطفال في إطار سياسة الاهتمام بالصحة العامة لأطفال المدارس وتم الكشف على 15 مليون طالب وطالبة في الفئة العمرية من 6:12 سنة.

وتم تنفيذ المبادرة على 3 مراحل واستهدفت حملات الكشف الطلاب المصريين وغير المصريين بالمرحلة الابتدائية في المدارس؛ حيث يتم قياس الوزن والطول ونسبة الهيموجلوبين بالدم، للكشف عن الأمراض الناتجة عن سوء التغذية، ووضع الآليات اللازمة لتحسين صحة الطلاب وتم تحويل الحالات المصابة إلى عيادات التأمين الصحي، وصرف العلاج بالمجان.

ثم انطلقت مبادرة «العناية بصحة الأم والجنين» مارس 2020، للكشف المبكر عن الإصابة بفيروس «بي» وفيروس نقص المناعة وشملت متابعة الأم والمولود لمدة 42 يوماً بعد الولادة، واتخاذ الإجراءات المناسبة، إضافة إلى صرف المغذيات الدقيقة اللازمة.

فحص 70 مليون مواطن وعلاج 2.5 مليون بالمجان، وأصبحت مصر في طريق الإسهاد الدولي للخلو من الفيروسات الكبدية، بعدما كانت من الدول الأعلى عالمياً، وبلغت تكلفة المبادرة 4 مليارات جنيه.

ثم جاءت مبادرة مكافحة الاعتلال الكلوي، وتحركت المؤسسات الصحية وسط المرضى الأكثر عرضة وهم مرضى السكر والضغط وانسداد المسالك البولية والحصى الكلوية المتكررة، وبتكلفة إجمالية 1.9 مليار وذلك للعمل على إيقاف تطور المرض وتم إحلال



تلاميذ المدارس الابتدائية وكشوفات وعلاج مجاني



## « المبادرات الاستباقية دعمت مكافحة كورونا في وقت انهارت فيه منظم »

### « استهدفت مبادرة مكافحة السممة والأنيما 15 مليون طف »



مبادرة نور حياة

ومنع تراكم قوائم جديدة، واستبدل 25 ألف مواطن الإجراءات الجراحى بالدواء. «نور حياة»

ضمن المبادرات الرئاسية الرئيس عبدالفتاح السيسي مبادرة لمكافحة مسببات ضعف وفقدان الإبصار، واستهدفت الكشف على 5 ملايين طالب بالمرحلة الابتدائية ومليونى مواطن، بتمويل مليار جنيه من صندوق «تحيا مصر» فى جميع محافظات الجمهورية، الأولى بالرعاية.

وكذلك تقديم الخدمات البصرية لنحو مليونى مواطن وإجراء ما

واستهدفت المبادرة القضاء على قوائم الانتظار للحالات المحتاجة والعلاج بالمجان بتكلفة إجمالية زادت على 7.392 مليار جنيه. وعملت المبادرة على إضافة مرضى الغسيل الكلوى وجلسات الكيماوى والقسطر المخية والأوعية الطرفية إلى التخصصات المشمولة. وتم إجراء حوالى مليون عملية جراحية،

وتقدم خدمات المبادرة بجميع الوحدات الصحية والمراكز الطبية، على مستوى الجمهورية كما يتم تحويل الحالات لاستكمال التقييم والعلاج بـ 303 مستشفيات.

وتم تجهيز منظومة متكاملة للكشف عن الأمراض المنتقلة من الأم إلى الجنين ومردود المبادرة هو حماية المواليد (2.5 مليون طفل) من أمراض التهاب الكبدى «ب»، وبكتريا الزهري، وفيروس نقص المناعة البشرى، وخفض معدلات انتقال العدوى من الأم إلى الجنين من 45% إلى 2% فقط. وتم فحص حوالى 736 ألف سيدة ضمنها.

وقامت مبادرة اكتشاف وعلاج ضعف وفقدان السمع للأطفال حديثى الولادة، بفحص حوالى 1.5 مليون طفل، منذ انطلاقها فى سبتمبر عام 2019، من خلال 3500 وحدة صحية، وتم تجهيز بنية تحتية متكاملة للكشف المبكر عن ضعف السمع من خلال إمداد الوحدات بـ 3500 جهاز انبعاث الصوت و30 جهاز قياس السمع.

وفى إطار السياسات الجادة للدولة لتقديم ودعم صحة المصريين، جاءت مبادرة القضاء على «قوائم الانتظار» على وجه الخصوص لتتخذ آلاف المرضى، حيث ساعدت فى القضاء تماما، وأجرت حوالى نصف مليون عملية جراحية.

## « 15 مليار جنيه لدعم العلاج المجانى.. والكشف عن ضعف المناعة بمبادرات صحة الأم والجنين »



تطعيم الأطفال من سن يوم حتى 5 سنوات ضمن الحملة الثانية للتطعيم ضد شلل الأطفال

### « دخول المستشفيات النموذجية الخدمة ضمن برنامج التأمين الصحى الشامل بجودة عالمية



مبادرة الكشف المبكر عن الأنيميا والسمنة والتقرم

يزيد على 200 ألف تدخل جراحى مع العلاج والمتابعة للحد من ضعف وفقدان الإبصار مع توفير خدمة مميزة للفئات الأكثر احتياجا، وإعادة دمج وتمكين ضعاف البصر للوصول بمصر خالية من الإعاقة البصرية التى يمكن تجنبها.

ومن نور حياة لمبادرة دعم الصحة النفسية وعلاج الإدمان.

ثم جاءت المستشفيات النموذجية ضمن المبادرات الرئاسية التى تواصل وزارة الصحة والسكان، العمل ليل نهار لاستكمال تنفيذها، بهدف النهوض بالخدمات الصحية لغير القادرين، وتقوم على فلسفة تضمن تجهيز وتشغيل مستشفيات نموذجية فى كل محافظة جنبا إلى جنب مع بدء تعميم مشروع التأمين الصحى الشامل بالتنسيق فى إطار المشروع القومى للتأمين الصحى الشامل، حيث يتم فيها تحسين بيئة العمل بالمستشفيات للأطقم الطبية والعاملين، وتدريب الموارد البشرية بما يتناسب مع معايير الجودة، والعمل على تطوير البنية التحتية للمستشفيات ورفع كفاءة تجهيزاتها الحالية مع ميكنتها وربطها بشبكة المعلومات، فى منظومة غير مسبوقة للمنظومة الصحية فى مصر.

700 مليار تكلفة مبدئية..

# كبير «حياة كريمة»

« دخلت الدولة تحدى 1595 يوماً لإنجاز أكبر مشروع لتطوير قـ



تغيير حياة 58 مليون مصرى بإعادة تطوير الريف وتحسين جودة الحياة

## رضا رفعت

فى الثانى من يناير عام 2019 كان الريف المصرى على موعد مع واحدة من أهم مبادرات الرئيس السيسى «حياة كريمة» التى تستهدف تحسين جودة الحياة لـ 58 مليون مواطن مصرى يعيشون فى 4584 قرية.. بتكلفة تقديرية 700 مليار جنيه.

إيمان الرئيس بأهمية المشروع وحق كل مصرى فى «حياة كريمة» دفعه لتدشين المرحلة الثانية من المبادرة فى 27 ديسمبر 2020 بهدف مزيد من توفير خدمات الصرف الصحى والإنارة العامة، رصف الطرق وتوصيل وسائل النقل، توصيل الغاز الطبيعى للمنازل، وتطوير وإنشاء الوحدات الصحية والأبنية التعليمية لكافة القرى، فى مبادرة متكاملة لتحسين جودة حياة المواطن المصرى.

فى 50 مركزاً بصفة عاجلة خلال العام المالى الجارى 50 مركزاً خلال العام المقبل، وأخيراً 75 مركزاً خلال 2023/2024.

وبتوجيهات مباشرة من الرئيس سارعت الحكومة بالتنسيق مع المجتمع المدنى، لتبدأ على الفور فى تنمية 50 مركزاً الأكثر فقراً

13.5 مليار جنيه. فيما تستهدف المرحلة الثانية من المبادرة تنمية المراكز الريفية بإجمالى 4209 قرية، بالإضافة لـ 309000 (تابع - عزبة - نجع)، على أن يتم الانتهاء منها خلال السنوات الثلاث القادمة. وبدأت مراحل تنفيذ أعمال التطوير والتنمية

«حياة كريمة» هى المبادرة غير المسبوقة التى تستهدف نهضة حقيقية ومتكاملة لقرى الريف المصرى. واستهدفت المرحلة الأولى من المبادرة 375 تجمعاً ريفياً، تضم 4.5 مليون مستفيد؛ بتنفيذ 2180 مشروعاً؛ باستثمارات

# مصر!

رى مصر بمواصفات غير مسبوقة



إحلال وتجديد الوحدات الصحية طبقا لمواصفات عالمية



..ومراكز طبية على أعلى مستوى



## « بالأرقام: مسح شامل لأول مبادرة من نوعها لتطوير القرى والنجوع

وتشملت خطة التطوير توسعة وإحلال وتجديد شبكات المياه بتكلفة مليار و890 مليوناً. وإضافة إلى إنشاء 53 مدرسة بتكلفة 394 مليوناً. ومع أعمال رصف طرق، وتبطين الترع وإنشاء كبارى بأطوال 90 كيلو بـ 325 مليوناً. وتطوير ورفع كفاءة 22 مركزاً وبناء 5 جديدة.

### أسيوط وأسوان

فى الصعيد وفى محافظة أسيوط بدأ مشروع «حياة كريمة» فى تطوير 7 مراكز بإجمالى 149 قرية و653؛ حيث يتولى جهاز تعميم وسط وشمال الصعيد تنفيذ المشروعات الخدمية والتنمية فى مراكز «ساحل سليم وأبوتيج وأبنوب وصدفا والفتح» ويتولى

### القليوبية

تم اختيار مركز شبين القناطر بمحافظة القليوبية ضمن المرحلة الأولى لتنمية الريف، لتطوير 36 قرية و147 تابعاً، حيث تضمنت خطة التطوير إضافة إلى البنية التحتية والأساسية توفير أعمدة إنارة ومحولات كهربائية بتكلفة 47 مليون جنيه، إضافة إلى توصيل الغاز الطبيعى، وإنشاء وحدات اجتماعية، وافتتاح حضانات أطفال بعدة قرى، وتطوير 26 وحدة صحية بتكلفة 9 ملايين جنيه، وإنهاء توسعات محطة مياه شبين القناطر بتكلفة 115 مليون جنيه. ومحطة معالجة الصرف الصحى بالقلمزم بتكلفة 200 مليون.

بنطاق 20 محافظة؛ تضم 1391 قرية، 11087 عزبة وتابع، بإجمالى استثمارات 150 مليار جنيه؛ ويمتوسط 3 مليارات جنيه لكل مركز؛ من بينها مليار و700 مليون جنيه لخدمات الصرف الصحى، ويستفيد منها 18 مليون مواطن.

واستهدفت المرحلة العاجلة من مشروع تطوير الريف المصرى مراكز ريفية مختلفة فى أسيوط وسوهاج، والبحيرة، والمنيا، وقنا، ومركزين فى كل من (أسوان، الأقصر، الفيوم، بنى سويف، المنوفية، والجيزة)، ومركز واحد بكل من الوادى الجديد، القليوبية، الدقهلية، الإسكندرية، الغربية، الشرقية، الإسماعيلية، دمياط، وكفر الشيخ.

# « 12 ملياراً لتحسين معيشة 700 ألف شرقاوى.. والمنيا تدخ « 147 قرية فى القليوبية.. و149 فى أسيوط.. و15 ملي



المياه النظيفة لكل قرى مصر



4.1 مليار لمشروعات 27 قرية و99 تابعا لقرية الشهداء



تطوير على كل المستويات وتنمية مستدامة للبشر والحجر

جنيه لمشروعات 54 قرية و168 تابعا له بمركز أشمون، ونحو 4.1 مليار لمشروعات 27 قرية و99 تابعا بمركز الشهداء

وفى محافظة الإسكندرية وقع الاختيار على 57 قرية وتابعا ونجعا؛ بمركز ومدينة برج العرب القديمة، ضمن خطة التطوير بتكلفة تقديرية 3 مليارات جنيه، فى 15 قطاعا؛ لصالح نحو 130 ألف مواطن.

وفى محافظة دمياط بدأ العمل لتطوير 28 قرية و 219 تابعا بمركز كفر سعد بتكلفة تقديرية حوالى 4 مليارات جنيه، بخلاف معدات تحسين البيئة. فيما رصدت تكاليف مبدئية 3 مليارات جنيه للارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين بمحافظة الدقهلية فى إطار مبادرة «حياة كريمة»، تشمل 26 قرية و282 تابعا بمركز شربين.

## الجيزة بالمنيا

وفى محافظة الجيزة؛ دخلت 42 قرية و94

## الإسماعيلية والغربية

رصدت مبادرة «حياة كريمة» مليار جنيه لتطوير 16 قرية و37 تابعا فى مدينة القنطرة شرق بمحافظة الإسماعيلية، وهى «الأبطال، التقدم، جلبانة، ميت أبوالكوم الجديدة، الإسماعيلية شرق 6، التل الأحمر، العزبة، السلام الجديدة، بوابه القنطرة، بئر أبوعروق، بئر حبيطة، جبل أم خشيب، كسيب حبيشى، حض أبوسعادة، بئر مدكور».

كما تشمل الخطة تطوير 54 قرية و 88 تابعا، لخدمة 599 ألف مواطن، بمركز زفتى فى محافظة الغربية، حيث سيتولى جهاز تعمير الساحل الشمالى بوزارة الإسكان مسئولية تنفيذ الأعمال الإنشائية للمشروع بتكلفة تقديرية 3 مليارات و800 مليون جنيه. وفى المنوفية، شملت خطة مبادرة حياة كريمة تطوير 81 قرية و267 تابعا؛ بميزانية إجمالية نحو 10 مليارات جنيه؛ 5.9 مليار

جهاز تعمير الوادى الجديد تنفيذ المشروعات بمركزى «منفلوط وديروط». بتمويل يزيد على 2.3 مليار جنيه لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة لهذه القرى.

وتبلغ التكلفة التقديرية للتدخلات المطلوب تنفيذها بالمرحلة العاجلة 1.9 مليار جنيه، لدعم وتطوير الخدمات المقدمة لقاطنى مركز ساحل سليم. وفى أسوان التنفيذ الفعلى لعملية التطوير داخل 67 قرية بمركزى كوم أمبو وادفو بمحافظة أسوان؛ بواقع 22 مجلسا قرويا ( 9 بكوم أمبو و 11 بادفو)؛ تتضمن 475 نجعا وتجمعا ريفيا ومنطقة سكنية من أجل تحسين مستوى معيشة حوالى 893,5 ألف نسمة، بما يوازي ثلثى سكان المحافظة، وبتكلفة 2 مليار جنيه. وتم تنفيذ معظم مشروعات المرحلة الأولى (30 مشروعا) داخل 11 قرية؛ من 83 مشروعا على مرحلتين باعتمادات 280,7 مليون جنيه.



استكمال طبقة الأسفلت لازدواج الطريق الصحراوي الشرقي بمدينة المنيا الجديدة

تسليم منازل سكن كريم بعد اعادة اعمارها من صندوق تحيا مصر

وأحمد بدوى بمركز أبو المطامير، بالإضافة لقرية على مبارك بوادى النطرون وقرية الخرطوم بمركز بدر .

وتشمل المرحلة الثانية 207 قرى و2864 تابعاً فى 6 مراكز بتكلفة مليار و250 مليون جنيه، لتطوير قطاعات (مياه الشرب - الصرف - تدعيم وحدات محلية - خدمات صحية - صرف صحى - تعليم - أبنية تعليمية - تحسين البيئة والنظافة - شباب ورياضة - الحماية المدنية - الغاز الطبيعى - الموارد المائية والرى - طب بيطرى - إنارة وكهرباء - اتصالات - البريد).

### قنا وسوهاج

وفى محافظة الأقصر، وقع الاختيار على 37 قرية و278 تابعاً بمركز إسنا فى 9 وحدات (الشغب - الدير - الحلة - الكيمان - اصفون - النجوع - توماس - النمسا -

## «استهداف 600 ألف بالتطوير فى الأقصر مرحلة أولى ومياه شرب نظيفة بـ«دشنا»»

مركز من العدوة ومغاغة، وملوى، ودير مواس . وفى بنى سويف تم إدراج 66 قرية و218 تابعاً؛ 20 منها بمركز ناصر و46 بمركز ببا، وجارى تنفيذ الصرف الصحى فى 53 قرية وتوابعها بنحو 4 مليارات جنيه، إضافة إلى أعمال رصف الطرق، الإنارة والكهرباء، وتدعيم الوحدات الصحية ومراكز الشباب والمدارس، تغطية الترع وتنفيذ كباري.

وتستهدف المرحلة الأولى من حياة كريمة بالبحيرة 8 قرى بـ3 مراكز، لإقامة 93 مشروعاً بتكلفة 350 مليون جنيه. يستفيد منها 243 ألف مواطن فى قرى زاوية صقر والياسينية والمهدية والرابعة بذور وعبد الحليم محمود

تابعاً حيز التطوير (22 قرية بمركز أطفح و20 بمركز الصف) وسوف يتبع ذلك عدد من القرى الأخرى بمراكز المحافظة بالمراحل المقبلة.

وفى عروس الصعيد «المنيا» تشمل خطة التطوير 192 قرية و778 تابعاً داخل 5 مراكز (47 بأبوقرقاص، 26 بالعدوة، 41 بمغاغة، 49 بملوى، و29 بدير مواس)، ضمن المرحلة الثانية للمبادرة الرئاسية فى 14 قطاعاً من المشروعات تشمل «صرف صحى، مياه شرب، كهرباء وإنارة، مراكز شباب...إلخ».

وتم تخصيص 16,5 مليار جنيه لذلك؛ منها 6 مليارات لقرى أبوقرقاص، و2,5 مليار لكل

## # الجمهورية الجديدة



إعادة إعمار المنازل وإعادة تأهيل القرى



تطوير مراكز الشباب ودعم الأنشطة الرياضية

وفى محافظة الشرقية تم اختيار 25 قرية و740 تابعاً وعزبة بمركز الحسينية، لتحسين معيشة 700 ألف نسمة، بما يمثل 31 % من المحافظة. وبتكلفة حوالى 11,5 مليار جنيه.

وسيتم تنفيذ مشروعات الصرف الصحى، وتدعيم وتجديد شبكات مياه الشرب، وشبكات الغاز الطبيعى والاتصالات. ورفض الشوارع الرئيسية والطرق، وإنشاء مدارس جديدة، وحدات صحية وشبابية وخدمات الطب البيطرى، خدمات التضامن الاجتماعى، وإحلال وتجديد الكباري. وفى محافظة الفيوم: سيتم تطوير 53 قرية، و463 تابعاً، بتكلفة تقديرية 9,7 مليار جنيه؛ بواقع 4,3 مليار لمركز يوسف الصديق. و5,4 مليار لقرى أطسا. ويمثل المركزان، نحو 30 % من إجمالى المحافظة من حيث المساحة وعدد السكان.

وفى كفر الشيخ سيتم تطوير 18 قرية و187 تابعاً بمركز مطوبس، فى كافة الخدمات لنحو 350 ألف نسمة، يمثلون أكثر من 10 % من تعداد سكان المحافظة، بتكلفة حوالى 6 مليارات جنيه.

وفى سوهاج انتهى العمل فى 29 قرية، والبدء فى المرحلة الثانية التى تضم 181 قرية و1123 تابعاً، لتطوير 7 مراكز بإجمالى استثمارات 15 مليار جنيه لخدمة 3 ملايين مواطن.

كومير) إضافة إلى 7 قرى بمركز أرمنت وتوابعها فى 4 وحدات محلية بعدد سكان حوالى 600 ألف نسمة.

ويشمل المشروع تطوير 25 قرية بمركز الضرافرة وتوابعها بمحافظة الوادى الجديد. وتضم المرحلة الثانية من المبادرة تطوير 62 قرية و501 تابع فى 4 مراكز بمحافظة قنا بتكلفة إجمالية حوالى 6,2 مليار جنيه؛ ورصد لمركز الوقف 237 مليون جنيه للصرف الصحى و90 مليوناً لمياه الشرب و70 مليون جنيه للغاز الطبيعى و36 للطرق و38 للإنارة العامة و17 مليوناً للخدمات التعليمية و1 مليون للخدمات الشبابية و126 مليوناً لتطوير الرى، و1 مليون للطب البيطرى و2 مليون للمشروعات الأخرى. ويشمل المخطط فى مركز دشنا 410 ملايين للصرف و428 مليوناً لمياه الشرب و45 مليوناً للطرق و147 مليوناً للإنارة العامة و40 مليوناً للخدمات التعليمية و160 مليوناً للصحية و3 ملايين للخدمات الشبابية و115 مليوناً لتطوير الرى و16 مليوناً للطب البيطرى و5 ملايين مشروعات أخرى. وفى مركز أبوتشت تم رصد 195 مليوناً للصرف الصحى، و128 لمياه الشرب، و29 للخدمات التعليمية، و15 مليوناً للخدمات الشبابية.

« مبادرة رئاسية تشعل «مراثون حكومى» لتحسين

جودة حياة 58 مليون مصرى

« تجديد كامل للصرف الصحى بـ «أبو تشت»

و25 قرية بـ «الفرافرة» على قوائم الإنجاز

#الجمهورية\_الجديدة

ريشة: جون مراد



تكافل وكرامة



تكافل وكرامة.. «مستورة».. «وعى» وفرصة

# مبادرات لتمكين الأولى بالرعاية

مصطفى عرام

أطلقت الدولة مبادرات كبرى للوصول للفئات المستحقة بالمحافظات وتأهيل الأسر الفقيرة وتوفير حياة آمنة ملائمة بتوجيهات رئاسية مباشرة بالوصول للأسر الفقيرة والمرأة المعيلة والقرى الفقيرة ومحاربة الفقر والمرض في كافة ربوع مصر.

ضمن المبادرات المتعددة «تكافل وكرامة»، «سكن كريم»، «فرصة»، «وعى» على رأس القائمة

3 أفراد و450 جنيهاً للأسرة المكونة من 4 أفراد فأكثر. ويستهدف برنامج «تكافل» الأسر، التي تعاني من الفقر الشديد وتحتاج إلى دعم نقدي وخدمي، أما «برنامج كرامة» فيستهدف الفئات التي تعاني من الفقر الشديد ولا تستطيع أن تعمل أو تنتج وغير قادرة على الكسب مثل كبار السن من 65 سنة فأكثر، أو من لديه عجز كلي أو إعاقة تمنعه عن العمل ويبلغ معاش تكافل 425 جنيهاً للأسرة، إضافة إلى منحة لكل تلميذ في مراحل التعليم 60 إلى 80 إلى مائة جنيهاً.

ويبلغ معاش كرامة 450 جنيهاً للفرد، وفيما يخص باقى المساعدات الشهرية، فإنها تمنح لبعض الفئات من أسر المجندين وعددها 18 ألفاً و800 أسرة، ونحو 300 ألف من الفئات الأولى بالرعاية.

تمت إضافة 200 ألف أسرة جديدة من المستحقين لبرنامج «تكافل وكرامة» مع بداية أزمة «كورونا»، وصرف المساعدات النقدية لهم اعتباراً من منتصف إبريل 2020؛ لمساعدتهم في ظل هذه الظروف الصعبة التي تفرضها الجائحة.

سكن كريم

يستهدف برنامج «سكن كريم» توفير

يعد «تكافل وكرامة» واحداً من البرامج الاجتماعية الكبرى التي تنفذها الدولة من خلال برنامج «التحويلات النقدية المشروطة» الذي أطلقته وزارة التضامن الاجتماعي تحت مظلة «تطوير شبكات الأمان الاجتماعي»، ويغطي البرنامج الفئات المستحقة: الأسرة، الطفل، المرأة، ذوو الإعاقة، المسنون، والشباب.

بلغت مخصصات تكافل وكرامة في موازنة، 181 ملياراً و715 مليون جنيهاً، كما بلغت الاعتمادات المدرجة للأمان الاجتماعي في الموازنة نحو 19 ملياراً و248 مليون جنيهاً منها 19 مليار جنيهاً مساعدات الضمان الاجتماعي وبرنامجي تكافل وكرامة وبرنامج دعم التعليم المجتمعي.

ويستفيد منها 3 ملايين و600 ألف أسرة إضافة إلى دعم الطفل ومخصص له 70 مليون جنيهاً يستفيد منها 55 ألف أسرة ونحو 178 مليون جنيهاً إعانات الشئون الاجتماعية والبرنامج القومي لتنمية الطفولة المبكرة ويستفيد منها 23 ألف أسرة.

ويتم منح مساعدات الضمان الاجتماعي بواقع 323 جنيهاً شهرياً للأسرة المكونة من فرد واحد و360 جنيهاً للأسرة المكونة من فردين و413 جنيهاً للأسرة المكونة من

« 181 ملياراً للمستفيدين من «تكافل وكرامة».. وأكثر من 4 ملايين أسرة مستفيدون من معاش الضمان

«سكن كريم» لـ 7 ملايين مصري ضمن مبادرة كبرى.. وزيادة مستمرة لمخصصات الأمان الاجتماعي بالموازنة

الخدمات الأساسية للأسر الفقيرة والمحرومة من: مياه شرب نقية، صرف صحي وترميم أسقف منازلها لكفالة حقها في حياة كريمة، حيث يهدف للتحسين المستدام للأوضاع الصحية والبيئية للأسر الفقيرة الأولى بالرعاية، خصوصاً أسر «تكافل وكرامة» بالقرى الأكثر احتياجاً بالمحافظات المستهدفة.

ويضع البرنامج معايير لاختيار الأسر، تتمثل في: القرى الأكثر فقراً

## #الجمهورية\_الجديدة

و1000 وصلة داخلية لمياه الشرب بالمنيا، وتم أو جار تنفيذ 5592 وصلة خارجية للصرف الصحي بقرى بمحافظة المنيا وسوهاج وقنا، و1370 وصلة صرف صحي داخلية بسوهاج و3800 وصلة صرف صحي داخلية بقنا.

كما تم تنفيذ 51466 وصلة منزلية للصرف الصحي بتمويل من الجهات المساندة للبرنامج بالمحافظات الخمس من وزارتي التنمية المحلية والتخطيط والمتابعة وأحدى الجمعيات الأهلية بتكلفة إجمالية نحو 217 مليون جنيه، وتأهيل 880 منزلاً بتكلفة نحو 35 مليون جنيه في 31 قرية في 6 محافظات مناصفة بين شركة «الم هيلز» و«جمعية الأورمان»، وتأهيل 124 منزلاً في 3 قرى بمحافظة سوهاج بتمويل نحو 5 ملايين جنيه من مؤسستي ساويرس ومصر الخير، وأتاحت المشروعات المنفذة حتى الآن أكثر من 1,5 مليون يومية عمل. وبلغ إجمالي عدد الأسر التي تم أو جار تنفيذ الخدمات المستهدفة لها من تمويل البرنامج والمصادر الأخرى المساندة في القرى الأكثر احتياجاً في المحافظات الخمس المستهدفة بالمرحلة الأولى من البرنامج نحو 58000 أسرة في أكثر من 200 قرية.

### فرصة

أطلقت الدولة برنامج فرصة لـ «الدعم النقدي المشروط» باعتباره جزءاً من نظام إصلاح الدعم، الذي يعد جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية الدولة المطورة للحماية الاجتماعية.

ويسعى برنامج «فرصة» لـ «تخريج الفئات القادرة على العمل» من «برامج الدعم النقدي» تحت شعار «من الدعم النقدي إلى الاستقلالية المالية»، لتعزيز سبل التمكين الاقتصادي للمواطنين في الالتحاق بوظيفة أو الحصول على معدات إنتاج أو قرض متناهى الصغر من الفئات المهشمة التي تتلقى الدعم النقدي المشروط من برنامج «تكافل وكرامة»، أو الذين تم رفضهم بتقييم يقترب من معايير القبول من خلال مختلف أنشطة التمكين الاقتصادي.

ويستهدف فرصة الفئات القادرة على العمل بمساعدتها في الانتقال من ظروف اقتصادية صعبة إلى أوضاع مستقرة وأكثر استقلالية والتحكم في الموارد الاقتصادية والمالية الأساسية، وهي الأجور ورأس المال والملكيات العينية، ليخرجوا من فئة «متلقى المساعدات» إلى «فئة المواطنين المشاركين في الإنتاج وتطوير الاقتصاد المحلي والوطني»، خصوصاً أنه



ريشة: جون مراد

المستفيدة، إتاحة فرص عمل للعاطلين من الجنسين لتنفيذ مكونات البرنامج بالمناطق المستهدفة، وتعزيز قدرات الجمعيات الأهلية وجمعيات تنمية المجتمع المحلية في إدارة مبادرات الحماية الاجتماعية والمقاولات الصغيرة.

وقال الدكتور صلاح هاشم مستشار وزيرة التضامن للسياسات الاجتماعية: إنه استفاد من البرنامج 7 ملايين وجرار تنفيذ تدخلات للأسر الأولى بالرعاية بالقرى المستهدفة بمحافظة المنيا وأسيوط وسوهاج وقنا والأقصر، تشمل إنشاء أسقف لـ3936 منزلاً وتأهيل 2295 منزلاً من تمويل وزارة الأوقاف و6437 وصلة منزلية لمياه الشرب

طبقاً لخرائط الفقر لـ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء)، القرى التي بها شبكات عمومية لمياه الشرب وللصرف الصحي، مساكن أسر مسجلة في قاعدة بيانات برنامج «تكافل وكرامة» و«الضمان الاجتماعي»، وأخيراً مساكن أسر لم تنطبق عليها شروط برنامج «تكافل وكرامة» و«الضمان الاجتماعي» ومطلوب توفير بعض خدمات الحماية الأساسية لها.

يهدف برنامج سكن كريم إلى: تحسن المؤشرات الصحية للأسر المستفيدة من المبادرة، تقليل التلوث وخفض معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة، تحسين البنية التحتية والمؤشرات البيئية لمساكن الأسر

## « إضافة 200 ألف أسرة لبرنامج «كرامة» وبرنامج «فرصة» يفتح الرزق للمهمشين « برامج حماية بديلة لمن لا تنطبق عليهم شروط «تكافل وكرامة».. ومنح شهرية لتلاميذ المدارس



تكافل وكرامة لإنقاذ الأولى بالرعاية



دعم كامل للمرأة في القرى والمحافظات بأكثر من مبادرة

هو المحور الأساسي لضبط النمو السكاني، ويعمل على التمكين الاقتصادي من خلال مشروعات للسيدات من سن 18 إلى 35 سنة، وعددهن نحو مليون سيدة، ونحو مليون سيدة سيتم تدريبهن على الحرف لمساعدة أنفسهن وأسرتهن.

وقال الدكتور عاطف الشبراوي مستشار وزيرة التضامن للتمكين الاقتصادي ومشرف «برنامج فرصة» إن شبكة الحماية الاجتماعية الخاصة بتقديم التكافل الاجتماعي للأسر الأولى بالرعاية يدخل

للمتمكين والتأهيل لدخول سوق العمل والحصول على وظائف لائقة.

إذ يستكمل منظومة الحماية الاجتماعية من البرامج الاجتماعية المقدمة للفقراء لمساعدة القادرين على العمل على الانتقال من الدعم إلى الاستقلالية المالية والاكتفاء الذاتي، من خلال تأسيس مشروعات متناهية الصغر ووحدات إنتاجية مجمعة مدرة للدخل.

وقالت: د. آمال زكي مستشار وزيرة التضامن الاجتماعي، إن برنامج فرصة

في بعض الأحيان تكون الأسر والأشخاص المستوفون لشروط التحويلات النقدية فقط من غير القادرين على الانضمام إلى سوق العمل إما لعدم توافر وظائف في المناطق المحيطة بهم، وإما لأنهم تنقصهم المهارات اللازمة للالتحاق بسوق العمل، وإما لوجود إعاقة بدنية تحول دون القدرة على العمل، وما يعالجه برنامج «فرصة» لتحقيق التنمية الاقتصادية، الحد من الفقر والدمج الفعال.

وانعكس «إحصائيات تكافل وكرامة» على برامج التمكين الاقتصادي، حيث بلغ عدد المستفيدين من الدعم النقدي 14 مليون شخص بمعدل (3.6 مليون أسرة)، كما بلغ عدد المستفيدين في سن العمل 49.54%.

والسيدات المستفيدات من «تكافل وكرامة» 74.68%، والأميون نسبتهم 62%، والمستفيدون من محافظات الصعيد 68%.

وتقع الفئة العمرية التي يستهدفها برنامج «فرصة» بين 19 - 55 عاماً، سواء من أفراد الأسر القادرين على العمل من المستفيدين من برنامج «تكافل وكرامة» أو «معاش الضمان الاجتماعي» أو أفراد الأسر القادرين على العمل الذين تم رفضهم من برنامج «تكافل وكرامة».

و«برنامج فرصة» منظومة متكاملة

## # الجمهورية الجديدة

من خلال إدراجهم في سلاسل القيمة». وتوجهات رئاسية ومتابعات، تستمر وزارة التضامن في برامج تعمل على التمكين الاقتصادي للأسر، وتوفير فرص عمل لأبناء الأسر الأولى بالرعاية، ضمن برنامج «فرصة»، بهدف تشجيعهم على العمل، «برنامج مستورة» يستفيد منه نحو 310 ملايين، وبرنامج فرص عمل لأمهات أطفال المدارس ما يقرب من 64 مليوناً.

وتعمل وزارة التضامن لتعزيز برامج التمكين الاقتصادي، ويتم إدراجها مع جميع البرامج مثل: حياة كريمة، العمالة غير المنتظمة، تنمية الأسرة، وتكافل وكرامة، وبرنامج «فرصة» يعد منهجية عمل أكثر منه برنامجاً.

وأطلقت وزارة التضامن وحدات توظيف ويلحق بها إما فرع لبنك ناصر أو صندوق تنمية الصناعات الريفية تحت مظلة الوزارة، بشراكة مع التعاونيات الإنتاجية، حيث إن المشروعات تشجع إنتاج الوحدات الإنتاجية، مثل معصرة زيتون، وتضيف فواكه، ومشروعات أخرى حيث الطريق للعمل مفتوح أمام أى شاب أو سيدة أو أشخاص ذوى إعاقة، كما تتم مراعاة أن يكون هناك تنوع وتحسين بيئة العمل.

### برنامج «وعى»

يستهدف برنامج «وعى» للتنمية المجتمعية، توعية الأسر خاصة الأسر المستفيدة من برنامج «تكافل وكرامة»، ويساهم في عدد من المشروعات والتوعية بها لخدمة الأسرة والمجتمع.

«برنامج وعى» أحد برامج الحماية الاجتماعية المستحدثة في إطار الاستثمار في البشر، حيث يهدف إلى تغيير السلوكيات المجتمعية السلبية المعوقة للتنمية البشرية والاقتصادية، من خلال إمداد المواطنين بالمعارف والمعلومات العلمية والقانونية والدينية الموثقة.

بالإضافة إلى بناء قدرات الكوادر الاجتماعية من مستفيدي ومستفيدات تكافل وكرامة ومكلفات الخدمة العامة والرائدات الاجتماعيات، كمنهجية لتغيير السلوكيات والممارسات السلبية ونقل الرسائل المعرفية والخبرات الإيجابية لمجتمعاتهم.

وأطلق برنامج «وعى» للتنمية المجتمعية، حملة «التربية الأسرية الإيجابية» في حي الأسمرات، لرفع وعى الأسر بخطورة استخدام العنف الجسدي والنفسى ضد الأطفال، كأحدى وسائل تربية الأطفال في الأسرة، وتأثيره السلبي على شخصية الطفل.



وصول مختلف الخدمات للمناطق النائية

الإنتاج، مشيراً إلى الجهود الكبيرة في تقديم المساعدات للأسر الأولى بالرعاية. وأكد الشبراوي على أن البرنامج يوفر مشروعاً مُنتجاً للأسر يبدأ بتهيئة نفسية للشخص الذى يتلقى الدعم، متابعاً: «برنامج فرصة يعمل على تمكين الأشخاص القادرين على العمل ليكونوا أصحاب عمل

فيها مختلف فئات المجتمع. وأضاف أن برنامج فرصة يركز على من يمرون بظروف طارئة، ولديهم القدرة على العمل، ولكن لم يحصلوا على الفرصة الحقيقية من دعم ومساعدة، للخروج من الفقر. وهو ما يعنى انتقالهم من الحماية إلى

« تمكين الأسر الأولى بالرعاية على أجندة «وعى» وزيادة برامج محو الأمية ودعم المعيلات

« 19 مليار جنيه للأمان الاجتماعى.. ورعاية الدولة للأكثر فقراً بحلايب وشلاتين

## # الجمهورية\_ الجديدة



مشروعات صغيرة ومتوسطة لتحسين دخل الأسر الفقيرة

ومحو الأمية، صحة الأم والطفل، التربية الوالدية الإيجابية، الاكتشاف المبكر للإعاقة، الزيادة السكانية، ختان الإناث، زواج الأطفال، النظافة والصحة العامة، مكافحة المخدرات، الهجرة غير الشرعية، والمواطنة واحترام التنوع الديني والثقافي. ويستفيد بشكل أساسي من برنامج «وعي»، كل المصريين المستفيدين من برامج المرأة بالوزارة، إضافة إلى أسر 273 قرية من الأسر المستفيدة من المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، وكذلك المستفيدون من جميع برامج ومبادرات وزارة التضامن الاجتماعي مثل برنامج «فرصة للتمكين الاقتصادي» و«2كفاية» وبرامج «دعم الأشخاص ذوي الإعاقة».

وتم بناء قدرات العاملين بوزارة التضامن الاجتماعي والرائدات الاجتماعيات ومكلفات الخدمة العامة لتوصيل رسائل التوعية للجمهور المستهدف، حيث تم تدريب العاملين بالإدارات الاجتماعية والوحدات الاجتماعية في 11 محافظة هي: البحيرة الدقهلية القليوبية المنيا مرسى مطروح الوادي الجديد أسيوط سوهاج قنا الأقصر أسوان، في 143 قرية حول موضوعات البرنامج بإجمالي 250 من العاملين بالوحدات والإدارات الاجتماعية كمرحلة أولى.

كما تم تدريب 2000 رائدة اجتماعية حول موضوعات البرنامج، تستهدف كل رائدة اجتماعية 15 زيارة منزلية شهرياً، 6 ندوات شهرياً (إجمالي 760 ألف أسرة مستفيدة).

وتبدأ كل منهن في زيارة الأسر وتوعيتهم بالقضايا التي تتعلق بحالتهم الاجتماعية وطبيعة حياتهم. ويعمل البرنامج على تشكيل الوعي الإيجابي تجاه 12 قضية مجتمعية هي: التمكين الاقتصادي، التعليم والمعرفة

ولفتت مستشار وزيرة التضامن الاجتماعي د. آمال زكي إلى قاعدة بيانات لكل الأسر التابعة لبرنامج «تكافل وكرامة»، موضحة أن برنامج التوعية يبدأ بالقرى من خلال الرائدات الريفيات ومكلفات الخدمة العامة وعددهن نحو 6000 مكلفة،



حصر بقاعدة بيانات كبيرة لجميع المستحقين

# طفرة الاقتصاد



معدل النمو في 2030  
بعد 4,2% في 2016



استثمارات وطنية  
في البتروكيماويات



لتنمية حقول الغاز لسد  
الاحتياجات والتصدير



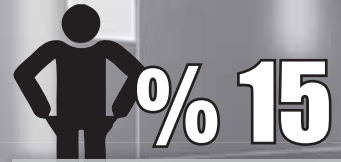
زيادة في معدلات  
التصدير بواقع  
23 مليار دولار



نصيب الفرد من الناتج  
الإجمالي السنوي مقابل  
3436 دولاراً 2016



من ودائع البنوك  
لدعم المشروعات  
الصغيرة والمتوسطة



فقط نسبة الفقراء  
بعد طفرة التنمية  
الشاملة مقابل  
26,3% عام 2016



تصميم مجلة صباح الخير

# مصر بلا عشوائيات

450 مليار جنيهه لمساكن آمنة لـ 22 مليون مواطن



الرئيس يتابع بنفسه مواصفات الوحدات السكنية للمستحقين

« نقل 750 ألفاً من العشوائيات لـ وحدات الإسكان الاجتماعى كاملة الفرش

## مصطفى عرام

كانت العشوائيات إحدى أهم مشكلات مصر خلال 60 عاماً مضت بلا حلول جذرية؛ حيث تنتشر فى جميع المحافظات. وفقاً للتقديرات الرسمية كانت تشكل نحو 40% من مساحة العمران فى البلاد وتعانى من نقص حاد فى المرافق والخدمات، إضافة إلى ارتفاع الكثافة السكانية، فضلاً عن مشكلات أخرى. وفى محاولة لوضع حد لهذه المشكلة وضعت دولة 30 يونيو مخططاً لتطوير المناطق العشوائية غير المخططة، وتحسين نمط الحياة بها، من المقرر الانتهاء منه بحلول عام 2030 وفقاً لرؤية مصر الاستراتيجية فى التنمية.

## # الجمهورية\_ الجديدة

الرياضية والمراكز الطبية والمتاجر ودور العبادة والوصول إلى وسائل النقل العام. وتحديث القاهرة التي تعد أكبر محافظة بها مناطق عشوائية، جزء أساسي من جهود الرئيس عبدالفتاح السيسي لجذب الاستثمار وتعزيز الاقتصاد المصري؛ حيث يسعى منذ توليه منصبه في عام 2014، إلى تغيير شكل العاصمة، وبناء عاصمة إدارية جديدة على مشارفها بهدف جذب المستثمرين إلى مركزها.

### بلا عشوائيات

أكد خالد صديق رئيس صندوق تطوير

العشوائيات، أنه خلال فترة وجيزة ستكون مصر خالية من المناطق غير الآمنة على مستوى الجمهورية، وسيتم القضاء على العشوائيات غير المخططة بحلول 2030، لافتاً إلى أنه تجرى حالياً إزالة باقى منطقة بطن البقرة ونقل الأهالى إلى مشروع الأسمرات، وبعدها يتم الانتقال إلى عزبة أبوقرن بمصر القديمة.

وأضاف الدكتور إيهاب حنفي، المتحدث باسم صندوق تطوير العشوائيات، أنه تم تحديد خريطة تتضمن جميع المناطق العشوائية على مستوى الجمهورية، منوهاً إلى أن عدد المناطق التي يتم تطويرها يبلغ 357 منطقة تتضمن 240 ألف وحدة سكنية؛ حيث تم الانتهاء من تطوير 312 منطقة حتى الآن، بإجمالى 190 ألف وحدة سكنية، ورصد 1100 سوق عشوائية وغير مخططة.

وأوضح أن العمل جارى على تطوير 35 منطقة يتم الانتهاء منها نهاية العام الحالي، بجانب تطوير المناطق غير الآمنة، بالإضافة إلى تطوير 152 ألف فدان من المناطق غير المخططة.

وقال إن المناطق العشوائية تنقسم إلى 3 مناطق، أولها (مناطق غير آمنة) وتشمل 351 منطقة يعيش بها 850 ألف نسمة، منها 251 منطقة سكن غير ملائم بنسبة 71 %، 59 منطقة مهددة للصححة بنسبة 17 %، و25 منطقة مهددة للحياة بنسبة 7 %، و16 منطقة تفتقر للحياة المستقرة بنسبة



إنجاز ممشى أهل مصر

خصصت الدولة ميزانية للمشروع على مدار 10 سنوات تقدر بنحو 450 مليار جنيه؛ إذ تم تطوير 57 منطقة كنموذج لتطوير المناطق غير المخططة فى محافظات القاهرة والجيزة والمنيا والبحر الأحمر.

واستطاعت الحكومة نقل ما يقرب من 750 ألف من سكان الأحياء الفقيرة خلال السنوات الماضية إلى وحدات الإسكان الاجتماعى على مستوى الجمهورية .

ويعيش فى المناطق العشوائية ما يقرب من حوالى 22 مليون مواطن، ما يقرب من ربع السكان، بما فى ذلك 850 ألف شخص يعيشون فى أحياء

غير آمنة معرضين لخطر الانهيارات الأرضية ومخطط الدولة بدأ جزءاً من مشروع بدأ فى عام 2016 للارتقاء بالمناطق غير الآمنة وإعادة توطين حوالى 850 ألف شخص فى مدن آمنة تليق بالعيش فيها للقضاء على العشوائيات.

والإجراءات التي قامت بها الدولة جزء من

التزامها بأهداف الاستدامة المتفق عليها عالمياً، والتي تشمل جعل المدن أكثر أماناً ومرونة بحلول عام 2030.

وتوفر الدولة المنازل الجديدة التي نقلت سكان العشوائيات والمناطق غير الآمنة مفروشة بالكامل، وتشمل الأجهزة المنزلية، وتشمل المجمعات الجديدة الحدائق والمدارس والمرافق



الأسمرات سكن لائق وكريم

« منازل جديدة على أعلى مستوى بالمجمعات الجديدة شاملة الخدمات والمراكز الطبية والمساحات الخضراء »



## « إعادة تخطيط المناطق الخطرة لإعادة الحياة إلى 40 % من عمران مصر

5 %.

ثانياً المناطق غير المخططة ونسبتها من إجمالي المناطق السكنية في مصر 37,5 %، إضافة إلى مناطق غير آمنة بنسبة 1 في المئة. وثالثاً الأسواق العشوائية وعددها 1100 سوق عشوائية تفتقر للإطار المؤسسي والصحي، وداخل كل تصنيف توجد مشروعات تم إنجازها ومشروعات لا يزال العمال جارياً بها.

### في الطريق

في محافظة القاهرة تم الانتهاء من مناطق المحروسة 1 و 2 بمدينة السلام والمقطم ومنتشية ناصر وعزبة العرب، أعلى الجبل مدينة نصر ثان، «بطن البقرة» ومنطقة مجمع المدارس مصر القديمة، ومناطق «قلعة الكباش» بالسيدة زينب، والمواردى بالسيدة زينب.

وفي الإسكندرية انتهى تطوير مناطق المحاجر الصينية بحى العجمى، «خلف العرايس» بالعامرية، «الطوبجية شارع الرحمة وابور الجاز» بحى غرب، وفي سوهاج منطقة السماكين بمدينة المنشأة، «الدريسة»، وفي المنيا عشش محفوظ.

وفي جنوب سيناء منطقة الحى الأول بمدينة أبو زنيمة، الفيوم مناطق أرض محمد مشرف بمدينة سنورس، الصوفى و «علوية صاوى» وعزبة مأمون بمدينة الفيوم.

وفي الأقصر مناطق حجاج وأبو مراد والحمام، الغربية «الخارجة»، وفي بورسعيد منطقة «القابوطى» و«زرزارة» بحى الضواحي.

وفي السويس مناطق «ورش السكة الحديد عزبة الصفيح ومناطق اليهودية» بحى الأربعين، وفي قنا منطقة: «الترعة الضمرانية» بنجح حمادى وأملاك خاصة» بقوص، وفي كفر الشيخ «منطقة منشأة فواد»، وفي أسوان منطقة «العمارية البصيلية بحرى» وفي الدقهلية منطقة «الإيواء المطرية»، وفي القليوبية منطقتا «خيام الإيواء والشيخ مصلح» بحى شبرا الخيمة والخانكة .

وهناك مناطق لا يزال العمل جارياً بها على قدم وساق وتشمل المشروعات، فى القاهرة: حى السلام أول، الشهبه ووادي فرعون بحى منشأة ناصر، منطقة الزيايلين بـ 15 مايو، تطوير مثلث ماسبيرو بحى بولاق، وفي الجيزة منطقة عشش شارع السودان بحى الدقي.

وفي البحيرة منطقة الكسارة بمدينة رشيد، وفي الدقهلية منطقة عزبة الصفيح بمدينة المنصورة، وفي سوهاج منطقة السكة الحديد بطما، وفي المنيا منطقة عشش محفوظ بمدينة المنيا. وجرى العمل للانتهاء من مشروعات أخرى منها فى محافظة الإسماعيلية: منطقة الكاكولا و منطقة

إسكان متميز كامل الفرش والتجهيز



تطوير المناطق غير الآمنة لخدمات شاملة

وفي المنوفية: تطوير المناطق غير الآمنة بتلا شرق المدينة والبايجور المنطقة «أ» و «ب»، وفي دمياط: تطوير منطقتى شمال وجنوب الصيادين بمدينة رأس البر، وفي مطروح: تطوير منطقة الطابية بمدينة مرسى مطروح.

### إعادة التخطيط

وحولت الدولة سريعا مساحات كبيرة من المناطق غير المخططة وإعادة تخطيطها وتم إنجازها، فى الإسكندرية: تطوير مناطق أبوتلات حى العجمى، عزبة سكينه وحجازى بحى شرق، وفي الوادى الجديد: تطوير منطقة مشربية غيث والشيخ ميمون بمدينة الخارجة، وفي الغربية: منطقة (صندفة أبوشاهين) بمدينة المحلة الكبرى، وفي الجيزة تطوير عدد 7 مناطق غير مخططة هي: منطقة المنيرة الغربية ومنطقة أبو زراع المنيب وصفط اللين، ترعة السيسى، الكنيسة، عزبة الخلافة وشارع الفخرانى، مشتل الورد بكفر الجبل والقصبجى .

على عيد، بورسعيد: مناطق هاجوج والإصلاح والجناين بحى الجنوب، منطقة زرزارة المرحلة الثالثة بحى الضواحي، حظائر أبو عوف بحى الزهور، وفي أسوان: المرحلة الثانية من تطوير منطقة الصحابي بمدينة أسوان، وإزالة المناطق المهددة للحياة بالمحافظة.

وفي البحر الأحمر: منطقة زرزارة مدينة الغردقة، تطوير المناطق المهددة للحياة بمدن الغردقة ورأس غارب، الكلاحين بمدينة القصير، زرزارة بمدينة سفاجا، عشش رأس غارب، حلايب والشلاتين .

وفي محافظة جنوب سيناء جرى تطوير واسع لمنازل آمنة وكريمة للمواطن السيناوى ويجرى حاليا تطوير مناطق الرويسات بمدينة شرم الشيخ، وفي الوادى الجديد: مناطق موط القديمة بمدينة الداخلة، بلاط الإسلامية مدينة بلاط، ميتالكو بمدينة الخارجة، وفي كفر الشيخ: تطوير مناطق منشأة فواد، دريسة السواقين ودريسة الهندسة بقلين.

## # الجمهورية الجديدة

مختلفة منطقة مثلث ماسبيرو تم التعامل برؤى حديثة مع العشوائيات مثل البشائر الأسمرات «منطقة الخيالة» .

كما برز عدد من المشروعات خلال خطة التطوير لأسباب مختلفة، منها تفرد التصميم المعماري الخاص بها مثل منطقة «روضة السيدة»، أو حظيت بشهرة نظرا لعدم توقع حدوث أى تغيير بها مثل منطقة السماكين بسوهاج أو عزب الصيادين بدمياط.

### الأسمرات

ويعد مشروع «الأسمرات»، أحد أضخم وأهم مشروعات تطوير العشوائيات فى القاهرة بمراحله الثلاث.

وافتح الرئيس عبدالفتاح السيسى، فى يوليو 2020، مشروع الأسمرات 3 بمنشية ناصر كمرحلة ثالثة من المشروع الذى تبناه قبل سنوات للقضاء على العشوائيات وتسكين أهاليها فى مساكن بديلة راقية وأدمية.

وأُنشئت المرحلة الأولى من مشروع الأسمرات على مساحة 65 فدانا وتضم 6258 وحدة سكنية بتكلفة بزيادة عن مليار جنيه، ويجرى تمويل المرحلة الثانية من المشروع من صندوق «تحيا مصر» على مساحة 61 فدانا، بقيمة تعاقدية 700 مليون جنيه، وتضم 4722 وحدة سكنية، بخلاف إنشاءات المباني الخدمية والمرافق.

وضمت المرحلة الثالثة «الأسمرات 3»، 7440 وحدة سكنية فى 124 عمارة، وتحتوى كل عمارة على 60 وحدة (أرضى + 9 أدوار متكررة)، و20 مصعد فى كل عمارة، إضافة إلى 176 محلا تجاريا متنوعة الاستخدام، بجانب تنفيذ 4 ملاعب متعددة الأغراض وملعب كرة قدم وحمامى سباحة ومبنى اجتماعى وحديقة أطفال و4 حضانات على مساحة 460 مترا لكل حضانة و4 وحدات صحية بالمساحة نفسها وساحة انتظار سيارات تتسع لـ 1000 سيارة، علاوة على إنشاء مسجد وكنيسة لخدمة أهالى المنطقة.

ويقع مشروع الأسمرات 3 على مساحة 62 فدانا بتكلفة مليار و800 مليون جنيه، دفع صندوق تحيا مصر نصف مليار جنيه منها، كما أن هناك مسجدا وكنيسة ومركزا طبيا و5 حضانات، ويستفيد منه 7304 أسر.

أما عمارات الأسمرات 1 و2 فتتكون من أرضى و5 أدوار، والأسمرات 1 و2 بهما 11 ألف وحدة سكنية وتم تسكينها بالكامل من 8 أحياء ذات خطورة داهمة هي: منشأة ناصر، الدويقة، اسطبل عنتر، مثلث ماسبيرو،

مصر القديمة، عزب خير الله، تل العقارب، السيدة زينب، المواردى.

ويضم الأسمرات 2 مركز طبي أسمرات 2 كما تم تشغيل 1400 سيدة من أبناء الأسمرات



ملاعب ومساحات خضراء وتحويل المناطق الخطرة لمجتمعات متكاملة



الدولة تتحمل كامل المرافق وتجهيزات السكن

السكة الحديدى بفاقوس بمحافظة الشرقية. وأيضا إنشاء سوق بلاط الحضارى بمدينة بلاط، سوق الموقف البحرى الحضارى بمدينة الداخلة بمحافظة الوادى الجديد، وتطوير السوق الكبير بمدينة فارسكور واستكمال سوق الباعة الجائلين بمدينة كفر سعد بدمياط، سوق سيوة بمدينة سيوة، سوقى وسط المدينة وسوقية أمام السوق التجارى بمدينة سيدى برانى، وتطوير سوق الضبعة بمدينة الضبعة بمحافظة مطروح.

### مناطق مميزة

حظى عدد من مشروعات التطوير بإعادة تخطيط كامل، نظرا للمواقع المتميزة بخراائط

وفى المنيا: تطوير منطقة أبو هلال بمدينة المنيا، وفى الفيوم: تطوير منطقتى قحافة الجديدة والصفية بمدينة الفيوم.

كما قامت الدولة بتطوير الأسواق العشوائية التى تم تجهيزها وهى: سوق غزة بشوارع بورسعيد بحى الزاوية الحمراء فى القاهرة، سوق «الكنيسة الحضارى» بشوارع عثمان محرم بالجيزة، إنشاء «سوق باريس الحضارى» بالوادى الجديد.

جارى العمل بالأسواق وإنشاء سوق الجمعة الحضارى فى الإسماعيلية، سوق شارع الجيش بمدينة أسوان وسوق موقف البيجو بمدينة القصير، تطوير سوق الأشرف وسوق أبو عامر بالزقازيق، وسوق ميدان الساعة وسوق

« ماسبيرو مشروع عملاق بديل للعشوائيات فى قلب القاهرة.. والأسمرات تصدر إنتاجها



تطوير شامل للمناطق غير الآمنة بالاسكندرية

عن طريق استغلال «البدرومات» لعمل مصانع للنسيج والسجاد الحرير والسبح، ويتم تصدير منتجاتها إلى أمريكا وإسبانيا وألمانيا والسعودية.

#### بشائر الخير

بدأ العمل على تنفيذ مشروع بشائر الخير بإشراف وتنفيذ الهيئة الهندسية في عام 2015، بمنطقة غيط العنب بالإسكندرية؛ حيث بدأت المحافظة في تحقيق طفرة تنموية بتطوير تلك المناطق والعمل على رفع كفاءة البنية التحتية بها وبناء مناطق سكنية جديدة تهدف إلى توفير نحو 25 ألف وحدة سكنية جديدة للقضاء تماما على مشكلة العشوائيات.

تضم مدينة «بشائر الخير 1» 17 «بلوك سكني» بعدد 34 عمارة سكنية وإجمالي 1632 وحدة، وتم تسليم الوحدات السكنية كاملة التجهيزات والمرافق والفرش والأثاث والأجهزة الكهربائية، وتم إنشاء وحدة خدمية بها تضمن مسجداً يتسع لـ 800 مصل ومستشفى سعة 175 سريراً ومركز تدريب مهني ومبنى سوق تجارية، بالإضافة إلى مركز لذوي القدرات الخاصة وجمعية استهلاكية وفرن ومركز رياض أطفال.

وبصورة إجمالية استهدف مشروع بشائر الخير بمحافظة الإسكندرية، بمراحله 1 و2 و3 و5 توفير نحو 25 ألف وحدة سكنية بإجمالي متوقع 146 ألفاً و625 نسمة، بمتوسط 5 أفراد في الوحدة السكنية الواحدة، وتوفير 106 مولات تجارية بنحو 2912 محلاً تجارياً للأفراد، بما يجعلها منطقة متميزة تجارياً، وتطرح منطقة الـ «دوان تاون» الجديدة غرب الإسكندرية، في إطار التوسع العمراني للمحافظة وتنمية



نقل أهالي العشوائيات لحياة جديدة وبيئة مختلفة

وتضمنت أعمال تنسيق الموقع تنفيذ طرق بمسطح 60 ألف متر مربع، وشبكات مياه وصرف بطول 3500 متر مربع، ولاند سكيب، وتفقدتها رئيس الوزراء، الدكتور مصطفى مدبولي بعد تطويرها، موجهاً بالعمل الفوري في منطقة الملاعب المفتوحة بالمشروع، ومُكلفاً بتخصيص الأراضي التي يحتاجها المشروع على الفور.

وفي 15 ديسمبر 2018، افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي، مشروع المحروسة 1 و2، بمدينة السلام، ضمن خطة تطوير العشوائيات وتوفير سكن ملائم وحياة كريمة للمواطن المصري.

ويضم مشروع المحروسة (1) 128 عمارة بـ3168 وحدة سكنية، والمحروسة (2) يضم

مناطق غرب الإسكندرية. ومن ضمن المناطق العشوائية التي عملت الدولة سريعاً على تطويرها كانت منطقة الخيالة بمحافظة القاهرة، لتسكين أهالي المناطق العشوائية بإجمالي 2500 وحدة سكنية، و126 محلاً تجارياً، و126 وحدة إدارية، تقام جميعها على مساحة 37.5 فدان، مع مناطق خدمات تضم مدرسة، مركز شباب، نقطة إطفاء، نقطة شرطة، مركز إسعاف، مركزاً طبياً، ومكتب بريد، وحاديق عامة.

## «تطوير منطقة غيط العنب في الإسكندرية نموذج لإسكان يليق بالمواطنين.. وعزبة الصفيح بالمنصورة تتغير»

## # الجمهورية الجديدة

المسلحة وأجهزة الدولة المختلفة، من خلال توقيع بروتوكول تعاون بين المنطقة المركزية العسكرية والبنك الأهلي المصري، ومحافظة القاهرة، وجامعة عين شمس؛ لتنفيذ المشروع الذى يتكون من 25 عمارة سكنية كل عمارة 12 طابقاً، ويحتوى الطابق على 4 وحدات سكنية بمساحة 90 متراً، 196 وحدة سكنية مع تركيب مصعد كهربائى لكل عمارة.

وأقيم المشروع على مساحة 11 فدانا فى حى السلام أول، ومع بداية تنفيذ المشروع تم رفع 68 ألف متر مكعب من المخلفات والعشوائيات فى موقع المشروع خلال 40 يوماً فقط، ونقلت المرافق المتعارضة مع تنفيذ المشروع، ونفذت جامعة عين شمس التصميمات الهندسية الخاصة بالمشروع.

### مشروع معاً

ويعتبر مشروع «معاً» لتطوير العشوائيات فيتضمن 4416 وحدة سكنية، بحى السلام ثان بمحافظة القاهرة، منها 3312 وحدة سكنية (102 عمارة)، بالمرحلة الثانية بالمشروع.

واعتمدت فكرة مخطط التطوير على استكمال إنشاء مجمع سكنى متكامل الخدمات، يتضمن 136 عمارة سكنية من 4 نماذج، نفذت مؤسسة معاً 34 عمارة سكنية منها بالمرحلة الأولى، بها 1104 وحدات سكنية، وجرار إنشاء 102 عمارة سكنية بالمرحلة الثانية لتوفير 3312 وحدة سكنية، من 4 نماذج مختلفة.

أما أشهر مشروع نال حظاً وافراً قبل أن تمتد إليه يد التطوير الحقيقى، فكانت منطقة مثلث ماسبيرو.

وكانت الخطورة فيه كمنطقة غير آمنة تصنف بالدرجة الثانية، وكانت مدة تنفيذ الأبراج المطورة فى مثلث ماسبيرو 3 سنوات، تم اختصارها إلى 30 شهراً.

ويتكون المشروع من عدد من الأبراج بارتفاعات تصل لـ 25 طابقاً، وتضم 4 مداخل و10 مصاعد بتكلفة تقديرية تبلغ مليار جنيه، والأبراج تضم 1000 وحدة على مساحة تقرب من 6 أفدنة من إجمالى 40 فدانا، مساحة المشروع بالكامل.

كما يبلغ مسطح المنطقة كاملة بما فيها من معالم نحو 75 فدانا، ويبلغ عدد المستفيدين من المشروع 900 أسرة، وبدأ تشطيب نماذج الوحدات السكنية التى ستسلم للأهالى الراغبين فى العودة.

أما المشروع الذى غير وجه كورنيش القاهرة بامتياز فكان مشروع ممشى أهل مصر حيث تطوير منطقة الكورنيش من كوبرى إمبابية حتى 15 مايو ومدة تنفيذها تستغرق عامين.



روضة السيدة تحول شامل على طريق السكن اللائق



على العشوائيات فى الصعيد

816 وحدة سكنية و344 وحدة تجارية بتكلفة إجمالية 330 مليوناً، وينبع تميز هذا المشروع من التصميم المتميز للوحدات بشكل تراثى فريد، يتوافق مع طبيعة المنطقة وتسليمها مفروشة بالكامل للأهالى.

مشروع روضة السيدة 2 كمل تطوير منطقة الطيبى؛ ويتضمن المشروع إنشاء 15 عمارة سكنية بدور أرضى و5 أدوار متكررة، بإجمالى 700 شقة و50 وحدة تجارية على مساحة 10,5 فدان، إضافة إلى منطقة خدمات تشمل نقطة شرطة وحضانة وأماكن عامة ملاعب وحدائق. وبالتوازي معه يتم تطور منطقة أبو الريش بالكامل.

وفى مارس 2017، بدأ التنفيذ الفعلى لمشروع الإسكان الاجتماعى «أهالينا 1» بحى السلام الأول، بالتعاون بين القوات

67 عمارة مع تخصيص عمارتين لسكنى المرأة المعيلة ويشمل المشروع 1608 وحدات سكنية، ومقام على مساحة 50 فدانا بمدينة السلام وتم تنفيذه بالتعاون مع صندوق تطوير العشوائيات ويضم عدداً من المحال والمكاتب والوحدات الخدمية والإدارية لخدمة سكان المنطقة.

ويضم مشروعاً المحروسة 1 و2 جميع الخدمات فى موقع المشروع، من مخابز ومنافذ لبيع السلع ومسجد وحضانات وملاعب مفتوحة ومركز طبى ومدرستين ومحال تجارية.

### روضة السيدة

تحول مشروع تطوير منطقة «تل العقارب» إلى «روضة السيدة»، من أبرز المشروعات فى ملف تطوير المناطق العشوائية؛ حيث يضم

# جودة عالية.. وخطط واعدة الصحة للجميع

« تأمين صحى شامل لأول مرة.. والدولة تتحمل اشتراكات غير القادرين

بسمة مصطفى عمر

استهدفت دولة 30 يونيو لأول مرة وفق رؤية 2030، تطوير البنية الأساسية فى القطاع الصحى بتكلفة 82.3 مليار جنيه وبدء إجراءات حقيقية سريعة لإقرار تأمين صحى شامل على جميع المصريين لأول مرة أيضاً، وشملت الإجراءات تطوير المستشفيات بتكلفة 55.9 مليار جنيه، وإنشاء 31 مستشفى جديداً، وزيادة عدد أسرة المستشفيات الحكومية إلى نحو 43.5 ألف سرير وأسرة الأمانة العامة للمراكز الطبية المتخصصة بنحو 5.4 ألف سرير، وبطاقة إجمالية تضاعف الأرقام مع نهاية فترة تنفيذ استراتيجية التنمية الشاملة والمستدامة.

وفق استراتيجية الصحة للجميع بدأ تطوير أقسام الرعاية الحرجة والعاجلة بتكلفة 2.15 مليار جنيه، والرعاية الصحية الأولية بتكلفة 11.15 مليار جنيه، ووحدات رعاية الأمومة والطفولة بتكلفة 1.238 مليار جنيه، ووحدات الإسعاف بتكلفة 11.9 مليار جنيه.

بالإضافة لزيادة ميزانية الكشف المبكر وعلاج الأمراض المزمنة لـ 1.72 مليار جنيه، وتفعيل جهود مكافحة العدوى بتكلفة 515 مليون جنيه بعد القضاء على قوائم الانتظار الخاصة بالجراحات الأساسية، وتفعيل ميكنة قوائم الانتظار، والتعاون مع المستشفيات الجامعية.

## التأمين الصحى الشامل

فى خطوة غير مسبوقه استهدفت خطة إقرار تأمين صحى شامل يهدف إلى مد التغطية التأمينية الشاملة لجميع المواطنين قبل نهاية عام 2030، وتتحمل الخزانة العامة للدولة، قيمة اشتراك المؤمن عليهم من فئات غير القادرين، ويصل عددهم إلى 30 مليون مواطن.

نظام تكافلى اجتماعى، يغطى جميع المواطنين، وتتحمل الدولة اشتراك غير القادرين، وكافة تكاليف الفحوصات والعلاج الخاصة بهم، أما بالنسبة للقادرين فسيتم خصم اشتراك شهرى لن يتجاوز 7% من دخل المشترك عن الأسرة بكاملها.

ويتم توفير الموارد المالية من خلال 3 طرق، وهى موازنة الدولة، والموارد السيادية التى يشملها قانون التأمين الصحى الشامل، واشتراكات المواطنين، وتتراوح نسبة اشتراك المواطنين فى القانون بين 1% للعاملين المؤمن عليهم الخاضعين

## ريشة: هبة المعداوى



## # الجمهورية\_ الجديدة

والإسماعيلية، وجنوب سيناء، وتم إحلال وتجديد 100% من مكينات الغسيل الكلوي بالمحافظات التي تدخل في تطبيق منظومة التأمين الصحي الجديد.

وأضاف السبكي: عدد المنشآت الصحية بمحافظة المرحلة الأولى 362، منها 50 مستشفى، و312 مركزاً ووحدة.

### رقابة الأداء

عن الرقابة على الأداء قال الدكتور أشرف إسماعيل، رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، بالتأمين الصحي الشامل، إن الهيئة تعمل على أسس التخطيط الاستراتيجي، والتحليل الدقيق للمنظومة الصحية، بالتنسيق والتكامل مع كافة الهيئات والجهات، لمضاعفة أعداد مقدمي الخدمة والمنشآت

الصحية التابعة للصحة، والتعليم العالي، والقوات المسلحة، والداخلية، وهيئة قناة السويس، والقطاع الخاص، وغيرها، وذلك وفق متطلبات التسجيل ومعايير الاعتماد، موضحاً أن زيادة الاستثمار في الصحة يعد مؤشراً قوياً على التطور الحقيقي الذي يشهده القطاع الصحي في مصر.

وتعنى الهيئة بقياس نتائج الإجراءات التي تمت خلال التعامل مع المريض من تدخلات طبية، مع ضمان سلامة وكفاءة تقديم الخدمات الصحية بشكل آمن يضمن سلامة متلقى ومقدم الخدمة، والمنشأة، بما يتناسب مع المعطيات الحالية للنظام الصحي، وترشيد استهلاك الموارد المتاحة لما تستدعيه حالة المريض الصحية من عمليات وإجراءات دون زيادة أو نقصان، ومتابعة أداء

سلاسل الإمداد اللازمة،



علاج كورونا عند باب البيت

لقانون التأمين الاجتماعي، و5% من الأجر التأميني للمؤمن عليهم ومن في حكمهم.

وكذلك أعضاء المهن الحرة والمصريين العاملين بالخارج غير الخاضعين لهذا القانون، و5% من الأجر التأميني فقط بحيث لا يزيد مجموع ما يسدده الفرد عن كل الأسرة عن 7%.

وبالنسبة للأرامل والمستحقين للمعاشات وأصحاب المعاشات يتم دفع 2% من قيمة المعاش الشهري، أما فيما يتعلق بالمعاليين يتم دفع 3% عن الزوجة غير العاملة و1% عن كل معال أو ابن.

ويدفع المشترك نسبة «مساهمات»، وقت إجراء الأشعة، تصل لـ10% بحد أقصى 750 جنيهاً للحالة، و10% للدواء بحد أقصى 1000 جنيه، وترتفع النسبة إلى 15% في السنة العاشرة من تطبيق القانون، و10% لتحاليل الطبية والمعملية بحد أقصى 750 جنيهاً، و5% للأقسام الداخلية ما عدا الأمراض المزمنة والأورام) بحد أقصى 300

جنيه للمرة الواحدة، وتجرى العمليات الجراحية بدون أي مساهمات سوى دفع الاشتراك الأساسي.

### محافظات المرحلة الأولى

أكد الدكتور أحمد السبكي، مساعد وزير الصحة والسكان، المشرف العام على مشروع التأمين الصحي الشامل، أنه في المرحلة الأولى لمنظومة التأمين الصحي الشامل تم إتاحة الخدمات الصحية على نطاق أكبر للمنتفعين، من خلال تخفيض النفقات غير المباشرة مثل أعباء الانتقالات التي تمثل عائقاً رئيسياً في طريق حصول المنتفعين على الرعاية الصحية الملائمة. مؤكداً على أن فتح ملفات طب الأسرة

في محافظات إقليم قناة السويس وجنوب سيناء والصعيد «بورسعيد، السويس، الإسماعيلية، جنوب سيناء، الأقصر، أسوان»، كانت نواة بدء العمل في المنظومة الجديدة التي تمتد لاحقاً في كافة محافظات مصر، بحيث تتم التغطية الصحية الشاملة في عام 2030.

وأشار «السبكي» إلى أن المنشآت الصحية التابعة لهيئة الرعاية تقدم 4 ملايين خدمة طبية، وإجراء أكثر من 70 ألف عملية جراحية، بينها 40 ألفاً ببورسعيد خلال عام، كما تم تسجيل ما يزيد على 4 ملايين منتفع في محافظات بورسعيد والأقصر،

« مد التغطية التأمينية لجميع المواطنين قبل نهاية 2030.. وخفض مساهمات الأرامل وأصحاب المعاشات

## « إطلاق المرحلة الثانية لبرنامج التأمين الشامل بعد نجاح محافظات المرحلة الأولى رفع الطاقة الاستيعابية لمستشفيات الحكومة وإنهاء قوائم «الانتظار» ورقابة محكمة على الأداء»



مصر خالية من فيروس سي لأول مرة



مسح شامل لأمراض العيون والعلاج مجاني

يتميز بالإتاحة والجودة وعدم التمييز، وقادر على تحسين المؤشرات الصحية عن طريق تحقيق التغطية الصحية والوقائية الشاملة، والتدخل المبكر لكافة المواطنين، وبما يكفل الحماية المالية لغير القادرين،

2014 لا يتعدى 1%، والاعتمادات مستمرة بتوجيهات رئاسية. وأضاف، إنه طبقاً لرؤية مصر 2030، فإنه سيتمتع كافة المصريين بحياة صحية سليمة آمنة، من خلال تطبيق نظام صحي متكامل،

لضمان تقديم خدمات صحية عالمية للمصريين.

وكذلك التأكد من تطبيق المواصفات القياسية بصفة دورية، لتحقيق التميز بجميع النظم والخدمات الصحية، وتأكيد الثقة في جودة مخرجات الخدمات، من خلال الاستفادة من الخبرات المحلية والدولية، ووضع ضوابط ومعايير الرعاية الصحية، ومنها نظام مميكن للتسجيل والاعتماد للمنشآت الصحية، ودعم برنامج الاستخدام الآمن للأدوية، والتركيز على إدارة المضادات الحيوية لضمان الاستخدام الأمثل لها.

### الاقتصاد الصحي

من جانبه قال أحمد السيد الديبكي، نقيب العلوم الصحية، نائب رئيس اتحاد عمال مصر للشئون الاقتصادية، إن الاقتصاد الصحي يرتبط بقوة مع اقتصاد الدولة، ولذلك يلزم الدستور بأن يخصص لتطوير الرعاية الصحية 3% على الأقل من الناتج الإجمالي القومي للدولة، وكان قبل عام

## # الجمهورية\_ الجديدة

لظواهر الصحية الخطرة، وذلك لحماية الأجيال من الوقوع في براثنها، قال الدكتور عمرو عثمان، مساعد وزير التضامن الاجتماعي، مدير صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي، أن هناك أكثر من تقاطع في خطة التنمية المستدامة لمواجهة الظواهر الصحية الخطرة ومنها الإدمان والتعاطي وبالفعل تم خفض نسب تعاطي الإدمان في مصر لـ 5.6% عام 2021 مقارنة بنسبة 10% عام 2014، في حين أن المتوسط العالمي يصل إلى 5%، وبالاتسار في التوعية متوقع الوصول لنسب أقل.

وأضاف مدير صندوق مكافحة الإدمان: توفر الدولة خدمات وعلاج الإدمان بالمجان من خلال الصندوق، ويتردد عليه سنوياً متوسط 130 ألف مريض إدمان، إضافة إلى مراكز التأهيل النفسي والاجتماعي للمرضى، وبرامج الإرشاد الأسري، والتمكين الاقتصادي والمهني لمرضى الإدمان المتعافين، لما قد يحتاجه سوق العمل، وتوفير قروض بالتعاون مع بنك ناصر، لتوفير حياة كريمة لهم من خلال المشروعات الصغيرة.

وذكر «عثمان»: يعمل الصندوق على العديد من المحاور، منها الوقاية الأولية، وينقسم لأكثر من شق، منها العمل على توفير وتهيئة بيئة 15 ألف مؤسسة تعليمية مناهضة لمكافحة الإدمان، وتطوير المناهج التعليمية لمراحل التعليم الأساسي، للتوعية بخطورة تعاطي المخدرات، كما تم تنظيم سلسلة من الحملات الإعلانية التوعوية.

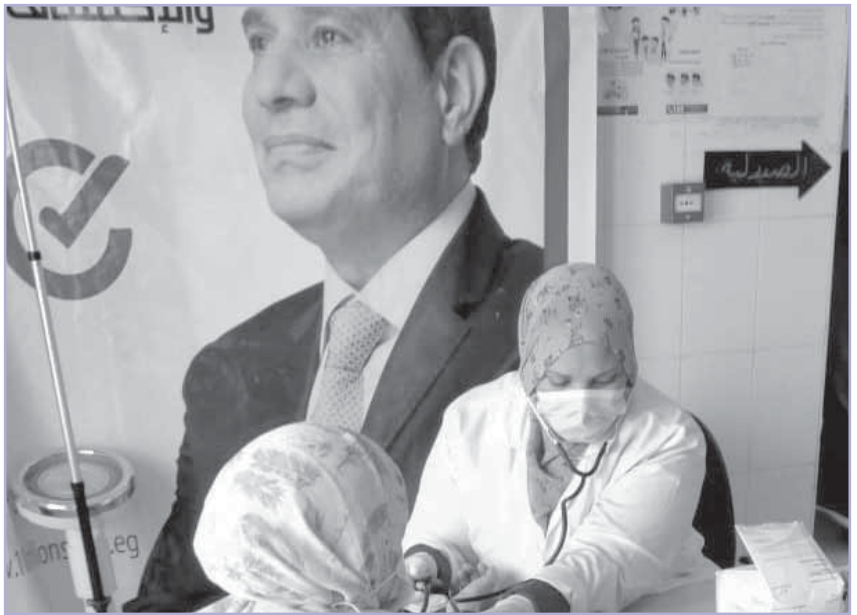
وأضاف عثمان أن الصندوق يعمل على تكثيف حملات الكشف عن تعاطي المواد المخدرة بالجهاز الإداري للدولة، حيث تم الكشف على 330 ألف موظف، وتخفيض نسب التعاطي من 8 إلى 2% بالجهاز الإداري.

وقال مساعد وزيرة التضامن الاجتماعي: نسير على رؤية ومخطط الدولة للانتهاء من مرحلة الكشف وتخفيض نسب التعاطي، من خلال تكثيف حملات التوعية بخطور الإدمان وتعاطي المخدرات، بمسهدف 1.2 مليون شاب بنهاية عام 2022.

وواصل: تم تطوير 26 مركزاً لعلاج الإدمان، وبنهاية عام 2021 يتم الانتهاء من تطوير 29 مركزاً، مقارنة بتطوير 12 مركزاً فقط خلال عام 2014، على مستوى 17 محافظة، وخلال 3 سنوات سوف تنتهي تغطية المراكز بكل محافظات الدولة.



رعاية كاملة للرضع بدون أعباء على المواطنين



100 مليون صحة والقضاء على فيروس سي

بالبرلمان أنه سيتم زيادة النسبة المخصصة للمنظومة الصحية عقب الانتهاء من تطوير البنية التحتية.

### مكافحة الإدمان

وفيما يتعلق بمواجهة الدولة الجذرية

ويحقق رضا المواطنين والعاملين في قطاع الصحة، ولتكون مصر رائدة في مجال الخدمات والبحوث الصحية والوقائية عربياً وإفريقياً.. بينما قال النائب الدكتور مكرم رضوان، عضو لجنة الشؤون الصحية

« تطوير البنية الأساسية للقطاع الصحي.. وتفعيل

جهود مكافحة التعاطي

« برنامج قومي لمكافحة الإدمان والتعاطي مجاناً

و 5.6% انخفاضاً في نسبة المتعاطين



# طفرة متحفية فى كل شبر إعادة أبعاد الحضارة المصرية



الرئيس فى متحف الحضارة ومدير اليونيسكو أودرى أزولاي

## د. سهام وهدان

ضمن رؤية شاملة لإعادة إحياء وتقديم مفردات الهوية المصرية على مر العصور شهدت البلاد منذ تولي الرئيس «عبدالفتاح السيسى» اهتماماً غير مسبوق بالاكتشافات الأثرية والتوسع فى إنشاء وتطوير المتاحف وأساليب العرض المتحفى بأحدث النظم العالمية وإعادة الرونق للمزارات التاريخية وتكثيف بعثات التنقيب عن الآثار وهو ما مثل طفرة كبرى فى الطريق للجمهورية الجديدة.

### متحف الحضارة

«المتحف القومى للحضارة المصرية» الذى استقبل المومياوات الملكية واحدٌ من أهم وأكبر متاحف الآثار فى العالم، ويقع بالقرب من حصن بابلليون ويطل على عين الصيرة فى قلب مدينة الفسطاط التاريخية بمنطقة مصر القديمة بالقاهرة. وهو أول متحف يتم تخصيصه لمجمل الحضارة المصرية؛ حيث يضم أكثر من 50 ألف قطعة أثرية تحكى مراحل تطور الحضارة، وفى عام 2017 وفى إطار افتتاح المتحف جزئياً افتتحت قاعة العرض المؤقت التى تبلغ مساحتها ٢١000م.

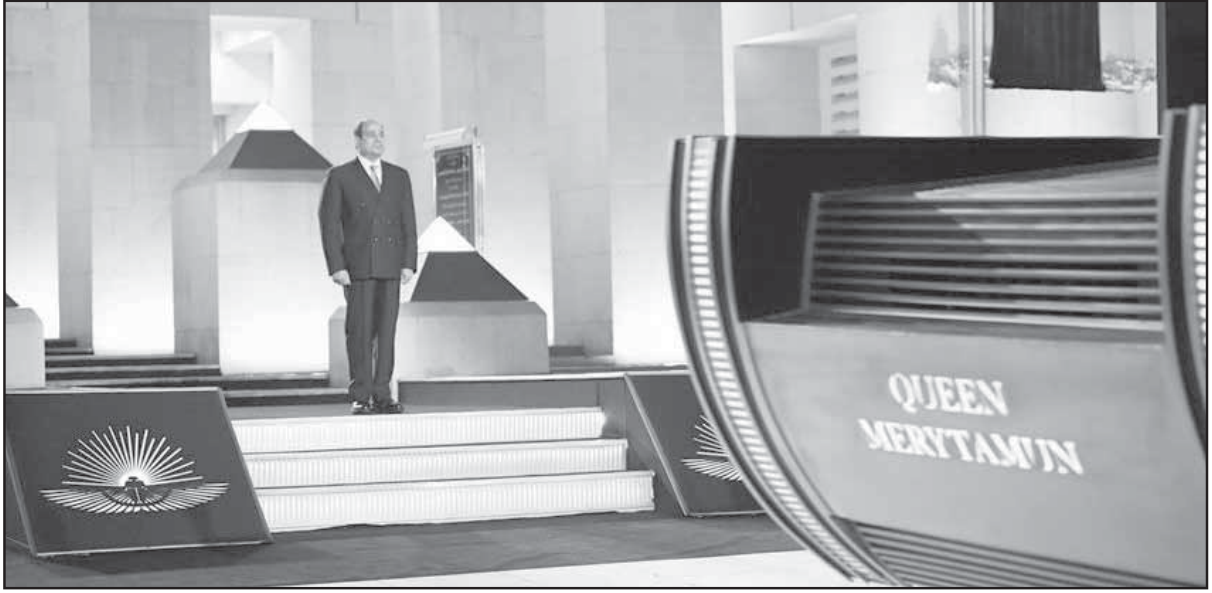
جميع محافظات الجمهورية، وإعادة افتتاح متاحف أخرى لتنفض عنها الدولة الغبار وتقدمها فى أبهى صورها. «صباح الخير» تسلط الضوء على عدد من المتاحف التى تم افتتاحها خلال عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى والمتاحف المنتظر افتتاحها قريباً.

فى ضوء هذه الرؤية وعلى مدار السنوات الماضية شهد القطاع المتحفى بوزارة السياحة والآثار حراكاً واسعاً يتناسب مع حجم النهضة والإنجاز الذى تسير به الدولة المصرية فى جميع المجالات ليتم افتتاح متاحف جديدة تتوزع وتنتشر فى

« متاحف فى شرم الشيخ والبحر الأحمر ومرسى مطروح  
لربط السياحة الترفيهية بالتاريخية

« الانتهاء قريباً من تجهيزات «المتحف المصرى الكبير»  
وافتح عالمى يليق به

## # الجمهورية\_ الجديدة



الرئيس يستقبل الموميאות في حفل أبهر العالم

من التحف الفنية النادرة لما تتميز به من زخارف ونقوش وقطع مذهبة، أهدتها الإمبراطورة أوجيني إمبراطورة فرنسا إلى الخديوى إسماعيل وقت افتتاح قناة السويس عام 1869 ويتميز المتحف بمراعاة ذوى الاحتياجات الخاصة بشكل كبير؛ إذ وضعت به بطاقات بطريقة «برايل» ومسارات لذوى القدرات الخاصة.

### متحف الفن الإسلامى

بعد عمليات ترميم وتطوير استغرقت عامين، عقب تفجير هشم واجهته وألحق أضراراً بعدد كبير من معروضاته، افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسى، فى 18 يناير 2017 «متحف الفن الإسلامى» بالقاهرة، من أكبر المتاحف المتخصصة فى العالم، حيث يحتوى على أكثر من مائة ألف تحفة تشمل جميع فروع الفن من مختلف العصور، ويتكون من طابقين الأول يحتوى على سبع قاعات للعرض.

والثانى يحتوى على مخازن وقسم لترميم الآثار ويضم المتحف ألف قطعة أثرية تنتمى إلى كل دول العالم، ويقسم المتحف الإسلامى طبقاً للعصور والطرز والعناصر الفنية، إلى عشرة أقسام طبقاً للعناصر الفنية.

### متحف المطار

وتم افتتاح «متحف المطار» (بصالة 3 وصالة 2)، وبضمان 70 قطعة أثرية تعكس الأوجه المختلفة للحضارة المصرية حيث للمتحف دور مهم كعنصر جذب جديد بمطار القاهرة الدولى للزائرين والوافدين ومسافرى الترانزيت.

### متحف المركبات

بإطلالة جديدة تم افتتاح المتحف الواقع فى منطقة بولاق أبو العلاء فى القاهرة بعد ترميمه فى نوفمبر 2020، والرابع من نوعه على مستوى العالم بعد متاحف روسيا وإنجلترا والنمسا والوحيد فى الشرق الأوسط، أنشئ فى مقره الحالى بمنطقة بولاق فى القرن الـ19 بعهد الخديوى إسماعيل (1863-1879) تحت اسم دار الاسطبلات الملكية.

يضم «متحف المركبات الملكية» مقتنيات ترجع لفترة حكم أسرة محمد على باشا، وهى مجموعة رائعة من العربات الملكية (نحو 79 مركبة) وكل ما يتعلق بها.

وقسمت مقتنيات المتحف فى ست قاعات عرض، قاعة «الأنتيكخانة» التى تعرض العربات والمركبات المهداة إلى الأسرة العلوية خلال المناسبات المختلفة، وقاعة «الاستقبال»، وبها شاشة عرض سينمائى لعرض فيلم وثائقيات، وقاعة «كبار الزوار»، والتى تضم عدداً من المقتنيات الخاصة بالخديوى إسماعيل، والأسرة العلوية، وقاعة «الاحتفالات» التى تعرض أندر أنواع المركبات، وقاعة «المناسبات الملكية» حيث تضم مجموعة من العربات وقاعة «الحصان»، وتعرض فيها الملابس الخاصة بالعاملين على العربات الملكية والإكسسوارات الخاصة بالخيل، بالإضافة إلى نافورة لا تزال تعمل إلى اليوم.

من أبرز مقتنيات «متحف المركبات» وأندرها لوحة لمحمد على باشا فوق الحصان تعرض للمرة الأولى، وعربة «اللاي» وهى

ومع موكب الموميאות افتتح الرئيس «عبدالفتاح السيسى» قاعة العرض الرئيسية التى تتناول أهم إنجازات الحضارة المصرية بكل فترات التاريخ منذ ما قبل الميلاد وصولاً إلى العصر الحديث، وقاعة عرض الموميאות الملكية وعددها 22 مومياء بخلاف 17 تابوتا، والتى تم اختيارها بالدور الأسفل من المتحف.

وحول اختيار متحف الحضارة خصيصاً لنقل الموميאות الملكية له بدلاً من المتحف المصرى الكبير بمنطقة الأهرامات، قال وزير الآثار الدكتور «خالد العنانى» إن متحف الحضارة يعد واحداً من أهم وأبرز متاحف الآثار بالعالم، وأنه مخصص لعرض مجمل الحضارة المصرية ووفق فلسفة سيناريو عرض المتاحف لا يبد وأن يكون لكل متحف «بطل» كى يتجه إليه الزوار، ولذلك أصبحت الموميאות الملكية هى البطل الرئيسى لمتحف الحضارة، كما هى مجموعة الملك «توت عنخ آمون» هى البطل الرئيسى للمتحف المصرى الكبير.

ويتضمن «متحف الحضارة» مساحات للمعارض المؤقتة، فضلاً عن معرض خاص بتطور مدينة القاهرة الحديثة، كذلك أبنية خدمية، وتجارية، وترفيهية، ومركزاً بحثياً لعلوم المواد القديمة والترميم، كما سيكون المتحف مقراً لاستضافة مجموعة متنوعة من الفعاليات، كعروض الأفلام، والمؤتمرات، والمحاضرات، والأنشطة الثقافية. وبذلك يعد المتحف مؤسسة متكاملة لها دورها المتميز فى نشر الوعي بدور مصر فى إرساء دعائم الحضارة الإنسانية.



العمل جارى بالمتحف المصرى الكبير.. بما يليق بحضارة مصر

## «المركبات الملكية».. الأندر فى العالم.. والوحيد فى الشرق الأوسط و100 ألف قطعة من مختلف العصور فى «الفن الإسلامى»



متحف الحضارة.. تفرد فى الهوية والتاريخ

حيث قامت الدولة بمحاولة جديدة لربط السياحة الترفيهية بالسياحة التاريخية عن طريق إنشاء متاحف «شرم الشيخ والبحر الأحمر ومرسى مطروح»، وافتتح الرئيس عبد الفتاح السيسى فى مارس 2018

أعقاب 25 يناير، كما تم إعادة استغلال الحدائق المحيطة لإقامة الأنشطة والندوات الثقافية.

### متاحف إقليمية

ومن القاهرة إلى المحافظات الساحلية،

يذكر أن «متحف المطار» كان قد تم افتتاحه من قبل عام 2016 وإيماناً بالدور الذى يلعبه فى الترويج للسياحة بمصر تقرر توسعة المتحف وتغيير قاعة العرض بقاعة أكبر وإضافة عدد أكبر من القطع لإثراء العرض به، ويضم المتحف نحو 70 قطعة أثرية، بعد أن كان يضم قرابة 36 قطعة أثرية.

ولم تغفل وزارة الآثار متاحف الشخصيات العامة والمميزة فأعدت افتتاح قصر الأمير محمد على «قصر المنيل» فى مارس من عام 2015 أمام الزوار وذلك بعد انتهائها من عمليات الترميم الخاص به، التى بدأت عام 2005 واستغرقت 10 سنوات من الترميم والتجهيز بسبب تدهور الحالة الإنشائية للقصر تأثراً بعوامل الزمن.

ويعد متحف قصر الأمير محمد على بالمنيل من أجمل وأهم المتاحف فى مصر، بدأ تشييد القصر عام 1901م واكتمل بناؤه عام 1938م، وينفرد بتصميمه المعماري الرائع الذى يجمع بين الطراز الإسلامى والمدارس الفنية المختلفة.

أما «متحف ركن فاروق» بحلوان، فقد أعادت وزارة الآثار افتتاحه فى أغسطس عام 2016 بعد أن ظل مغلقاً على مدار 5 سنوات عقب حالة الانفلات الأمنى بالبلاد فى

## # الجمهورية\_ الجديدة



الرئيس يفتتح متحف مرسى مطروح بالفيديوكونفرانس

## «افتتاح عالمى لمتحف الحضارة أحد أكبر وأهم متاحف الآثار فى العالم و«المومياءات الملكية» درة التاج

التي تشتهر بالسياحة الشاطئية والسفارى والرياضات البحرية. وشهدت محافظة البحر الأحمر افتتاح «متحف الغردقة الجديد»، فى فبراير 2020 بحضور رئيس الوزراء مصطفى مدبولى والدكتور، خالد العنانى وزير السياحة والآثار.

شيد متحف الغردقة على مساحة 100 ألف متر مربع، تم تخصيص ثلاثة آلاف متر مربع لصالة العرض المتحفى التي تضم القطع الأثرية المتنوعة، ويضم حوالى 2000 قطعة أثرية من مختلف العصور التاريخية، أهمها فاترينة عرض مؤقتة لبعض مقتنيات الملك توت عنخ آمون وتضم 10 قطع أثرية لحين نقلها إلى المقر النهائى إلى المتحف المصرى الكبير، تمثال الملكة ميريت آمون، لوحة الأميرة فاطمة إسماعيل، 24 قطعة من حطام السفينة الغارقة، صندوق التوراة. واستمراراً لاستعادة الهوية المصرية للمواطن عن طريق النهضة التحتية استهدفت الدولة إنشاء العديد من المتاحف فى مختلف محافظات مصر حرصاً على إتاحة وعرض تلك الآثار أمام نطاق وعدد أكبر من الجمهور المصرى، ولم تعد تقتصر تلك المتاحف على المحافظات

على مساحة 192 ألف متر مربع، ويتكون من ست قاعات عرض ومبنى إدارى ومبنى للمطاعم ومساحة للمتاجر ومسرح مكشوف واستراحة للعاملين، ويعرض نحو 5200 قطعة أثرية من العصور المصرية واليونانية والرومانية، وسيضيف المتحف عامل جذب جديداً للسائحين فى مدينة شرم الشيخ

أول متحف للآثار بمطروح عبر الفيديو كونفرانس، ويحتوى المتحف على ألف قطعة أثرية لكل العصور التي مرت على محافظة مطروح من حضارات مصرية قديمة، رومانية، إسلامية وقبطية. وفى أكتوبر 2020 افتتح الرئيس السيسى «متحف شرم الشيخ» بمحافظة جنوب سيناء،



تطوير شامل وإعادة افتتاح متحف المركبات الملكية



من داخل متحف شرم الشيخ



متحف المطار

السياحية الكبرى فقط بل شملت محافظات أخرى ككفر الشيخ وغيرها لعمل توعية أثرية وثقافية لمواطنيها بالإضافة إلى وضعها على خريطة السياحة في مصر، ولما «لمحافظة كفر الشيخ» من نصيب كبير في المساهمة في تاريخ الحضارة المصرية منذ أقدم العصور التاريخية وذلك لوجود مدينة (بوتو) والتي تعرف حالياً بتل الفراعين، حيث كانت أول عاصمة لأول دولة منظمة في مصر السفلى.. ف جاء «متحف كفر الشيخ» بهدف لعرض التاريخ الإقليمي والعديد من القطع الأثرية التي تم الكشف عنها بمحافظة كفر الشيخ، ويشتمل المتحف على عدد ثلاث قاعات، تضم المقتنيات الأثرية التي تم العثور عليها بجمانة (بوتو العظيمة) ومنطقة المعابد والتي تم الكشف بها عن عدد من القطع الأثرية الهامة التي تجسد قصة الصراع بين حورس وعمه ست، وخصصت قاعة بالمتحف لعرض المقتنيات التي تجسد فترة استضافة مدينة سخا رحلة العائلة المقدسة أثناء زيارتها مصر، بالإضافة إلى عرض تاريخ العلوم خلال العصور التاريخية المختلفة كالطب والبيطرة والصيدلة،

ثالث مدينة تراثية بعد القاهرة ورشيد. وفي مارس 2018 افتتح الدكتور خالد العناني وزير السياحة والآثار «متحف تل بسطة» بمحافظة الشرقية، بعد الانتهاء من أعمال تطويره وإعادة تأهيله بعد نحو 12 عاماً من بدء العمل فيه. وفي نفس العام 2018 تم افتتاح «متحف مدينة سوهاج». واعتمد سيناريو العرض

وكذلك بعض الموضوعات ذات الصلة بمدينة فوه ذات التراث الإسلامي الثرى، حيث يضم جميع التراث الثقافي لكفر الشيخ باعتبارها

«كبسولة أثرية» في متحفى المطار .. وافتتاح متميز  
لقصر الأمير محمد على بالمنيل  
إعادة تأهيل «ركن فاروق» .. ومتاحف حديثة بالصعيد .. وتجهيز  
لـ «متحف عواصم مصر» و«متعدد الحضارات» بسيوة

## # الجمهورية\_ الجديدة

كما تم افتتاح متحف ملوى بمحافظة المنيا فى سبتمبر 2016، وذلك بعد غلقه نحو 3 سنوات، عقب تدمير المتحف وسرقة محتوياته فى أعقاب فض اعتصامى رابعة والنهضة فى أغسطس 2013.

### المزيد من الطرق

من المنتظر أن يشهد النصف الثانى من عام 2021 الكثير من الافتتاحات الضخمة، فهناك العديد من المتاحف التى تم بالفعل الانتهاء من سيناريو العرض بها وتجهيزها بالكامل للافتتاح مثل «متحف عواصم مصر» بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وقد انتهت مؤخراً اللجنة العليا من وضع سيناريو العرض المتحفى له، والذى يروى تاريخ العواصم المصرية عبر العصور المختلفة، فيعتمد على إبراز الهيكل الإدارى للدولة المصرية عن طريق سرد مراحل انتقال وتطور أهم عواصمها بدءاً من العاصمة «منف» وصولاً إلى العاصمة الإدارية الجديدة، حيث يتكون من قاعة رئيسية يُعرض فيها آثار لعدد من عواصم مصر القديمة والحديثة يبلغ عددها 7 عواصم هى منف، طيبة، تل العمارنة، الإسكندرية، القاهرة الإسلامية، القاهرة الخديوية، لذلك فآثاره ومقتنياته اختيرت لتخدم ذلك السيناريو وهو إبراز أهم معالم تلك العواصم من حيث «أشهر المدن، الحكام،

العصور الفرعونية المختلفة التى عاشتها محافظة سوهاج، ونتاج أعمال الحفائر التى تم استخراجها من مراكز «أخميم» و«الحواويش» و«الديابات» و«أبيدوس» و«الهجارسة»، حيث تتنوع القطع الأثرية ما بين موميאות وتوابيت خشبية وتمائيل وأحجار ثقيلة وعملات ذهبية وبرونزية وقطع أثرية صغيرة ثمينة.

المتحف «متحف سوهاج» على أن يكون مصدر القطع المختارة من حفائر محافظة سوهاج، حيث تم اختيار 811 قطعة أثرية من المخزن المتحفى بسوهاج أغلبها ملوك مصر الفرعونية من أبناء المحافظة. وتم استكمال العرض باختيار قطع من المتحف المصرى بالتحريير ومتاحف أخرى، لذا فإن المتحف يضم قطعاً أثرية نادرة تسرد



متحف كفر الشيخ القومى

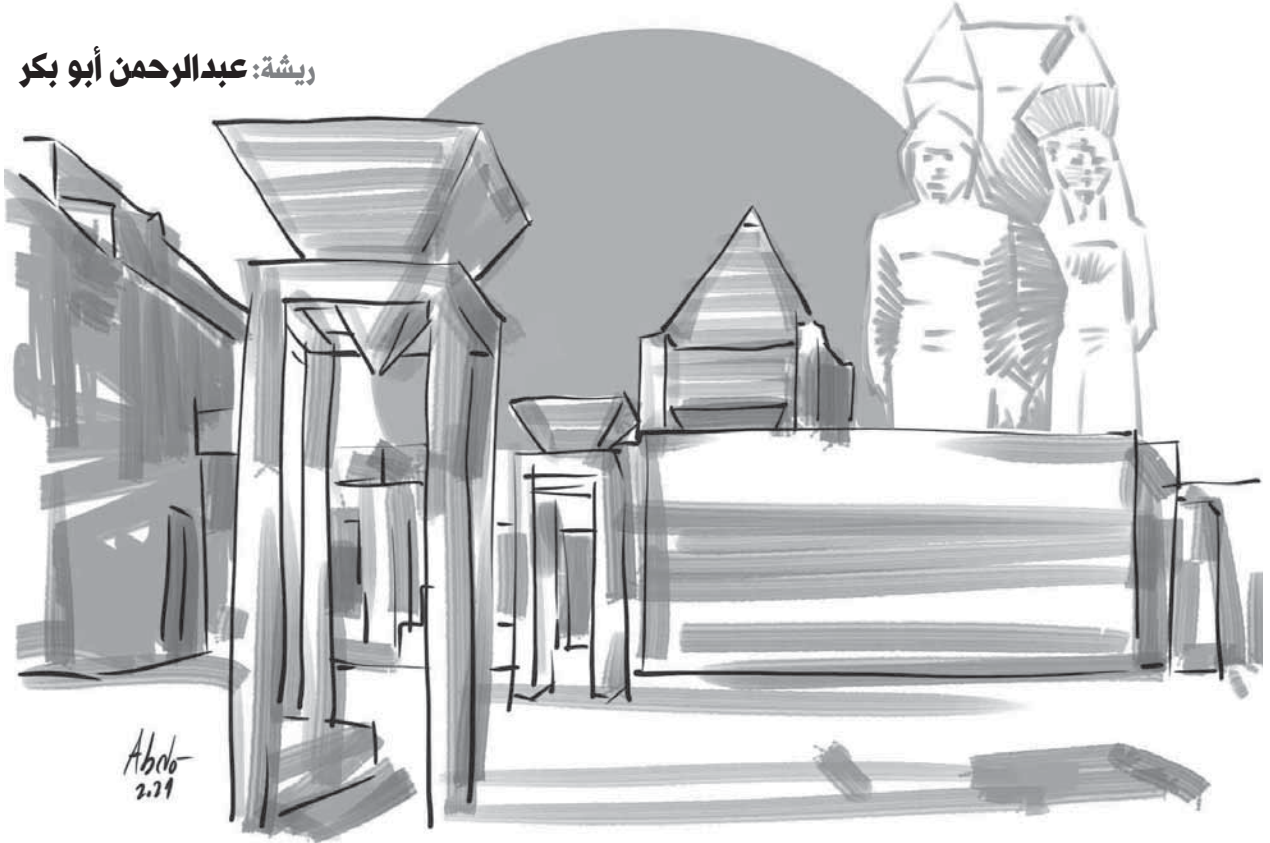


متحف سوهاج القومى

## # الجمهورية\_ الجديدة

« متحف عواصم مصر يضم تاريخ سبع عواصم به كل المقتنيات من آثار وأدوات حرب وقتال وأدوات الزينة المختلفة »  
« تشهد سيوة حالياً حركة سياحية كبيرة بعد افتتاح قلعة شالى الأثرية ومسجدها "أغو رمى" »

ريشة: عبدالرحمن أبو بكر



بعضها يعبر عن تاريخ الواحة المتعدد والمتنوع، حيث تحوى معبد الوحي ومعبد آمون، حيث توج الإسكندر الأكبر كابن للإله؛ وكانت بوابة لعبوره لمصر وضمها لإمبراطوريته، لذا سيحتضن المتحف بشكل خاص بالإسكندر الأكبر وسيتم اختيار مجموعة من القطع الأثرية المهمة والنادرة من مخازن الإسكندرية ومنطقة آثار الإسكندرية وعدد من المتاحف الأخرى. وتشهد سيوة حالياً حركة سياحية كبيرة وخاصة بعد افتتاح قلعة شالى الأثرية ومسجد شالى أغو رمى نوفمبر الماضى فى احتفالية عالمية ويضم متحف سيوة إلى عدد من المتاحف التى تؤكد ترسيخ هوية مصر افتتحت مؤخراً بعدد من المحافظات أبرزها كفر الشيخ وسوهاج والبحر الأحمر وجنوب سيناء.

الخارجية والزراعات و95% أعمال أنظمة الإلكترونيات و90% من أعمال الطرق الخارجية المحيطة بالمشروع. كما تم الانتهاء من أعمال البنية التحتية الرقمية بالمتحف بنسبة 90%، والانتهاء من أعمال أنظمة الاتصالات الذكية (ICT) بنسبة 80%.

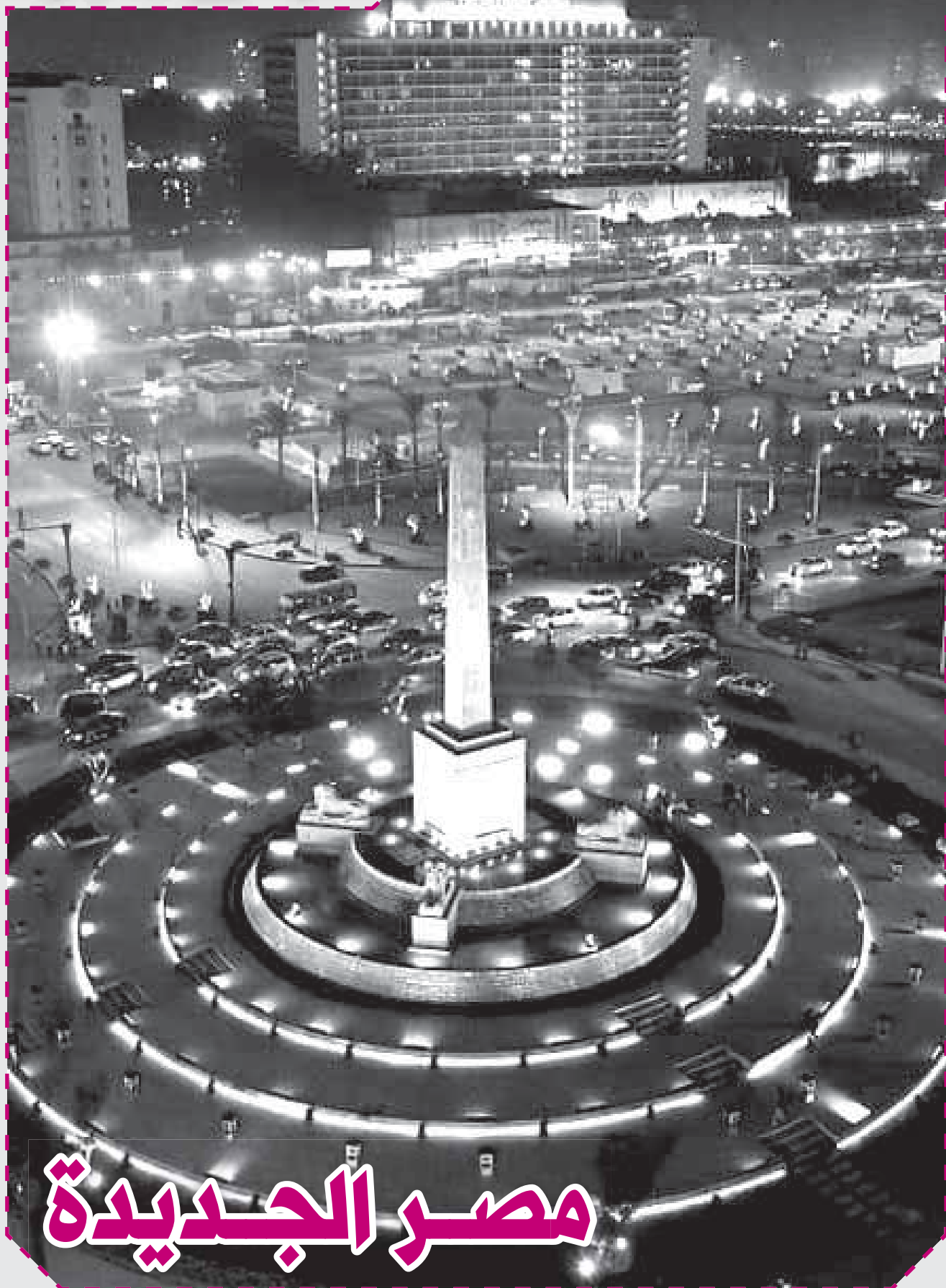
### متحف متعدد الحضارات

فى واحية سيوة تجرى أعمال بناء وتأسيس أول «متحف متعدد الحضارات» وقد زارت الواحة لجنة ضمت عدداً من خبراء السياحة والآثار لاختيار المكان الأمثل لإقامة المتحف، حيث الاختيار ما بين عدد من الأماكن أبرزها أحد المباني السبع المقامة بحصن شالى الأثرى والمبنى من الملح والطين والذي أعيد إحيائه وافتتاحه مؤخراً. يضم المتحف مجموعة من الآثار المنتقاة

رجال الدولة، أدوات الحرب والقتال، أدوات الزينة، الطرق والتقسيمات الإدارية ونظام الحكم والمكتبات المختلفة... الخ. أما الحدث الأعظم والذي ينتظره العالم أجمع فهو لحظة افتتاح «المتحف المصرى الكبير»، الذى ينتظره العالم بما يليق بجلاله وعظمته وأهميته.

ويضم المتحف مجموعة كبيرة من الكنوز المصرية القديمة التى تصل عددها إلى أكثر من 50 ألف قطعة أثرية، بالإضافة لعرض مقتنيات الملك توت عنخ آمون لأول مرة بشكل كامل، حيث تم فى الوقت الحالى إنجاز نحو 96% من إجمالي حجم الأعمال الهندسية، حيث تم الانتهاء من 100% من الهيكل الخرسانى والمعدنى لمبنى المتحف و96% من أعمال التشطيبات الداخلية و96% من أعمال أرضيات الساحات

#الجمهورية\_الجديدة



مصر الجديدة





# سما

## مفيد فوزى



أمال العمدة



حنان مفيد  
ماذا بعد الهجرة؟

كان الفارس هو الضابط عبدالفتاح السيسى، كنت أسمع هذا الاسم لأول مرة ثم رأيت صورته وذلك العزم والإصرار الذى يبدو فى عينيه ثم المواجهة الجريئة للإخوان. كان السيسى يعبر عن المصريين وليس أقباط مصر فقط. أدركت أن السيناريو الإلهى جاء بهذا الفارس ليخلق صفحة الإخوان وينهى هذه الحقيقة المشثومة التى جعلتني أفكر فى لحظة فى الهجرة من مصر وأنا المصرى بالتاريخ والجغرافيا! قلت يوم 3 يوليو لحنان ابنتي أنا سأعيش فى مصر السيسى ولن أهاجر، واتصلت بشقيق زوجتي فى كندا لأرسل له اعتذارا عن الاتفاق مع القناة!

- أدركت من وقائع الأخبار والأحداث والمظاهرات التى ملأت أرض مصر نهاية حكم الإخوان قد حانت.
- عبدالفتاح السيسى كان مبعوث العناية الإلهية لمصر ليمحو آثار العدوان على الهوية. ويعيد البهاء والكينونة من جديد.
- أتذكر تلك الأيام وعدولى عن الهجرة لأرتقى فى أحضان مصر فخذلتني دمة.

• كنت قد اتفقت مع د. شريف توفيق شقيق زوجتي الراحلة أمال العمدة على الهجرة من مصر إلى كندا والعمل فى قناة حوارية تذاق من مدينة تورنتو الكندية.. وبدأت فى الإجراءات التى حددتها وهى بيع الشقة ثم بيع العربية، كانت الحياة فى مصر شبه مستحيلة.. وكان (الإخوان) أعداء الحياة قد اعتدوا على كاتدرائية الأقباط الأرثوذكس ومضايقات أخرى ومصر بالنسبة لهم مجرد عذبة شاسعة الأرجاء، كان عملي الجديد فى كندا يتوافق مع طبيعتي.. فعملي هو عمل حوارات مسجلة مع المصريين المهاجرين إلى كندا والسفر للمدن الكندية التى يعيش فيها المهاجرون المصريون وهى سبعة مدن كندية. كنت سعيدا بهذا الاتفاق وكان الراتب معقولا والمشكلة الوحيدة تواجهنى هى أنى سأعيش بعيدا عن ابنتي حنان مفيد؛ وهى متزوجة من رجل أعمال شاب ناجح وطموح ولها ابن هو جنيدى شريف. ولا أعرف خطة حنان فى مواجهة سخافات الإخوان الذين اشتدت حدة كراهيتهم، كانت الحياة فى ظل أعباء الحياة مستحيلة.. ولم يكن أقباط مصر وحدهم ولكن شريحة كبيرة من مسلمى مصر كانوا يدركون جيدا أن الإخوان يخدمون فقط (الجماعة)!

حاولت أن أبلغ المضايقات العلنية والخفية، لذلك كان قرارى العاقل هو الهجرة من مصر التى تزداد سوءا يوما بعد يوم. وذات صباح ظهر فارس مغوار وكأن السماء أرسلته لينفذ أخطر سيناريو إلهي.